سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل

تحقيق وتعليق

مجدي فتحي السيد

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:

طنطا ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون

ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديـــم

الحمد لله .. نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ..

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله .

قال عز وجل :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[1] .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾[2] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[3] .

---

(١) سورة آل عمران : الآية ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : الآية ١ .

(٣) سورة الأحزاب : الآيتان ٧٠ – ٧١ .

بين يدى الكتاب

الحمد لله وكفى ، وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد ...

فى البدء أقول : إن علم الحديث من أشرف العلوم ، وأعظمها قدراً ، إذ به يُتَوَصَّل إلى معرفة أخبار وأحكام وشمائل المصطفى ﷺ .

ومن فروع هذا العلم الشريف : الجرح والتعديل ، وبه يُفرق بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة ، والآثار المقبولة والمردودة ، فما من فقيهٍ إلا وهو إليه محتاج ، وما من محدث إلا وإليه يلجأ وبه يستهدى ، وما من مفسر إلا وعليه معوله .

فالجرح والتعديل هو الميزان الذى يوزن به رجال الحديث ، ويتعرف به على الراوى الذى يقبل حديثه أو يرد .

ولقد اهتم علماء الحديث النبوى بعلم الجرح والتعديل ، حتى قال الصحابى الجليل ابن عباس رضى الله عنهما : « إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم » .

ولذا فعلم الجرح والتعديل لا يدعيه كل إنسان أو حتى محدِّث ، إذ لابُدّ أن تتوفر شروط فى الجارح والمعدِّل ، فلا يقبل الجرح والتعديل إلا من عدلٍ متيقظٍ ، له أسباب تجريحه ، ولا تقبل التزكية إلا ممن يعرف أسبابها .

ولقد تصدر جهابذة المحدِّثين من الأئمة الحفاظ لهذا العلم ، كالإمام أحمد ابن حنبل ، والبخارى ، والنسائى ، وابن معين ، وعلى بن المدينى ، وابن أبى حاتم . ومن هؤلاء : الإمام الحافظ الدارقطنى .

ولا عجب فى تصدره لهذا الشأن العظيم ، فهو فريد عصره ، ووحيد دهره ،وإمام وقته ، انتهى إليه علم الحديث ، والمعرفة بعلله ، وأسماء وأحوال

رجاله ، مع الصدق والديانة ، والفقه والأمانة ، والفطنة وصحة المعتقد ، وسلامة الفكر .

وبين أيدينا سؤالات أبى عبد الرحمن السلمى لإمام وقته أبى الحسن الدارقطنى فى الجرح والتعديل .. وفقنى ربى الكريم لتحقيقها ودراستها .

وسؤالات السلمى من الكتب المهمة جداً فى مجال الجرح والتعديل ، سيما أنها لإمامين كبيرين ، لهما مكانتهما العلمية .

لذا فنشر هذه السؤالات يُسدى خدمة جليلة للمكتبة الحديثية ، والسنة النبوية ، خصوصاً وأنها تكمل سلسلة سؤالات الجرح والتعديل التى أجاب عنها الإمام الدارقطنى .

فلقد أخرج الأستاذ موفق بن عبد الله بن عبد القادر « سؤالات الحاكم للدارقطنى » ، و« سؤالات حمزة السهمى للدارقطنى » ، وأخرجت بفضل الله علىَّ « سؤالات البرقانى للدارقطنى » وها أنا بمزيد فضل الله تعالى أُخرج « سؤالات السلمى للدارقطنى » .

وما التوفيق إلا من عند رب العالمين .

دراسة السؤالات

أولاً : تعريف عام بالسؤالات :

السؤالات عبارة عن تلميذ يسأل شيخه عن رجال حديثٍ ما ، أو علة فى متنٍ ، أو معرفة حال أحد الرواة من حيث الجرح والتعديل .

وتعتبر سؤالات أبى عبد الرحمن السلمى للدارقطنى حلقة من حلقات متعددة ، فقد سأل الدارقطنى عددٌ من تلاميذه من كبار الحفاظ عن علل الحديث ورجاله ، فأعطى فيهم حكمه جرحاً وتعديلاً ، ولا عجب فى ذلك ، فلقد رأينا من يثنى عليه فيقول : « حافظ عصره ، واحد دهره ، لم يأت بعد النسائى مثله » إلى غير ذلك من عبارات الثناء والتقريظ التى قيلت فى حقه .

ومن أجل ذلك اتجه عددٌ من كبار الحفاظ والمحدثين إلى الإمام الدارقطنى يسألونه ، ومن هؤلاء الحفاظ ما يلى :

١ – أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى « المتوفى سنة ٤٢٧ هـ » صاحب تاريخ جرجان ، حيث سأل الدلرقطنى عن علل الحديث ، والجرح والتعديل ، ومعظم الذين سأل عنهم ، إنما هم من شيوخ الدارقطنى نفسه ، أو من شيوخه ، فأعطى فيهم الدارقطنى حكمه جرحاً وتعديلاً .

ومن الجدير بالتنويه أن الأستاذ موفق بن عبد الله ، أخرج هذه السؤالات إلى عالم النور فى طبعة محققة ، ومفهرسة بدقة .

٢ – سؤالات أبى عبدالله الحسين بن أحمد ، فى ذكر قوم أخرج لهم البخارى ، ومسلم فى صحيحيهما ، وضعفهم النسائى فى كتاب الضعفاء .

٣ – سؤالات أبى بكر البرقانى « المتوفى سنة ٤٢٥ هـ » قمت بتحقيقها ، وطبعت بمكتبة القرآن .

٤ – سؤالات أبى بكر أحمد بن محمد الخوارزمى ، المتوفى سنة ٤٢٥ هـ .

٥ – سؤالات أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ، المتوفى سنة ٤٢٥ هـ .

٦ – سؤالات أبى ذر الهروى ، المتوفى سنة ٤٣٤ هـ .

٧ – سؤالات أبى محمد عبد الغنى الأزدى ، المتوفى سنة ٤٠٩ هـ .

٨ – سؤالات الحاكم النيسابورى ، صاحب المستدرك ، حققها الأستاذ موفق .

٩ – سؤالات أبى عبد الرحمن السلمى ، وهى التى بين أيدينا ، تطبع للمرة الأولى ، والحمد لله على كرمه وفضله .

فسؤالات أبى عبد الرحمن السلمى ما هى إلا حلقة من حلقات متعددة ، أخرج لنا فيها العلامة الدارقطنى آراءه ، وأفكاره ، وأحكامه فى الجرح والتعديل ، وعلل الحديث .

ومعظم السؤالات تبدأ بقوله : وسألته ، وأحياناً سمعت أبا الحسن ، وتارة أخرى : قلت لأبى الحسن ، وأحياناً قال أبو الحسن ، ونادراً : وسئل عن كذا .

وأسلوب الدارقطنى فى نقده – فى سؤالات السلمى – هو نفس الأسلوب الذى سلكه فى سائر سؤالاته تقريباً .

فأحياناً يكون نقداً مبهماً ، كأنه يحكم على الراوى بالجرح بصفة عامة ، كأن يقول مثلاً : « ضعيف » ، أو « متروك » إلى آخره، وكذا فى التعديل .

وأحياناً يكون النقد من النوع المقيد ، وهو أن يحكم على الراوى بالتعديل مع جرحه فى جانبٍ معين .

وتارة يكون النقد فى إسناد حديث بإبداله مع سندٍ آخر .

ونادراً ما يكون النقد فى المتن ، وهٰذا النقد ينبع من اطلاعه على سبب غامضٍ خفى ، يقدح فى الحديث ، وسنرى فى كتابنا هذا بعضاً من ذلك .

وبانضمام هذا الكتاب مع باقى السؤالات التى وجهت إلى الإمام الدارقطنى نحاول تجميع السلسلة التى تركها لنا من نقده للرجال ، وكلامه عن علل الحديث ، والله الموفق للصواب .

وصف مخطوط الكتاب وتوثيقـــه

عثرت بفضل الله تعالى على مخطوط هذا الكتاب فى مكتبة الحرم المكى الشريف . وكان على الصفحة الأولى البيانات التالية :

اسم الكتاب : السؤالات مما جمعه الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى الصوفى النيسابورى من ألفاظ الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى.

تاريخ النسخ : ٧٢٨ هبخط أبى بكر بن على بن إسماعيل الأنصارى البهنسى الشافعى .

عدد الأوراق : ١٦ .

المقياس : ٢٦/١٩ سم .

عدد الكلمات : ٩ كلمات فى المتوسط .

المكتبة : أحمد الثالث باستانبول .

رقم المخطوط : (٦٢٤) (١٤) ضمن مجموعة من ١٥٧ ب/١٧٢ أ .

تلك هى ملامح وصف المخطوط كما جاءت على صفحته الأولى .

ومنها مصورة فى معهد المخطوطات بالقاهرة كما فى فهرسته (٨٢/١) ، وبالبحث عنها ، وُجد أنها فقدت ، والله أعلم .

ولعلَّ هذه السؤالات تعد من أوثق السؤالات التى وجهت إلى الإمام الدارقطنى ، رحمه الله ، فلقد اقتبس الحفاظ والمحدثون فى كتبهم منها ، ونقلوا فى كلامهم عن رواة الأحاديث كلام الإمام الدارقطنى عن طريق تلميذه السلمى . بل لقد ذكرها بعضهم بسنده إلى الإمام السلمى ، كما حدث من الخطيب البغدادى فى تاريخه ، ونقل بعضهم تلك الآراء ، وعزاها إلى الدارقطنى ذاكراً أن تلميذه السلمى هو الذى قام بنقلها ، وحدث ذلك من الحافظ الذهبى ، وابن حجر .

فعلى سبيل المثال :

١ - نقل الحافظ الخطيب البغدادى من تلك السؤالات فى المواضع التالية من تاريخه : (٨٦/٤) ، (٤٠/٦) ، (٨٤/٧) ، (١٧٩/٧) ، (٤٤٧/١٠) ، (١٨٠/٣) ، (٢٧٦/١٣) ، (٣١/٣) .

٢ - ونقل الإمام الذهبى فى سير أعلام النبلاء فى المواضع التالية : (٤١٠/٥) ، (٢٢٧/١٣) ، (٤٢٠/١٦) ، (٢٨٤/١٢) ، (٥٠٣/١٤) ، (٩٠/١٦) ، (٣٤٠/١١) ، (٢١٢/١٦) ، (٣٨/١٥) ، (٣٦٠/١٣) ، (١٧/١٥) ، (٣٥٨/١٢) .

٣ - ونقل الذهبى أيضاً فى ميزان الاعتدال فى المواضع التالية : (٤٤٨/٤) ، (٤٩٧/٢) ، (١٥٦/١) ، (١٢٥/١) ، (٣٢٧/١) ، (٢٤٣/٢) ، (٤٩٥/٢) ، (٤٢٨/٢) ، (١٩٧/٤) .

٤ - ونقل الذهبى أيضاً فى تذكرة الحفاظ فى المواضع التالية : (٥٨٥/٢) ، (٣٩٧/٣) ، (٧٧١/٢) ، (٥٣١/٢) .

٥ - ونقل الإمام ابن حجر فى تهذيبه فى المواضع التالية : (٢٦٤/٤) ، (١٠٦/٦) ، (١٦٦/٧) ، (٢٠٧/٦) ، (٣٤٠/٦) ، (١٣٤/٥) ، (٢٩١/٧) ، (٢٢٣/٧) ، (٤٢٧/٩) ، (٥١٥/٩) ، (١٨٢/١) .

٦ - وفى لسان الميزان نقل ابن حجر أيضاً فى المواضع التالية : (٣٠٦/١) ، (٢٣٩/١) ، (٤٣٣/١) ، (٣٥/١) ، (٣٤٥/٣) ، (٢٩٠/٣) ، (٣٠١/٦) ، (٣٥٠/٣) .

وهذا يدلل على صحة نسبة السؤالات ، وأهميتها فى آن واحد .

والحمد لله رب العالمين

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله المعروف [illegible]
الأصبهاني أنا الشيخ الفقيه أبو نصر عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم فيما قرأت
عليه قال قرئ على الشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي بنيسابور فأقر به
قال سمعت أبا الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ. باب الألف
وسألته عن أحمد بن علي الموصلي فقال ثقة مأمون من ثقاته. وسألته عن
أحمد بن عبد الجبار الصوفي فقال ثقة. وسألته عن إبراهيم بن صالح [illegible]
فقال ثقة. وسألته عن إبراهيم بن المنذر الحزامي فقال ثقة. وسألته
عن أحمد بن يوسف السلمي فقال نبيل. وسألته عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر فقال
لا بأس به وقد أخرج في الصحيح عن من هو دونه وشر منه. وسألته عن
أحمد بن أبي خيثمة فقال ثقة. وسألته عن الأبيض بن أبان فقال لا بأس به.
وسألته عن الأبيض بن الأغر فقال ليس بالقوي. وسألته عن إبراهيم بن سعيد
الجوهري فقال ثقة. وسألته عن إبراهيم بن محمد [illegible] فقال ضعيف [illegible]
[illegible]. وسألته عن أبي بكر بن سلمان النجاد فقال حدث
من غير كتبه. وسألته عن أبي سهل بن زياد القطان فقال ثقة. وسألته
عن أبي بكر بن مالك القطيعي فقال ثقة زاهد قديم سمعت أنه مجاب الدعوة.
وسألته عن أبي بكر بن كامل فقال كان يعتمد حفظه ويحدث من حفظه بما ليس
في كتبه وذلك أنه لا يعد الأصول بأمر الفقهاء وغيرهم. وسألته عن إبراهيم
بن طهمان فقال ثقة وإنما تكلم فيه بسبب الإرجاء. وسألته عن إبراهيم بن
[illegible] فقال إذا حدث عنه ثقة فهو صحيح الحديث. وسألته عن أبي حامد
الشرقي فقال ثقة مأمون إمام. فقلت فما تكلم فيه ابن عقدة فقال سبحان الله
ويؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين. قلت وأبو علي
الحافظ كان يقول من ذلك فقال ومن كان [illegible] أبي علي حتى [illegible]
أن يسمع كلامه في أبي حامد رحم الله أبا حامد فإنه صحيح الدين صحيح الرواية.
وسألته عن إسماعيل بن إبراهيم الصائغ فقال هو شيخ من أهل الكوفة. وسألته

إسحاق بن ياسين الهروي فقال شر من أبي بشر وحسبك من يكون شرا من
أبي بشر. وسألته عن أبي ميسرة النهاوندي فقال هو أحمد بن عبد الله
بن ميسرة وكان يحدث من حفظه فيهم ويأتي بما يشبه الكذب. وسألته
عن العدوي فقال كذاب وضع الحديث ووضع أسانيد ومتونا وحمل
أسانيد على متون ومتونا على أسانيد. وسألته عن إسماعيل بن يحيى التيمي
فقال يكذب على مالك والثوري وغيرهما. وسألته عن إبراهيم بن هاشم
البغوي فقال ثقة مأمون. وسألته عن أحمد بن يحيى ثعلب فقال ثقة.
وسألته عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة فقال شيخ أخباري لا بأس به. وسألته
عن إبراهيم الحربي وإسحاق الحربي فقال إسحاق الحربي شيخ ثقة وإبراهيم
الحربي كان إماما وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه. وسألته
عن أحمد بن شيبان الذي يروي عن سفيان فقال لا بأس به. وسألت الشيخ
أبا الحسن علي بن عمر الحافظ عن إدريس بن عبد الكريم الحداد فقال ثقة
وفوق الثقة بدرجة. وسألته عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي الشهيد فقال
هو وأبوه وجده ثقات. وسألته عن أحمد بن محمد بن الجعد البغدادي فقال
لا بأس به. وسألته إذا حدث محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن شعيب
النسائي من تقدم منهما فقال النسائي لأنه أسند على أني لا أقدم على النسائي
أحدا وإن كان ابن خزيمة إماما ثبتا معدوم النظير. قال وسمعت أبا طالب
الحافظ يقول من يصبر على ما صبر عليه أبو عبد الرحمن النسائي كان عنده
حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة فما حدث بها وكان لا يرى أن يحدث بحديث
ابن لهيعة. وسألته عن أبي علي الحافظ فقال حافظ متقن. وسألته عن
أحمد بن عمير بن جوصا فقال تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي. سمعت علي
بن أحمد يقول دخلت دمشق وكتبت عن ابن جوصا جزءا ولست أحدث
عنه فإني رأيته في داره وكلب صغير فقلت روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن اقتناء الكلاب. وسألته عن إسماعيل الوراق فقال ثقة [illegible].

[illegible] وقال الشيخ [illegible] يونس
الشعبي وقال البرجلاني [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] محمد بن معدان النسوي [illegible]
[illegible] بالنصر والبذل والجهاد وقال الحسن [illegible]
[illegible] رحمة الله انه كان يختم في شهر رمضان ستين ختمة سوى ما يقرا
في الصلاة وفي غير رمضان ثلاثين ختمة فاما في شهر رمضان فلم اقدر على تمام
الستين ولكنه ربما قدرت عليه تسعة وخمسين ختمة وانت في غير رمضان
ثلاثين ختمة قال الشيخ وكان الحداد كبيرا [illegible] الم [illegible]
ابي عبد الرحمن النسائي فقط وقال رضيت به حجة بيني وبين الله عز وجل
قال الشيخ ابو الحسن قرات بخط ابي بكر الحداد عن ابي عبد الرحمن النسائي
قال ذكر المدلسين الحسن وقتادة وحميد الطويل ويحيى بن ابي كثير والتيمي
ويونس بن عبيد وابن ابي عروبة وهشيم وابو اسحق السبيعي [illegible]
بن ابي خالد والحكم والحجاج بن ارطاة ومغيرة والثوري وابو الزبير المكي
وابن ابي نجيح وابن عيينة وقال الشيخ دخل عطاء بن السائب البصرة
وطلبوا منه ابو عوانة وحماد بن سلمة في الرحلة الاولى صحيح والرحلة
الثانية فيه اختلاط واخبرنا [illegible] في النسخة المنقول منها [illegible]

الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

يتلوه ان شاء الله تعالى في الجزء [illegible] سؤالات ابي القسم
حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي القرشي [illegible]
[illegible] علي بن عمر الدارقطني وغيره من المشايخ [illegible]
في الجرح والتعديل رضي الله عنهم اجمعين

هذا المال [illegible] فقال يكفيني منه بعضه فالتمس كله فاخذه ال المنكدر
واشتروا بها او ببعضها جارية فولدت له ثلاثة لم يكن بالمدينة اعبد منهم
ابو بكر بن المنكدر وعمر بن المنكدر ومحمد بن المنكدر وقال قال لي ابو جعفر محمد
بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن الحسين بن عبيد الله بن الحسن
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكان ابنه [illegible] الناس منه
[illegible] يقول اخذ بيدي جدي طاهر بن يحيى [illegible] المدينة فيريني اثار منازل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول هذا المنزل كان لفلان الى ان طال
[illegible] فقال هذه المنازل [illegible] اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان عبيد الله بن طاهر ابو علي وهو الذي [illegible]
[illegible] الناس [illegible] وكان ليلة في رمضان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يصلي التراويح فمر به ابو طاهر فقال ارجع [illegible]
[illegible] العصر [illegible]
ان يخرج [illegible] فقال افتحوا الباب [illegible]
[illegible] ثم قال ان احببت ان تمضي [illegible]
[illegible] الرجوع الى جدي ففعلت فاذن له [illegible] ورجع الى
[illegible] وسئل عن الحديث اذا اختلف فيه الثقات مثل ان يروي الثوري
حديثا ويخالفه فيه مالك والطريق الى كل واحد منهما صحيح قال ينظر ما اجتمع
عليه ثقتان يحكم بصحته او ما جاء بلفظة زائدة [illegible] منه تلك الزيادة
[illegible] لاكثرهم حفظا [illegible] سمعت ابا عمرو بن السماك
يقول [illegible] الى الحسين بن علي بن العباس [illegible] لقضاء
حاجة او حوائج فقرات بعث الى الحسين بن ابي عمر [illegible] ذلك
[illegible] ان كان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه
[illegible] لا احب ان [illegible] العامة [illegible] سمعت ابا [illegible]
[illegible] يقول سمعت عبد الله بن احمد يقول سمعت ابي رحمه الله
[illegible] قولوا لاهل البدع بيننا وبينكم يوم الجنائز [illegible]

ترجمة المصنف

١ – نسبه ومولده :

هو محمد بن الحسين بن موسى بن خالد بن سالم بن راوية ، العربى الأصل ، المعروف بأبى عبد الرحمن السلمى ، وقد اشتهر أبو عبد الرحمن بنسبه إلى السلميين ، وهم قبيلة والدته ، فهو حفيد لأبى عمرو بن نجيد السلمى .

ولد سنة ٣٢٥ هـ فى نيسابور من مدن خراسان ، وكان والده شيخاً ورعاً زاهداً ، دائم المجاهدة لنفسه ، جليل القدر بين أهل بلده ، وكانت والدته سيدة فاضلة يغلب على حالها الصلاح .

ولما مات والد أبى عبد الرحمن السلمى ، احتضنه جده إسماعيل بن نجيد ، وقام على تربيته ، ورعاية شأنه ، وكان يغدو به إلى مجالس العلم ، وحلقات الدرس .

ولقد بدأ أبو عبد الرحمن سماع العلم مبكراً ، وبدأ فى الكتابة عن العلماء ، ولم يكن قد جاوز الثامنة بعد .

ولما شبَّ أخذ فى الارتحال سعياً وراء العلماء ، فرحل فى الطلب إلى : العراق ، والرى ، وهمدان ، ومرو ، والحجاز .

وهكذا نستطيع أن نقول : إن أبا عبد الرحمن نشأ نشأة تربوية طيبة إلى الغاية .

٢ – شيوخه الذين تلقى عنهم :

١ – إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الأبزارى – من أبزار ، وهى قرية بينها وبين نيسابور فرسخان – الوراق . وهو من محدثى نيسابور المشهورين . سمع بنيسابور ونسا ، ورحل إلى العراق ، فسمع بها . وكتب بالجزيرة والشام . وسمع بخراسان وبغداد عن أئمة الحديث فيها . سمع منه أبو عبد الرحمن .

٢ – إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه ، أبو القاسم النصر أبادى . وهو من شيوخ أبى عبد الرحمن . وزامل أبا عبد الرحمن ، فى الاستماع إليه ، والانتفاع به ، محدث نيسابور ، ومؤرخها وعالمها ، الحاكم أبو عبد الله صاحب « تاريخ نيسابور » .

٣ – أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح ، أبو بكر الصِّبْغِىُّ ، من شيوخ نيسابور . رحل إلى العراق والحجاز وغيرهما . ولد فى رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وتوفى فى شعبان ، سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. ولعله من أقدم من أخذ عنهم أبو عبد الرحمن .

٤ – أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، أبو نعيم الأصبهانى ، حافظ أصبهان ، وصاحب كتاب « حلية الأولياء » وكتاب « تاريخ أخبار أصبهان » . فقد روى أبو عبد الرحمن ، مع تقدمه ، عن عبد الواحد بن أحمد الهاشمى ، عن أبى نعيم .

٥ – أحمد بن على بن الحسن بن شاذان ، المقرىء النيسابورى ، المعروف بابن حسنويه . وكان كذلك شيخ أبى عبد الله الحاكم .

٦ – أحمد بن محمد بن رُمَيْح بن عصمة بن وكيع بن رجاء ، أبو سعيد النخعى من أهل نسا . وكتاب « طبقات الصوفية » مملوء بالرواية عنه .

٧ – أحمد بن محمد بن عبدوس العنزى ، أبو الحسن الطرائفى – نسبة إلى بيع الطرائف – وهى الأشياء المتخذة من الخشب – توفى بنيسابور ، فى رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

٨ – إسماعيل بن نجيد ، أبو عمرو السلمى ، جده لأمه . وقد أكثر السماع عنه .

٩ – جعفر بن محمد ، أبو القاسم الرازى . قال أبو عبد الرحمن ، فى كتابه « تاريخ الصوفية » ، فى ترجمة أحمد بن محمد ، أبى بكر بن أبى سعدان : « لم يكن فى زمانه أعلم بعلوم هذه الطائفة منه . وكان أستاذ شيخنا أبى القاسم الرازى » .

١٠ – جعفر بن محمد الحراث ، أبو محمد المراغي – نسبة إلى المراغة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان – أحد الرحالين فى طلب الحديث وجمعه ، سكن نيسابور ، وسمع بدمشق وغيرها .

١١ – حسان بن محمد القرشي الأموى النيسابورى الفقيه ، شيخ الشافعية بخراسان . صنف التصانيف ، وكان بصيراً بالحديث وعلله ، ثقة . أثنى عليه غير واحد وروى عنه كذلك الحاكم أبو عبد الله ، وقال عنه : « هو إمام أهل الحديث بخراسان ، وأزهد من رأيت من العلماء ، وأعبدهم » توفى فى ربيع الأول ، سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

١٢ – الحسين بن على بن زيد بن داود بن يزيد ، النيسابورى الصائغ ، الإمام الحافظ أبو على . رحل فى طلب العلم والحديث ، وطاف وجمع فيه وصنف . ممن روى عنه أبو عبد الرحمن السلمى . ولد سنة سبع وسبعين ومائتين . وعقد له مجلس الإملاء بنيسابور ، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن ستين سنة . وتوفى عشية يوم الأربعاء ، الخامس عشر من جمادى الأولى ، سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

١٣ – الحسين بن محمد ، أبو على النيسابورى .

١٤ – الحسين بن محمد بن موسى الأزدى ، والد الشيخ أبى عبد الرحمن .

١٥ – سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد ، أبو عمرو البرذعى .

١٦ – عبد الله بن فارس ، أبو ظهير العمرى البلخى .

١٧ – على بن عمر بن أحمد بن مسرور ، أبو الحسن الدارقطنى الحافظ .

١٨ – محمد بن أحمد بن سعيد الرازى ، صاحب ابن وارة .

١٩ – محمد بن داود بن سليمان ، أبو بكر الزاهد النيسابورى . شيخ عالم ورع زاهد . سافر كثيراً ، وجال البلاد فى طلب العلم ، وأكثر من الحديث . فسمع بنيسابور ، والرى ، والعراق ، والحجاز ، ومصر ، والشام ، والموصل وروى عن جعفر الفريابى وأبى عبد الرحمن النسائى ، وأبى يعلى

الموصلى . وروى عنه كذلك الحاكم أبو عبد الله وصنف « أخبار الصوفية والزهاد » . وأملى الحديث بنيسابور . وتوفى عاشر ربيع الأول ، من سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

٢٠ – محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله الصفار ، الزاهد الأصبهانى . كان زاهداً ورعاً . ألف كتباً فى الزهد .

٢١ – محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان ، أبو بكر الرازى المذكِّر . كان أبو عبد الرحمن كثير الحكايات عنه ، مليّاً بالسماع منه .

٢٢ – محمد بن على بن إسماعيل ، أبو بكر القفال الشاشى – من الشاش ، بما وراء النهر – تتلمذ له أبو عبد الرحمن ، وروى عنه . وكان القفال أوحد أهل الدنيا فى الفقه والتفسير واللغة . رحل إلى الدنيا ، وطلب العلم ، ولقى كبار شيوخ عصره . وكان شيخ الشافعية فى وقته . ولد سنة إحدى وتسعين ومائتين . ومات سنة ست وستين وثلاثمائة .

٢٣ – محمد بن محمد بن الحسن ، أبو الحسن الكارزى – نسبة إلى كارز – من قرى نيسابور – النيسابورى . روى عنه أبو عبد الرحمن ، كما روى عنه الحاكم أبو عبد الله .

٢٤ – محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، الماسرجسى النيسابورى .

٢٥ – محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم ، أبو عبد الله الشيبانى الحافظ محدث نيسابور وعالمها . صنف « المسند الكبير والصحيحين » . روى عنه أبو عبد الرحمن السلمى .

٣ – تلاميذه الذين أخذوا عنه :

١ – أحمد بن الحسين بن على بن موسى بن عبد الله ، أبو بكر البيهقى – نسبة إلى بيهق ، قرى مجتمعة بنواحى نيسابور – الحافظ الفقيه الشافعى ، سمع

من أبى عبد الرحمن ، وأخذ عنه . ولد فى شعبان ، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

٢ – أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، وهو الذى ينقل عنه صاحب « تاريخ بغداد » ما يرويه عن أبى عبد الرحمن .

٣ – أحمد بن على بن الحسين التَّوَّزِىّ القاضى ، كان ثقة . وروى عن أبى عبد الرحمن السلمى ، وروى عنه الخطيب البغدادى فى تاريخه .

٤ – أحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن خلف ، أبو بكر الشيرازى ، ثم النيسابورى . مسند خراسان . روى عن أبى عبد الرحمن كتبه . وروى كذلك عن الحاكم أبى عبد الله وطائفة . قال فيه عبد الغافر : « هو شيخنا الأديب ، المحدث المتقن الصحيح السماع . ما رأينا شيخاً أورع منه ، ولا أشد إتقاناً . توفى فى ربيع الأول ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وقد نيف على التسعين » . وهو الذى وردت مخطوطة : م ، بروايته .

٥ – عبد الله بن يوسف ، أبو محمد الجُوَينِّى ، إمام عصره بنيسابور ، ووالد أبى المعالى الجوينى . تفقه على أبى الطيب ، سهل بن محمد الصعلوكى . وقدم مرو ، قصداً لأبى بكر عبد الله بن أحمد القفَّال المروزى ، فتفقه به ، وسمع منه وقرأ الأدب ، وبرع فى الفقه ، وصنف فيه التصانيف المفيدة . وكان ورعا ، دائم العبادة ، شديد الاحتياط ، مبالغاً فيه . سمع أستاذيه : أبا عبد الرحمن السلمى ، وأبا محمد بن بابويه الأصبهانى . ومات سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

٦ – عبد الكريم بن هوازن ، أبو القاسم القشيرى ، صاحب « الرسالة القشيرية » ، وهى تمتلىء بالرواية عن السلمى . توفى القشيرى سنة خمس وستين وأربعمائة .

٧ – عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الأزهرى . من أشهر شيوخ الخطيب البغدادى . ينقل عنه الخطيب ما يرويه من أخبار ، عن أبى عبد الرحمن .

٨ – على بن أحمد بن محمد بن الأحزم ، أبو الحسن المدينى ، النيسابورى الزاهد المؤذن . أملى مجالس عن أبى عبد الرحمن السلمى . توفى فى المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

٩ – على بن سليمان بن داود الخطيبى ، أبو الحسن الأوزكندى ،– نسبة إلى أوزكند ، بلد بما وراء النهر ، من نواحى فرغانة – قدم همدان ، سنة خمس وأربعمائة وروى عن أبى عبد الرحمن السلمى وغيره .

١٠ – عمر بن أحمد بن محمد بن موسى بن منصور ، الجورى النيسابورى ، الحافظ أبو منصور . وهو ثقة فاضل ، من أصحاب أبى حنيفة ، جاور بالقرب من الجامع العتيق بنيسابور ، ولازم طريق السلف . وكان من خواص أصحاب أبى عبد الرحمن ، وصاحب كتبه . وكتب عنه الكثير . توفى فى جمادى الآخرة ، سنة تسع وستين وأربعمائة .

١١ – عمر بن إسماعيل بن عمر ، أبو حفص الجِصِّينِّى – نسبة إلى جِصِّين ، محلة بمرو ، اندرست ، وصارت مقبرة ، ودفن بها بعض الصحابة – وقيل إنه مروزى روى عن أبى عبد الرحمن السلمى . وكان فقيها على مذهب الشافعى .

١٢ – فضل الله ، أبو سعيد بن أبى الخير ، الشاعر الفارسى ، ولد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، فى « مَيْهَنَة » ، أهم مدينة فى إقليم « خابران » بخراسان ، ودرس الفقه ، واعتنق مذاهب الصوفية . مات سنة أربعين وأربعمائة . وقد رحل أبو سعيد بن أبى الخير إلى أبى عبد الرحمن السلمى ، فتلقى الخرقة من يده .

١٣ – القاسم بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله الثقفى الجُوبارِىُّ – نسبة إلى جُوبارَة ، محلة بأصبهان . رئيس أصبهان . روى عن أبى عبد الرحمن السلمى . وتوفى عن اثنتين وتسعين سنة ، عام تسع وثمانين وأربعمائة .

١٤ – محمد بن إسماعيل بن محمد ، أبو بكر التفليسى – نسبة إلى تفليس ، بلد بأذربيجان – النيسابورى المولد ، الصوفى ، المقرىء . روى عن أبى

عبد الرحمن السلمى . ومات فى شوال ، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائه .

١٥ – محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم بن الحاكم ، أبو عبد الله الحاكم ، الضبى الطَّهْمانى ، النيسابورى الحافظ ، المعروف بابن البيِّع . رصيف أبى عبد الرحمن ، وزميله فى التلقى عن الشيوخ . روى عنه فى كتابه « تاريخ نيسابور » . توفى سنة خمس وأربعمائة .

١٦ – محمد بن عبد الواحد ، أبو الحسن روى عنه الخطيب البغدادى ، عن أبى عبد الرحمن .

١٧ – محمد بن على بن الفتح ، الحربى . روى عن أبى عبد الرحمن السلمى ، وروى عنه الخطيب البغدادى فى كتابه « تاريخ بغداد » .

١٨ – محمد بن يحيى بن إبراهيم ، أبو بكر المُزَكِّى ، النيسابورىّ . روى عن أبى عبد الرحمن .

١٩ – مهدى بن محمد بن العباس بن عبد الله بن أحمد بن يحيى ، الماَمطِيرىُّ - نسبة إلى مامَطير ، بليدة من نواحى طَبَرستان -، أبو الحسن الطَّبرىُّ ، يعرف بابن سَرْهَنْك . قدم همدان ، فى شوال ، سنة أربعين وأربعمائة . وروى عن أبى عبد الرحمن السُّلَمى .

٢٠ – أبو بكر بن زكريا ، ممن رووا عن أبى عبد الرحمن .

٢١ – أبو سعد بن رامش ، وهو كذلك ممن لقوا أبا عبد الرحمن ورووا عنه .

٢٢ – أبو صالح المؤذِّن ، أحد الذين صحبوا أبا عبد الرحمن وأخذوا عنه .

٢٣ - أبو العلاء الواسطى ، القاضى . لقى أبا عبد الرحمن وروى عنه ، ونقل الخطيب البغدادى بإسناد الواسطى عن أبى عبد الرحمن .

٤ – مصنفاته :

صنف أبو عبد الرحمن السلمى الكثير من المصنفات الحديثية ، والتاريخية وغيرها . فقد نقل الحافظ الذهبى عن عبد الغافر الفارسى فى تاريخ نيسابور قوله :

« جمع من الكتب ما لم يسبق إلى ترتيبه ، حتى بلغ فهرست تصانيفه مائة أو أكثر ، وكتب الحديث بمرو ، ونيسابور ، والعراق ، والحجاز . انتهى ولكن الذى اشتهر به هو تأليفه فى التصوف » .

وكما أفاد السلمى من كتب العلماء السابقين له ، فقد استفاد منه ، من ألفوا بعده ، سواء من كتب منهم باللغة العربية ، أو الفارسية .

ومن مؤلفاته التى ذكرت فى الكتب ، ووصل بعضها إلينا :

١ - طبقات الصوفية :

طبع بالقاهرة سنة ١٩٥٣ م ، وحققه ونشره (نور الدين شريبة) . والسلمى لم يكن أول من ألف فى الطبقات ، فقد سبقه إلى ذلك غيره ، واعتمد هو على تأليفهم ، واستفاد منها ، هذا وإن كانت الأصول التى اعتمد عليها قد ضاعت ، ولم يصل إلى أيدينا سوى كتابه (طبقات الصوفية) .

وقد استفاد من هذا الكتاب (القشيرى) فى رسالته ، و(أبو نعيم) فى الحلية ، و(البغدادى) فى تاريخه ، والشعرانى فى (لواقح الأنوار) .

بل إن هذا الكتاب ، كان الأصل لكتاب (نفحات الأنس) للجامى .

٢ - كتاب (تاريخ أهل الصفة) :

قال الهجويرى : وقد ألف الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى - وكان نقال الطريقة وراوى أقوال المشايخ - كتابا منفردا ، فى تاريخ أهل الصفة ، وأورد فيه مناقبهم ، وفضائلهم وأسماءهم وكنياتهم . انتهى نقلا عن كشف المحجوب (ص/٩٨) .

ولقد أعد الأستاذ نور الدين شريبة قائمة بمؤلفات الشيخ المطبوعة والمخطوطة ، رأيت من تمام الفائدة نقلها .

١ - الإخوة والأخوات من الصوفية :

لم يذكره صاحب كشف الظنون . ولكن الخطيب البغدادى ذكره فى ترجمته لبُكَير الدرَّاج . تاريخ بغداد (١١٢/٣) .

٢ - آداب التعازى :

يقول حاجى خليفة : « هو فى غاية الاختصار وإحكام المناظرة »[١] .

٣ - آداب الصحبة وحسن العشرة[٢] :

طبع بدار الصحابة بتحقيقى .

أول هذا الكتاب :

(الحمد لله الذى أكرم خواص عباده بالألفة فى الدين ، ووفقهم لإكرام عباده المخلصين) .

وآخره :

(ونحن نسأل الله تعالى ، أن يوفقنا للأخلاق الجميلة ، وأن يجنبنا الأخلاق السيئة ، فى أفعالنا ، وأحوالنا ، وأقوالنا ، مما لا يقرِّبنا إليه ، ولا يكلنا فى أمورنا وأسبابنا إلى أنفسنا . وأن يتولى رعايتنا وكلأتنا بكرمه وفضله . إنه ولى ذلك ، والقادر عليه وهو حسبى ، ونعم الوكيل) .

ولعل هذا الكتاب هو الذى دعاه حاجى خليفة « أدب الصحبة »[٣] .

ومن هذا الكتاب ثلاثة مخطوطات ، فى خزانة كتب برلين إحداها ضمن مجموعة ، من ورقة ٧٦ ظ ، إلى ورقة ٩٠ و ، محفوظة تحت رقم : ٥٥٨٤[٤] .

---

(١) كشف الظنون : ج ١ ، ص ٢١١ .

(٢) ويسميه Ahlwardt فى فهرست خزانة كتب برلين : « فى آداب العشرة والصحبة » .

(٣) كشف الظنون : ج ١ ، ص ٢١٩ .

(٤) Handschr., Verzeich., Kon., Bibliothek zu Berlin, B5, P. 86 .

والأخريان ضمن مجموعة كذلك : الأولى من ورقة ٢٤ ظ ، إلى ورقة ٣٥ ظ . والثانية من ورقة ٣٧ ظ ، إلى ٤٧ و . وهذا المجموع محفوظ تحت رقم : ٥٥٨٥[١] . وهذه المخطوطات الثلاثة لم تؤرخ .

وتحتفظ خزانة كتب البلدية بالإسكندرية ، بمخطوطة رابعة غير مؤرخة ، تقع فى عشر ورقات . وهى محفوظة بها ، تحت رقم : ٣٨٠٠ — ج .

وتحتفظ خزانة كتب جامع الشيخ ، بالإسكندرية بمخطوطة خامسة ، محفوظة تحت رقم : ١٨٦ .

وفى خزانة كتب ليبزج مخطوطة تحت رقم : ٨٨١ . وفى خزانة كتب الفاتح باستانبول مخطوطة ، تحت رقم : ٥٤٠٨٣ ، وفى خزانة كتب روان كوجك مخطوطة ، تحت رقم : ٤٣٠ . وفى خزانة كتب لندنبرج فى برلين ، نسخة أخرى ، تحت رقم ٦٨ . عنوانها : « نهاية الرغبة فى آداب الصحبة » .

٤ — آداب الصوفية :

من هذا الكتاب مخطوطة ، منسوخة فى القرن الثامن الهجرى ، بخط نسخى مقروء ، تقع فى ثلاثة وسبعين ومائة ورقة ، من حجم الثمن ، وفى أثناء الكتاب أرضة .

وهذه المخطوطة تحتفظ بها خزانة الكتب السعيدية العامة بتونك ، فى الهند ، تحت رقم ٢٣٥ تصوف .

وقد ذكر حاجى خليفة هذا الكتاب[٢] .

٥ — الأربعين فى الحديث :

وهى أربعين حديثاً فى الزهديات ، اختارها أبو عبد الرحمن . وقد نشر هذا الكتيب الصغير ، ضمن ما نشر من المكتبة العربية القيمة ، ذلك العمل الجليل الذى قامت به فى حيدر أباد ، دائرة المعارف العثمانية النظامية .

---

(١) المصدر السابق فى نفس الجزء والصحيفة .

(٢) كشف الظنون : ج ١ ، ص ٢١٣ .

وقد ذكر هذا الكتاب حاجى خليفة[1] . وأشار إليه صاحب « الأربعين النووية »[2] .

٦ – الاستشهادات :

ذكره سبط ابن الجوزى ، فقال : « له المصنفات الحسان ، ككتاب : التفسير . . والاستشهادات »[3] ولم يذكره صاحب كشف الظنون .

٧ – أمثال القرآن :

ذكره حاجى خليفة[4] ، وكذلك سبط ابن الجوزى .

٨ – تاريخ أهل الصفة :

نقل عنه أبو نعيم الأصفهانى[5] ، وذكره الهجويرى ، فقال : « ألف تاريخا ، قصره على أهل الصفة ، ذكر فيه فضائلهم وأسماءهم»[6] . ويسميه حاجى خليفة « تاريخ أهل الصفوة »[7] ولعل ذلك تحريف .

٩ – تاريخ الصوفية :

وهو غير كتاب « طبقات الصوفية » . فقد ترجم فيه ، لأبى الحسن السيروانى[8] . كما ترجم فيه لأبى نصر السراج ، صاحب « اللمع » . وكثيراً ما ينقل عنه الذهبى ، فى كتابه « تاريخ الإسلام » ، والخطيب البغدادى ، فى كتابه « تاريخ بغداد » . ولم يذكر هذا الكتاب صاحب كشف الظنون .

---

(١) كشف الظنون : ج ٢ ، ص ٥٩٥ .
(٢) الأربعين النووية : المقدمة .
(٣) مرآة الزمان : ج ١١ ، ق ٣ ، حوادث سنة ٤١٢ هـ .
(٤) كشف الظنون : ج ١ ، ص ٤٣٦ ، ومرآة الزمان فى الموضع السابق .
(٥) حلية الأولياء : ج ٨ ، ص ٢٥ .
(٦) كشف المحجوب (الترجمة الإنجليزية) : ص ٨١ .
(٧) كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١١٦ ، ويظنه حاجى خليفة عين كتاب « طبقات الصوفية » وهو وهم .
(٨) نفحات الأنس : ورقة ٧٧ .

وقد ألف أبو عبد الرحمن هذا الكتاب قبل أن يؤلف كتابه « طبقات الصوفية » .

١٠ – جزء حديث :

ولا أدرى أهو جزء حديث مستقل ألفه أبو عبد الرحمن ، كما يبدو ذلك مما فعله صاحب « كشف الظنون » . حيث ذكر له هذا الكتاب ، مع ذكره لكتاب الأربعين[١] ؛ أو هو كتاب الأربعين نفسه ، كرره صاحب كشف الظنون باسم آخر .

١١ – جوامع آداب الصوفية :

أوله :

(الحمد لله الذى زين أولياءه بآداب الظواهر والبواطن ... ثم إنه وقع لى أن أجمع شيئاً من آداب أرباب الأحوال ، والمقدمين من أولياء الله ...) .

وتحتفظ خزانة كتب برلين بمخطوطة من هذا الكتاب ، ضمن مجموعة ، من ورقة ٥٨ ظ ، إلى ورقة ٧٣ ظ ، تحت رقم : ٣٠٨١[٢]

وكذلك تحتفظ خزانة لالالى باستانبول ، بمخطوطة ، محفوظة تحت رقم : ١٥١٦ ويسميه فهرست هذه المكتبة : « جوامع الصوفية » . وفى كوبريلى مخطوطة ، محفوظة تحت رقم : ٧٠١ .

١٢ – حقائق التفسير :

أوله :

(الحمد لله الذى خص أهل الحقائق بخواص أسراره ...)

وآخره :

---

(١) كشف الظنون : جـ ١ ، ص ٢٣١ ، وكذلك : جـ ٣ ، ص ٥٩٥ .

(٢) Ahlwardt, B 3, P 120.

(.... وأعوذ بك منك ، حتى نسلم فيه من الشرك والحجاب ، والغفلة ، وإلا فالمرء هالك ، من حيث يرجو النجاة . والله الموفق للصواب ، وإليه المرجع والمآب) .

ومن هذا الكتاب نسخ كثيرة مخطوطة ، وإليك بعض ما وقفت عليه منها :

مخطوطة فى مجلد ، بقلم عادى ، بخط حسين بن حمادة بن عبد الرحمن نوفل القوصى . فرغ منها فى جمادى الأولى ، سنة سبعين ومائتين بعد الألف . أوراقها تسع وسبعون وثلاثمائة. محفوظة فى دار الكتب المصرية بالقاهرة ، تحت رقم : ١٥٠ – تفسير[١] .

مخطوطة فى مجلد ، بقلم عادى ، بخط أحمد عبد العال الغالبى ، فرغ منها يوم الاثنين ، الموافق لثلاث عشرة مضت من شهر شعبان ، سنة إحدى وسبعين ومائتين بعد الألف . أوراقها ثنتان وثلاثون وثلاثمائة، ومسطرتها خمسة وعشرون سطراً . محفوظة فى دار الكتب المصرية بالقاهرة ، تحت رقم : ٤٨١ – تفسير[٢] .

مخطوطة فى مجلد ، بخط نسخى قديم ، غير مؤرخة ، ولم يذكر اسم ناسخها . تقع فى ثمان وسبعين ومائتى ورقة . مسطرتها واحد وعشرون سطراً . محفوظة فى خزانة الكتب الأزهرية بالقاهرة[٣] تحت رقم [٣٥٠]٤٢٤٨–تفسير.

مخطوطة فى مجلد ، منقولة لخزانة الكتب الأزهرية ، بخط محمد أبى العينين عطية ، فرغ من نقلها فى غرة ذى الحجة ، سنة ثلاثين وثلاثمائة بعد الألف . تقع فى عشر وأربعمائة ورقة ، مسطرتها ثلاثة وعشرون سطراً . محفوظة فى خزانة الكتب الأزهرية[٤] ، تحت رقم : [١٠٩٣] ٣١٨٨ – تفسير .

---

(١) فهرست دار الكتب المصرية (ج) : جـ ١ ، ص ٤٨ .
(٢) فهرست دار الكتب المصرية (ج) : جـ ١ ، ص ٤٤٨ .
(٣) فهرست المكتبة الأزهرية : جـ ١ ، ص ٢٢٦ .
(٤) المصدر السابق .

مخطوطة فى مجلد ، كتبت سنة ستمائة من الهجرة ، بخط نسخى نفيس جداً ، وعليها سماعات كثيرة وعدد أوراقها أربع عشرة وثلاثمائة، فى حجم الربع . محفوظة فى خزانة الفاتح ، باستانبول، تحت رقم : ٢٦١ — تفسير .

مخطوطات أخرى موجودة فى :

المتحف البريطانى ، تحت رقم : Add ١٨٥٢٠[١] ، وفى استانبول ، فى : كويريلى نسختان : الأولى تحت رقم ٩١ ، والأخرى تحت رقم ٩٢ . وفى نورى عثمانية ، تحت رقم ٣١٩ . وينى جامع ، تحت رقم : ٤٣ . وبشير أغا ، تحت رقم : ٦٣ . وولى الدين ، تحت رقم : ١٤٨ . وسليم ، تحت رقم : ٩٧ . وعاشر ، تحت رقم : ٧٧ . وقاضى عسكر ، بها نسختان : الأولى تحت رقم : ٨١ ، والأخرى تحت رقم ٨٢ . وحكيم أوغلو تحت رقم : ٩٩ . وداماد إبراهيم ، تحت رقم : ١١٥[٢] .

١٣ — درجات المعاملات :

أوله :

(قال أبو عبد الرحم ، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمى ، نفعنا الله ببركاته : سألت — أكرمك الله بجميل نظره — بيان معانى ألفاظ ذكرتها ، على حد الاختصار ، فعلقت لك حروفاً) ...

وآخره :

(... على لسان السفراء والأنبياء . فإذا نظر إلى نفسه فرق ، وإذا نظر إلى ربه جمع ... وبرئت من حولى وقوتى ، واستوفقته ، ونعم الموفق) .

وهذا الكتاب لم يذكره صاحب « كشف الظنون » . ومنه نسخة خطية فى خزانة كتب برلين ، ضمن مجموعة ، من ورقة ٧٤ ظ ، إلى ورقة ٧٩ ظ . محفوظة تحت رقم : ٣٤٥٣[٣] .

---

(١) Catal., Br., Mus., Add., P .

(٢) Gesch. Arab. Litt., Bd.1, p 260, suppl. 1361 .   (٣) Ahlwardt B 3, P.275 .

١٤ – رسالة فى غلطات الصوفية :

أولها :

(قال أبو عبد الرحمن السلمى ... الشطح للخراسانيين ، لأنهم يتكلمون عن أحوالهم وعن الحقائق) ...

وآخرها :

(... وهذا كله خطأ وباطل . والصواب ما قال الله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [الإسراء : ٨٥] وهى مخلوقة ، ليس بينها وبين الله نسب ولا سبب إلا أنه خصها بذلك .

ثم يتلو ذلك فصل فى أقسام علم الشريعة ، وفصل آخر فى الشطح ومدلوله ، وفصل فيه الرد على القائلين بالحلول .

ولم يذكر حاجى خليفة هذه الرسالة بين الكتب التى عدها لأبى عبد الرحمن ، ولكن ابن عربى أشار إليها[1] .

وتحتفظ دار الكتب المصرية بالقاهرة بنسخة مخطوطة من هذا الكتاب ، تقع ضمن مجموعة ، من ورقة ٣٣ ظ ، إلى ورقة ٨٠ و[2] تحت رقم : ١٨٧ مجاميع .

١٥ – رسالة الملامتية :

أولها :

(الحمد لله الذى اختار من عباده عباداً جعلهم أئمة فى بلاده ... سألتنى – وفقك الله – أن أبين لك طريقاً من طرق أهل الملامة ، وأخلاقهم وأحوالهم ...) .

آخرها :

---

(١) الفتوحات المكية : جـ ٢ ، ص ٨٧١ .

(٢) فهرست دار الكتب المصرية (ج) : جـ ١ ، ص ٢٦٧ .

(... ونحن نسأل الله – تعالى ذكره – أن يوفقنا لمرضاته ، ويعيننا على ما فيه الصلاح لدنيانا وأخرانا ، بفضله وسعة رحمته ، إنه ولى ذلك ، والقادر عليه) .

وقد نشر هذه الرسالة الأستاذ أبو العلا عفيفى سنة ١٩٤٥ فى القاهرة ، مع مقدمة قيمة .

وأما نسخها المخطوطة فهى :

مخطوطة غير مؤرخة ، ضمن مجموعة من ورقة ٧٤ ظ إلى ورقة ٨٥ و . تحتفظ بها خزانة كتب برلين ، تحت رقم ٣٣٨٨[١] . ومن هذه المخطوطة مصوّرتان بمكتبة جامعة القاهرة ، تحت رقم ٢٦٠٩٣ – تصوف ، ورقم ٢٠٧٤٥ – تصوف .

مخطوطة غير مؤرخة كذلك ، فى دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ضمن مجموعة عنوانها « أصول الملامتية » تحت رقم ١٧٨ مجاميع[٢] .

مخطوطة غير مؤرخة كذلك ، فى خزانة المتحف البريطانى ، ضمن مجموعة ، تحت رقم or ٧٥٥٥[٣] .

١٦ – زلل الفقر :

ذكره صاحب كشف الظنون مع ما ذكر لأبى عبد الرحمن من كتب[٤] .

١٧ – الزهد :

ترجم فيه للصحابة والتابعين وتابعى التابعين . لم يذكره حاجى خليفة ، ولكن أبا عبد الرحمن أشار إليه فى مقدمة « الطبقات »[٥] .

---

(١) Ahlwardt, B 3, P.235 .

(٢) فهرست دار الكتب المصرية (ج) : جـ ١ ، ص ٢٦٧ .

(٣) Gesch., arab., Litt., Bd 1-200. Suppl., 1-361 .

(٤) كشف الظنون : جـ ٣ ، ص ٥٤١ .

(٥) طبقات الصوفية : خطبة الكتاب : ص ١ .

١٨ - السؤالات :

مما جمعه السلمى ، من ألفاظ الحافظ أبى الحسن ، على بن عمر بن مهدى ، الدارقطنى . يقول عنه الذهبى : « للسلمى سؤالات للدارقطنى ، عن أحوال المشايخ والرواة ، سؤال عارف »[1] .

ولم يذكره حاجى خليفة .

ومن هذا الكتاب مخطوطة فى خزانة أحمد الثالث باستانبول ، عدد أوراقها ست عشرة ، من حجم الربع ، وهو ضمن مجموعة ، من ورقة ١٥٧ ظ ، إلى ورقة ١٧٢ و . كتبت سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، بخط أبى بكر بن على ابن إسماعيل ، الأنصارى البهنسى الشافعى ، محفوظة بها تحت رقم ٦٢٤ ، وهذا المخطوط هو الرابع عشر فى هذه المجموعة .

١٩ - سلوك العارفين :

أوله :

(قال الشيخ أبو عبد الرحمن ... سألتنى - أسعدك الله - عن سلوك المحققين ، ومقاماتهم ، فاعلم ...) .

وآخره :

(... ونحن نسأل الله ألا يحرمنا بركاتهم ، وأن يجعلنا من أتباعهم ، والمقتدين بهم ، ولا يحرمنا ما رزقهم ، ويسهل علينا سبيل الخيرات برحمته ، إنه على ما يشاء قدير) .

ويتلو ذلك فصل فى التصوف .

ومن هذا الكتاب مخطوطة ، ضمن مجموعة ، محفوظة فى خزانة الكتب التيمورية ، بدار الكتب المصرية بالقاهرة ، وهى تبدأ من ورقة ١٧ ، إلى ورقة ٣٠ و ، محفوظة تحت رقم ٧٤ - تصوف تيمور[2] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : جـ ١١ ، ق ط ، ورقة ٥٦ .

(٢) فهرست الخزانة التيمورية ، قسم التصوف . وهو لا يزال مخطوطاً .

٢٠ - السماع :

لم يذكره حاجى خليفة ، ولكن الهجويرى أشار إليه[١] .

٢١ - سنن الصوفية :

ذكره ابن الجوزى[٢] ، والسيوطى[٣] ، كما ذكره صاحب كشف الظنون[٤] .

٢٢ - طبقات الصوفية :

انظر الحديث عنه بعد ذلك .

٢٣ - عيوب النفس ومداواتها :

(طبع بدار الصحابة بتحقيقى) .

أوله :

(الحمد لله الذى عرف أهل صفوته عيوب أنفسهم ... أما بعد ... فقد سألنى بعض المشايخ ... أن أجمع له فصولا عن عيوب النفس) .

آخره :

(... ويُسقط عنها بذلك عيباً من عيوبها . والله يوفقنا لمتابعة الرشد ... فإنه القادر عليه ، والواهب له ، برحمته وفضله) .

لم يذكر هذا الكتاب حاجى خليفة .

منه مخطوطة غير مؤرخة ، ضمن مجموعة ، من ورقة ٢٨ ظ ، إلى ورقة ٣٦ ظ محفوظة فى خزانة كتب برلين ، تحت رقم ٣١٣١[٥] .

---

(١) كشف المحجوب (الترجمة الإنجليزية) : ص ٨٢ .

(٢) تلبيس إبليس : ١٦٤ .

(٣) الجامع الصغير : جـ ١ ، ص ٣٥ .

(٤) كشف الظنون : جـ ٣ ، ص ٦٢٦ .

(٥) Ahlwardt, B 3, P 138 .

ومنه مخطوطة أخرى ، فى الخزانة التيمورية ، بدار الكتب المصرية بالقاهرة ، غير مؤرخة ، ضمن مجموعة ، من ورقة ١ ظ ، إلى ورقة ١٦ ظ ، محفوظة تحت رقم ٧٤ – تصوف تيمور .

ومنه مخطوطة فى المتحف البريطانى ، تحت رقم ٢٢٨ Suppl[١] .

٢٤ – الفتوة :

أوله :

(الحمد لله الذى أبدى آثار فضله على خواص عباده ...) .

وقد ذكره صاحب كشف الظنون[٢] .

ومنه مخطوطة بخزانة أيا صوفيا فى استانبول ، ضمن مجموعة من ورقة ٧٨ و ، إلى ورقة ٩٩ ظ . وهى محفوظة هناك ، تحت رقم : ٢٠٤٩ – ب .

٢٥ – الفرق بين الشريعة والحقيقة :

لم يذكر هذا الكتاب حاجى خليفة ، ضمن ما ذكر لأبى عبد الرحمن .

ومنه مخطوطة ، كتبت فى القرن السابع ، ضمن مجموعة ، من ورقة ١٣٨ ظ إلى الورقة ١٤٢ ظ ، من حجم الربع ، فى خزانة أيا صوفيا باستانبول ، تحت رقم ٤١٢٨ .

٢٦ – محن الصوفية :

لم يذكره حاجى خليفة ، ولكن ذكره الذهبى ، فى ترجمته لذى النون المصرى[٣] ، وفى ترجمته لمحمد بن الفضل البلخى[٤] .

---

(١) Suppl., Catal., arab., Mss., Br., Museum, P 148 .

(٢) كشف الظنون : جـ ٥ ، ص ١٢٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء : جـ ٨ ، ق ١ ، ورقة ١٤ .

(٤) المصدر السابق : جـ ٤ ، ق ٢ ، ورقة ٢٢٧ .

٢٧ - مقامات الأولياء :

استعان به الشيخ محيى الدين بن عربى فى تأليف كتابه « محاضرات الأبرار »[١] . وذكره حاجى خليفة[٢]

٢٨ - مقدمة فى التصوف :

لم يذكرها حاجى . ومنها مخطوطة ، فى مجلد بقلم عادى ، كتبت سنة اثنتين وثمانين بعد الألف ، وعدد أوراقها ستة عشر ورقة ، من حجم الثمن ، محفوظة فى خزانة كتب البلدية بالإسكندرية ، تحت رقم : ٢٨٢٢ - د .

٢٩ - مناهج العارفين :

أوله :

(التصوف له بداية ونهاية ومقامات . فأوله التوفيق ، والتنبه من سنة الغفلة ، وترك مألوفات النفس ...) .

وآخره :

(... ما من الله به على أهل صفوته ، من كريم فضله ، وعزيز بره ، إنه سميع مجيب) .

لم يذكره حاجى خليفة . ومنه مخطوطة ، ضمن مجموعة ، من ورقة ٢٢ ظ ، إلى ورقة ٢٨ ظ . وهى غير مؤرخة . محفوظة فى خزانة كتب برلين تحت رقم ٢٨٢١[٣] .

وفى خزانة ميونيخ نسخة أخرى ، تحت رقم : ٥٦٦ - ٧٣ .

* * *

(١) محاضرات الأبرار : ص ٧ .
(٢) كشف الظنون : جـ ٦ ، ص ٥٤
(٣) تلبيس إبليس : ص ١٦٤ .

٥ — مآخذ العلماء عليه :

ألف أبو عبد الرحمن السلمى كتابا فى التفسير الصوفى ، وهذا التفسير من المعلوم أنه أشبه بالتفاسير الباطنية ، ومن دخل فى مثل هذه المواطن فلا يلومن إلا نفسه ، لأن تلك التفاسير تفضى إلى مخالفة كتاب الله . لذا نجد الإمام الذهبى يقول فى تذكرته : ألف حقائق التفسير ، فأتى فيه بمصائب ، وتأويلات الباطنية ، نسأل الله العافية .

ولقد تكلم الأستاذ نور الدين شريبة فى هذا المأخذ وغيره كلاماً طيباً ، ونظراً لفائدته ، فقد نقلته بنصه .

قال الأستاذ نور الدين شريبة :

الذين حملوا على أبى عبد الرحمن أو نقدوه ، ردوا ذلك إلى أمرين :

أولهما : أنه ألف للصوفية « حقائق التفسير » .

وثانيهما : أنه كان يضع للصوفية الأحاديث .

وسأناقش كلًّا على حده :

كان للصوفية ، قبل أبى عبد الرحمن ، آراء فى فهم القرآن ، تختلف فى كثير أو قليل عن الآراء الشائعة بين عامة العلماء ، فلما جاء أبو عبد الرحمن ... جمع لهم « حقائق التفسير » فذكر عنهم فيه العجب فى تفسيرهم القرآن ، بما يقع لهم ، من غير إسناد ذلك إلى أصل من الأصول

وأنت لو قرأت هذا التفسير لم تجد فيه لأبى عبد الرحمن رأياً خاصاً ، إنما هى آراء القوم وفهمهم ، جمعها فى كتاب ، أخرجه للناس . « لكن المفسرين ، من أهل الظواهر ، تكلموا فيه على ما هو رأيهم فى أمثاله »[1]

---

(١) كشف الظنون : حـ ٣ ، ص ٧٩

بل لقد غلا الإمام الواحدى فى حملته على أبى عبد الرحمن بسبب هذا الكتاب ، حتى ليروى عنه أنه قال : « إن كان قد اعتقد أن ذلك تفسير ، فقد كفر »[1] .

وجاء – من بعد هؤلاء – المؤرخون ، فجروا على سنن أصحاب هذه الحملة ، حتى ليقول الذهبى ، المؤرخ الفاضل : « فى (حقائق التفسير) أشياء لا تسوغ أصلا ، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية ، وعدها بعضهم عرفانا وحقيقة . نعوذ بالله من الضلال ، ومن الكلام بالهوى »[2] . بل إنه ليرى أن ما فى هذا الكتاب «تخريف وقرمطة»[3] ويراه السيوطى تفسيراً «غير محمود»[4] .

على أن كل ما فى هذا الكتاب هو أنه « اقتصر فيه على ذكر تأويلات للصوفية ينبو عنها ظاهر اللفظ »[5] . والقرآن حمال ذو وجوه ، وأبو عبد الرحمن راوية ، وناقل الكفر ليس بكافر ، فهذه حملة ظالمة على أبى عبد الرحمن .

وبرغم هذا فإنه إذا كان « المفسرون من أهل الظواهر قد تكلموا فيه ، على ما هو رأيهم فى أمثاله » فإن هذا الكتاب قد لقى رواجا وقبولا ، عند خاصة العلماء ، حتى فى حياة مؤلفه .

قال السلمى : « لما دخلنا بغداد ، قال لى الشيخ أبو حامد الإسفراينى : أريد أن أنظر فى (حقائق التفسير) . فبعثت به إليه ، فنظر فيه ، وقال : أريد أن أسمعه، ووضعوا له منبراً»[6] . « وسمعه أبو العباس النسوى، فوقع إلى مصر ، فقرئ ووزعوا له ألف دينار . وكان الشيخ أبو عبد الرحمن ببغداد حياً »[7] .

---

(١) المصدر السابق : جـ ٢ ، ص ٣٣٩ ، جـ ٣ ، ص ٧٩ .
(٢) سير أعلام النبلاء : جـ ١١ ، ق ١ ، ورقة ٥٦ .
(٣) تاريخ الإسلام : جـ ٢١ ، ص ٢٢١ .
(٤) طبقات المفسرين : ص ٣١ .
(٥) طبقات الشافعية : جـ ٣ ، ص ٦٢ .
(٦) سير أعلام النبلاء : حـ ١١ ، ق ١ ، ورقة ٥٦ .
(٧) المصدر السابق : حـ ١١ ، ق ١ ، ورقة ٥٥ .

واستنسخه أحد الأمراء ، وهو فى طريق همدان ، وأراد أن يصل مؤلفه فرفض الصلة ، ففرقها الأمير فى نقباء الرفقة وبعث معهم من خفرهم[1] .

كما سمعه منه الأمير نصر بن سبكتكين ، وكان عالما ، وقد أجازه به أبو عبد الرحمن . وبرغم ذلك ، فإن ما فى هذا الكتاب هو آراء الصوفية ، لا رأى أبى عبد الرحمن[2] .

وأقدم من نعلمه رمى أبا عبد الرحمن بالوضع ، هو محمد بن يوسف القطان[2] . وهو من أهل نيسابور ، معاصر لأبى عبد الرحمن ، ولكنه لم ينل منزلته .

تحدث القطان يوما إلى الخطيب البغدادى ، فقال : « كان أبو عبد الرحمن السلمى غير ثقة ، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئاً يسيراً ، فلما مات الحاكم أبو عبد الله بن البيع ، حدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين ، وبأشياء كثيرة سواه . قال : وكان يضع للصوفية الأحاديث[3] .

وهذا القول . فى أبى عبد الرحمن ، يشمل تهماً ثلاثة :

أولها : أن أبا عبد الرحمن لم يسمع من أبى العباس الأصم إلا شيئاً يسيراً ، لا يمكنه من التحديث بما حدث به عنه .

ثانيها : أنه لما مات الحاكم بن البيع ، حدث السلمى عن الأصم بتاريخ يحيى .

ثالثها : أنه كان يضع للصوفية الأحاديث .

ومن المعروف أن أبا العباس الأصم – وهو أستاذ أبى عبد الرحمن – قد مات بنيسابور سنة ست وأربعين وثلاثمائة[4]، وأن أبا عبد الرحمن كانت سنه يومئذ إحدى وعشرين عاما ، وأنه بدأ الكتابة عن شيخه الصِّبْغِىِّ سنة ثلاث

(*) المصدر السابق .
(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد : جـ ٣ ، ص ٤٠٠ .
(٢) تاريخ بغداد : جـ ٢ ، ص ٢٤٨ .
(٣) اللباب : جـ ٢ ، ص ٤٩ .

وثلاثين وثلاثمائة، وسنه يومذاك ثمانى سنوات ، فكيف يقال إنه لم يلقه إلا فترة يسيرة ، ولم يسمع منه إلا قليلا ؟!

ثم لماذا يختار السلمى هذا الوقت بذاته – بعد وفاة زميله فى الدرس ورصيفه ابن البيع – ليحدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين ؟!

لقد توفى ابن البيع فى نيسابور ، سنة خمس وأربعمائة ، فهل أراد أبو عبد الرحمن – وهو الذى مات سنة اثنتى عشرة وأربعمائة – أن يختم حياته بالكذب على شيوخه ، والافتراء على رسول الله ؟. وما الذى منعه من ذلك فى حياة زميله ابن البيع؟. أهو خوفه منه، ومن أن يسوء رأيه فيه؟ ولماذا لم نجد معاصراً آخر ، يرمى أبا عبد الرحمن بالكذب والوضع والاختلاق إلا القطان؟ أهو وحده كان أنفذ بصيرة من كل من كانت تمتلىء بهم نيسابور وغير نيسابور ، من علماء الجرح والتعديل ؟!. أعتقد أن « ذلك من قبيل الحسد ، ولا نقبل منه » .. « فقدر أبى عبد الرحمن عند أهل بلده جليل ، ومحله فى طائفته كبير . وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودا »[3] كما يقول الخطيب البغدادى ، تعليقاً على رأى القطان . « وقول الخطيب فيه هو الصحيح ، وأبو عبد الرحمن ثقة . ولا عبرة بهذا الكلام فيه »[4] . على حد تعبير صاحب طبقات الشافعية .

بقيت تهمة ثالثة ، وهى تهمة وضعه الأحاديث المنسوبة للصوفية ، بل إن بعض المعاصرين لم يستبعد « كذلك وضعه كثيراً من عبارات الصوفية على ألسنة القوم بما يتناسب مع مشاربهم ونزعاتهم »[5] .

والحق أن هذا الاتهام مغالى فيه كذلك . فمما لا ريب فيه أن فى تآليف أبى عبد الرحمن أحاديث ضعيفة ، وأخرى موضوعة ، كما أن فيها أحاديث صحيحة ، وأخرى حسنة . فهو بذلك يستوى مع من ألفوا فى الحديث ولم

---

(١) طبقات الشافعية : جـ ٣ ، ص ٦٤ – ٧٢ .

(٢) مرآة الزمان : جـ ١١ ، ق ٣ ، حوادث سنة ٤١٢ هـ .

(٣) تاريخ بغداد : جـ ٢ ، ص ٢٤٨ .

(٤) طبقات الشافعية : جـ ٣ ، ص ٦١ .

(٥) الملامتية : ص ٧٥ .

يتفرغوا له ، بل إن أكثر أجلة علماء الحديث قد استدرك عليهم بعد أحاديث . وسيجد القارئ أن تخريج أحاديث الطبقات خير سند لهذا القول . وخير القول فى أبى عبد الرحمن هو قول الذهبى ، أنه كان « للسلمى سؤالات للدارقطنى عن أحوال المشايخ والرواة سؤال عارف ... وأنه ليس بالقوى فى الحديث »[1] .

* * *

٦ – ثناء العلماء عليه :

قال الخطيب البغدادى :

(محله كبير ، وكان مع ذلك صاحب حديث ، مجوداً ، جمع شيوخا ، وتراجم ، وأبوابا) .

وقال الحافظ ابن كثير :

(أبو عبد الرحمن السلمى ، روى عن الأصم ، وعنه مشايخ البغداديين كالأزهرى والعشارى وغيرهما ، وروى عنه البيهقى وغيره) .

وقال العلامة ابن الجوزى :

(كانت له عناية بأخبار الصوفية ، فصنف لهم تفسيرا ، وسننا ، وتاريخاً ، وجمع شيوخا ، وتراجم ، وأبوابا) .

وقال عبد الغفار الفارسى :

(أبو عبد الرحمن شيخ وقته ، الموفق فى جميع علوم الحقائق ، وصاحب التصانيف المشهورة العجيبة ، جمع من الكتب ما لم يسبق إلى ترتيبه حتى بلغ فهرس كتبه مائة أو أكثر) .

وقال الذهبى :

(الإمام ، الحافظ ، المحدث ، شيخ خراسان ، صاحب التصانيف) .

ولمزيد من الإيضاح عليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

(١) سير أعلام النبلاء : ج ١١ ، ق ١ ، ورقة ٥٦ .

١ – تاريخ بغداد (٢/٢٤٨) .

٢ – الرسالة القشيرية (ص/١٤٠) .

٣ – الكامل فى التاريخ (٩/٣٢٦) .

٤ – اللباب (٢/١٢٩) .

٥ – العبر (٣/١٠٩) .

٦ – ميزان الاعتدال (٣/٥٢٣) .

٧ – تذكرة الحفاظ (٣/١٠٤٦) .

٨ – الوافى بالوفيات (٢/٣٨٠) .

٩ – طبقات الشافعية للسبكى (٤/١٤٣) .

١٠ – مرآة الجنان (٣/٢٦) .

١١ – البداية والنهاية (١٢/١٢) .

١٢ – طبقات الأولياء (٣١٣) .

١٣ – النجوم الزاهرة (٤/٢٥٦) .

١٤ – لسان الميزان (٥/١٤٠) .

١٥ – طبقات المفسرين للداوودى (٢/١٣٧) .

١٦ – كشف الظنون (٢/١١٠٤) .

١٧ – شذرات الذهب (٣/١٩٦) .

[ترجمة الإمـام الدراقطـنى]

- نسبه ونشأته :

هو الإمام الحافظ المجوِّد ، أبو الحسن ، على بن عمر بن أحمد بن مهدى ابن مسعود بن النعمان البغدادى ، من أهل محلة دار القطن ببغداد ، وإليها يُنسب .

ولد فى سنة ست وثلاثمائة هجرية ، ومنذ صباه بدأ فى طلب العلم من كبار علماء عصره ، فلقد قال عن نفسه : كتبت فى أول سنة خمس عشرة وثلاثمائة . فدرس الفقه الشافعى على أبى سعيد الإصطخرى ، وكان يحضر بصفة منتظمة إلى مجلس البغوى .

وبعد أن سمع شيوخ موطنه أخذ فى الارتحال إلى البلدان ، فرحل إلى أغلب الأمصار التى اشتهرت بعلو مكانة علم الحديث بها .

ومن الأشياء الطريفة فى هذا الموضع أن أهله وعشيرته كانوا يرجون له أن يكون مقرىء البلد ، فكانوا يقولون : يخرج الكتانى - هو أحد أقران الدارقطنى . فى بلدته - محدِّث البلد ، ويخرج الدارقطنى مقرىء البلد ، يقول الدارقطنى : فخرجت أنا محدِّثاً ، والكتانى مقرئاً .

وهكذا نشأ العلامة الدارقطنى نشأة علمية طيبة ، أهَّلته لأن يكون من شيوخ الإسلام .

٢ - شيوخ الدارقطنى الذين تلقى عنهم :

لا يستطيع المرء أن يقوم بحصر العلماء الذين تلقى عنهم ، لأن ذلك يحتاج إلى تأليف منفرد . ولكنى سأذكر بعض هؤلاء العلماء ، لتتضح صورة جلية عن شدة طلب الإمام الدارقطنى للعلم .

من شيوخه الذين حفظ عنهم ، وسمع منهم : أبو إسحاق إبراهيم بن حماد ابن إسحاق الأزدى ، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، وإبراهيم بن محمد ابن الحسن ، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، وأحمد بن سعيد بن سعد ، وأبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن ، وأحمد بن عيسى بن على الخواص ، وأحمد ابن كامل القاضى ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد الصلحى ، وأبو سعيد أحمد ابن محمد بن رميح ، وأبو العباس أحمد بن محمد ، المعروف بابن عقدة، وله ذكر فى الكتاب الذى بين أيدينا ، وأحمد بن محمد ، أبو ذر المعروف بابن الباغندى ، وأبو طلحة أحمد بن محمد الفزارى ، وأحمد بن المطلب بن عبد الله الهاشمى ، وابن مجاهد ، شيخ القراء فى عصره ، وأبو طالب أحمد بن نصر البغدادى ، وأبو محمد بن إسماعيل بن على الخطبى ، وأبو محمد جعفر بن على الدورى ، وأبو الفضل جعفر بن الفضل ، المعروف بابن حنزابة ، وأبو محمد الحسن بن أحمد الهمدانى ، وأبو سعيد الحسن بن على بن زكريا العدوى البصرى ، ودعلج ابن أحمد السجستانى ، وله ذكر فى كتابنا هذا ، والحافظ ابن قانع صاحب « معجم الصحابة » ، والحافظ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأنبدونى الجرجانى ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد ، الفقيه الشافعى ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ، وعمر بن أحمد بن مهدى ، وأبو الحسين محمد ابن المظفر البغدادى ، وأبو جعفر محمد بن الحسين الهمذانى ، وأبو عبد الله محمد ابن إسماعيل بن إسحاق الفارسى ، وأبو بكر الأنبارى النحوى المعروف ، وأبو جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب ، ومحمد بن عمر التميمى المعروف بابن الجعابى ، وأبو عبد الله محمد بن القاسم الكوفى ، وأبو عبيد الله محمد ابن مخلد السدورى العطار ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، المعروف بالبعرانى ، وأبو بكر محمد بن مزيد الخزاعى ، والمعروف بابن أبى الأزهر ، وأبو الحسن محمد ابن نوح ، وأبو محمد يحيى بن محمد ، المعروف بابن صاعد ، ويعقوب بن موسى الأردبيلى ، وأبو طالب أحمد بن نصر ، وإسماعيل بن العباس الوراق ، والفضل ابن أحمد الزبيدى ، وأبو بكر بن أبى داود ، وغيرهم كثير ، فلقد حدث عن خلائق وأمم كثيرة . وهذا يدلل بوضوح لا مرية فيه أن الإمام الدارقطنى كان ينهل من العلماء نهلاً كبيراً ، ويسعى فى طلب العلم سعياً حثيثاً .

٣ - تلاميذه الذين أخذوا عنه :

لما كان الدارقطنى محدث عصره ، وإمام وقته فى الحديث ، فلقد تسابق إليه التلاميذ ، طلباً لتحصيل السند العالى ، والمتون العزيزة ، فلم يكن أمامهم من يأخذون منه هذا أكثر من الإمام الدارقطنى .

والمرء يحار مَنْ يذكر من تلاميذه ، ومن ، فإنهم كثيرون جداً ، ولكن على عجالةٍ نذكر بعضهم ، من تلاميذه : أبو بكر البرقانى ، وأبو نعيم الأصبهانى ، وأبو القاسم ابن بشران ، والأزهرى ، والخلال ، والجوهرى ، والتنوخى ، وأبو بكر بن بشران ، والعتيقى ، وأبو الطيب الطبرى ، وحمزة بن محمد ابن طاهر ، وعبد العزيز الأزجى ، وأبو عبد الرحمن السلمى صاحب هذه السؤالات التى بيْن أيدينا ، والحاكم النيسابورى ، وحمزة بن يوسف السهمى ، وأبو محمد عبد الغنى الأزدى ، وأبو ذر الهروى له جزء « مسموعات » يسرَّ الله لنا تحقيقه ، وأبو حامد أحمد بن محمد الإسفرايينى ، وأبو مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقى ، وغيرهم كثير .

٤ - مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

١ - كتاب « **العلل** » فى الحديث ، منه نسخة مخطوطة فى خزانة دار الكتب المصرية ، تقع فى خمسة مجلدات ، وطُبع حديثاً ، قال عنه الذهبى : إذا شئت أن تتبين براعة هذا الإمام الفرد ، فطالع العلل له ، فإنك تندهش ويطول تعجبك . انظر : تذكرة الحفاظ (٩٩٣/٣) .

٢ - كتاب « **السنن** » مطبوع أكثر من طبعة ، قال عنه الخطيب : كتاب السنن الذى صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه ، لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا مَن تقدمت معرفته بالاختلاف فى الأحكام . انظر : تاريخ بغداد (٣٥/١٢) .

٣ - كتاب « **أحاديث الصفات أو الصفات** » مطبوع .

٤ - كتاب « **أحاديث النزول** » مطبوع .

٥ - كتاب « **الأسخياء** » ذكره فؤاد سزكين فى تاريخ التراث العربى (٥١١/١) .

٦ - « **عشرون حديثاً من كتاب الصفات** » . أشار إليه فى المصدر السابق ، ويبدو أنه منتقى من الكتاب رقم (٣) . والله أعلم .

٧ - كتاب « **الرؤيا** » ذكره فؤاد سزكين (٥١١/١) ، وصاحب طبقات الحنابلة (١٩٢/٢) .

٨ - كتاب « **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند البخارى** » ذكره فؤاد سزكين (٥١١/١) .

٩ - كتاب « **غريب الحديث** » . المصدر السابق .

١٠ - كتاب « **الإلزامات على صحيحى البخارى ومسلم** » مطبوع .

١١ - كتاب « **الغرائب والأفراد** » ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١٣٩٤) ، وفؤاد سزكين (٥١٢/١) .

١٢ - كتاب « **الفوائد المنتقاة من الغرائب الحسان** » . فؤاد سزكين (٥١٣/١) .

١٣ - كتاب « **الفوائد المنتقاة الحسان لابن معروف** » . المصدر السابق .

١٤ - كتاب « **الفوائد المنتخبة والمنتقاة** » . المصدر السابق .

١٥ - كتاب « **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عند مسلم** » مطبوع .

١٦ - كتاب « **أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم ، وما انفرد به أحدهما عن الآخر** » ذكره فؤاد سزكين (٥١٣/١) .

١٧ - كتاب « **رجال البخارى ومسلم** » المصدر السابق .

١٨ - رسالة فى « **بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم ، وما انفرد به أحدهما عن الآخر** » فؤاد سزكين (٥١٤/١) .

١٩ – كتاب « **ذكر قوم أخرج لهم البخارى ومسلم فى صحيحيهما وضعفهم النسائى فى كتاب الضعفاء** » المصدر السابق .

٢٠ – كتاب « **التتبع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة** » أشار الأستاذ موفق بن عبد الله ، إلى أنه حُقق كرسالة ماجستير فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢١ – كتاب « **المؤتلف والمختلف** » أشار إليه فؤاد سزكين (١/٥١٤) .

٢٢ – كتاب « **الأحاديث التى خولف فيها الإمام مالك** » يحققه الأستاذ موفق ابن عبد الله لنيل شهادة الدكتوراه ، من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض .

٢٣ – كتاب « **سؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى** » مطبوع .

٢٤ – كتاب « **سؤالات حمزة بن يوسف السهمى للدارقطنى** » مطبوع .

٢٥ – كتاب « **السؤالات لأبى عبد الرحمن السلمى للدارقطنى** » وهو كتابنا هذا .

٢٦ – كتاب « **فضائل الصحابة ومناقبهم** » فؤاد سزكين (١/٥١٥) .

٢٧ – كتاب « **أخبار عمرو بن عبيد** » المصدر السابق .

٢٨ – كتاب « **فى بيان نزول الجبار كل ليلة رمضان ، وليلة النصف من شعبان ، ويوم عرفات إلى سماء الدنيا** » المصدر السابق .

٢٩ – كتاب « **الإخوة والأخوات** » أشار إليه الحافظ فى التهذيب (٨/٤٢١) وفؤاد سزكين (١/٥١٥) فى تاريخ التراث العربى .

٣٠ – كتاب « **فيه أربعون حديثاً من مسند يزيد بن عبد الله بن أبى بردة** » أشار إليه فؤاد سزكين فى المصدر السابق .

٣١ – كتاب « **الأحاديث الرباعيات** » المصدر السابق .

٣٢ - كتاب « **تصحيف المحدثين** » أشار إليه ابن خير الإشبيلى فى فهرسة ما رواه عن شيوخه (٤٨١) .

٣٣ - « **حديث أبى إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى النيسابورى عن شيوخه** » المصدر السابق .

٣٤ - كتاب « **المدبج** » المصدر السابق (٤٨٧) .

٣٥ - جزء « **الجهر بالبسملة فى الصلاة** » أشار إليه الفخر الرازى فى كتاب « **أحكام البسملة** » بتحقيقنا ، وانظر : تدريب الراوى (٣٣٦/١) .

٣٦ - كتاب « **المستجاد من الحديث** » أشار إليه حاجى خليفة فى كشف الظنون (٥٥) .

٣٧ - كتاب « **سؤالات أبى نعيم للدارقطنى** » مقدمة أطراف الغرائب ، للمقدسى ، مخطوطة بدار الكتب المصرية .

٣٨ - كتاب « **سؤالات أبى ذر عبد بن أحمد الهروى للدارقطنى** » المصدر السابق .

٣٩ - كتاب « **سؤالات عبد الغنى بن سعيد الأزدى للدارقطنى** » المصدر السابق .

٤٠ - كتاب « **القراءات** » ذكره الخطيب (٣٤/١٢) فى تاريخه، وقال عنه: سمعت بعض من يعتنى بعلوم القرآن يقول : لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التى سلكها فى عقد الأبواب المقدمة فى أول القراءات ، وصار القراء بعده يسلكون طريقته فى تصانيفهم ، ويحذون حذوه .

٤١ - كتاب « **الضعفاء والمتروكين** » مطبوع أكثر من طبعة .

٤٢ - كتاب « **الجرح والتعديل** » نسبه له ابن حجر فى التهذيب (١٤/٢) ، (٢٦٧/٥ ، ٢٦٨) .

٤٣ - كتاب «**غرائب مالك**» نسب له ابن حجر فى اللسان (٦٠/٤، ٧٧) .

٤٤ – « **الذيل على التاريخ الكبير للبخارى** » نسبه له السخاوى فى كتابه الإعلان بالتوبيخ (٢٢٠ ، ٢٢٢) .

٤٥ – كتاب « **ذكر من روى عن الشافعى** » نسبه له أبو إسحاق الشيرازى فى كتابه « **طبقات الفقهاء** » (١٠٣) .

٥ – ثناء العلماء على الدارقطنى :

● **قال الخطيب البغدادى رحمه الله :**

« كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث ، وأسماء الرجال ، وأحوال الرواة ، مع الصدق والأمانة ، والفقه والعدالة ، وقبول الشهادة ، وصحة الاعتقاد ، وسلامة المذهب ، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها القراءات ، والمعرفة بمذاهب الفقهاء ، ومنها المعرفة بالأدب والشعر » .

● **وقال أبو عبد الله الحاكم فى كتاب « مزكى الأخبار » :**

« أبو الحسن صار واحدَ عصرِهِ فى الحفظ والفهم والورع ، وإماماً فى القرّاء ، والنحويين ، وكان أحد الحفاظ » .

● **وقال الأزهرى رحمه الله :**

« كان الدارقطنى ذكياً ، إذا ذكر شيئاً من العلم – أى نوع كان – وُجد عنده منه نصيب وافر » .

● **وقال أبو الطيب الطبرى رحمه الله :**

« كان الدارقطنى أمير المؤمنين فى الحديث » .

● **وقال عبد الغنى الأزدى رحمه الله :**

« أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة : ابنُ المدينى فى وقته ، وموسى بن هارون فى وقته ، والدارقطنى فى وقته » .

● وقال شمس الدين الذهبي رحمه الله :

« إمام حافظ ، مجوِّد ، شيخ الإسلام ، علم الجهابذة ، صنف التصانيف ، وسار ذكرُهُ فى الدنيا، وكان من بحور العلم ، ومن أئمة الدنيا ، انتهى إليه الحفظ ، ومعرفة علل الحديث ورجاله ، مع التقدم فى القراءات ، وطُرقها ، وقوة المشاركة فى الفقه ، والاختلاف ، والمغازى ، وأيام الناس » .

● وقال السمعانى رحمه الله :

« كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين ، وكان يُضرب به المثل فى الحفظ » .

● وقال ابن الجوزى رحمه الله :

« اجتمع له مع معرفة الحديث والعلم بالقراءات ، النحو والفقه والشعر مع الإمامة والعدالة ، وصحة العقيدة » .

● وقال ابن كثير رحمه الله :

« من الحفاظ الأفراد ، والأئمة النقاد ، والجهابذة الجياد ، إمام دهره فى أسماء الرجال ، وصناعة التعليل ، والجرح والتعديل ، وحسن التصنيف والتأليف ، واتساع الرواية ، والاضطلاع التام فى الدراية ، وكان من صغره موصوفاً بالحفظ الباهر ، والفهم الثاقب ، والبحر الزاخر » .

● وقال ابن العماد الحنبلى رحمه الله :

« الحافظ الكبير ، الإمام ، شيخ الإسلام ، إليه النهاية فى معرفة الحديث وعلومه ، وكان يدعى فيه أمير المؤمنين » .

● وقال حمزة الدقاق فى أبى الحسن الدارقطنى شعراً ، منه قوله :

جعلناك فيما بيننا ورسولنا ... وسيطاً فلم تظلم ولم تتحوب

فأنت الذى لولاك لم يعرف الورى ... ولو جهدوا ما صادق من مكذب

٦ – وفاته :

هكذا بعد هذه الحياة الحافلة بخدمة السنة النبوية ، والذب عنها ، صعدت الروح الطيبة إلى بارئها ، ليجزيها خير الجزاء وأحسنه . ففى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة هجرية ، ارتحل الإمام الدارقطنى عن دنيانا إلى دار الآخرة ، وإن بقى حياً بيننا بأعماله الطيبة .

ولقد رؤى له بعد موته ما يجعل المرء يستبشر بما آل إليه حاله .

قال العالم العلامة ، الحبر ابن ماكولا رحمه الله : رأيت فى المنام ليلة من ليالى شهر رمضان كأنى أسأل عن حال أبى الحسن الدارقطنى فى الآخرة ، وما آل إليه أمره ؟ فقيل لى : ذاك يُدعى فى الجنة بالإمام .

أورد هذه الحكاية الخطيب البغدادى فى تاريخه (١٢/٤٠) بسنده، والله أعلم.

ولمزيد من التفصيل فعليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

١ – تاريخ بغداد : (١٢/٣٤) .

٢ – الأنساب للسمعانى : (٢/٤٣٨) .

٣ – وفيات الأعيان : (٣/٢٩٧) .

٤ – تذكرة الحفاظ : (٣/٩٩١) .

٥ – العبر : (٣/٢٨) .

٦ – البداية والنهاية : (١١/٣١٧) .

٧ – سير أعلام النبلاء : (١٦/٤٤٩) .

٨ – النجوم الزاهرة : (٤/١٧٢) .

٩ – شذرات الذهب : (٣/١١٦) .

١٠ – هدية العارفين : (١/٦٨٣) . وغيرها .

* * *

عملى فى الكتـــاب

١ - قمت بنسخ المخطوط من نسخته الوحيدة التى عثرت عليها بمكتبة الحرم المكى الشريف .

٢ - قمت بتخريج الأحاديث التى جاءت فى السؤالات ، مع ذكر درجة كل حديث ، من خلال أقوال أهل الجرح والتعديل .

٣ - ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم فى المخطوط ، وذلك عن طريق العزو إلى بعض مراجع ومصادر ترجمة العلم المراد معرفته .

٤ - ذكرت مَنْ خرَّج أقوال المصنف ، أو استفاد منها .

٥ - قدمت للكتاب بدراسة عن الموضوع ومصنفه ، والمخطوط ووصفه ، وتوثيق نسبته .

٦ - أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب .

وأخيراً ....

مع صفحات من تراثنا النفيس ، ومع كلام السلف الصالح أترككم على أملٍ ورجاءٍ من الله تعالى بالتوفيق والسداد فيما قدمته .

والحمد لله أولًا وآخراً

أبو مريم/ مجدى فتحى السيد إبراهيم

طنطا - مصـــر

الســـــؤالات

مما جمعه الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى الصوفى ، النيسابورى من ألفاظ الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقطـــنى

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن سلمة المعروف بابن سَمْكُويه الأصبهانى[1] أنا الشيخ الفقيه أبو عمر عبد الواحد بن أحمد ابن أبى القاسم[2] فيما قرأت عليه قال : قُرِئ على الشيخ أبى عبد الرحمن محمد ابن الحسين السلمى بنيسابور فأقر به قال : سمعت أبا الحسن على بن عمر ابن أحمد بن مهدى الحافظ :

(١) حافظٌ ، ثقةٌ ، نزيل هراة ، كان من المكثرين فى الحديث ، ومن العُبَّاد ، مات سنة ٤٨٢ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٢١٢/٤) ، البداية والنهاية (١٣٦/١٢) ، شذرات الذهب (٣٦٧/٣) .

(٢) شيخٌ صدوقٌ ، مُسند هراة فى وقته ، وثقه الساحى ، من تلاميذه : البغوى ، والماوردى ، مات سنة ٤٦٣ هـ . انظر : التذكرة (١١٣١/٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٥٥/١٨) ، شذرات الذهب (٣١٤/٣) .

« بـــاب الألـــف »

١ – سألته عن أبي يَعْلَى المَوْصِلِيّ[1] ؟ فقال : ثقةٌ مأمونٌ[2] ، موثوقاً به .

٢ – وسألته عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفِيّ[3] ؟ فقال : ثقة[4] .

٣ – وسألته عن إبراهيم بن خالد الصنعانى[5] ؟ فقال : ثقة[6] .

٤ – وسألته عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامى[7] ؟ فقال : ثقة[8] .

٥ – وسألته عن أحمد بن يوسف السُّلَمى[9] ؟ فقال : نبيل[10] .

---

(١) انظر : التذكرة (٢/٧٠٧) ، السير (١٣/١٧٤) ، البداية والنهاية (١١/١٣٠) ، العبر (٢/١٣٤) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/١٧٧) وقال : قال السلمى : سألت الدارقطنى . فذكره .

(٣) انظر : تاريخ بغداد (٤/٨٢) ، المنتظم (٦/١٤٩) ، الميزان (١/٩١) ، شذرات الذهب (٢/٢٤٧) .

(٤) تاريخ بغداد (٤/٨٦) وقال : ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل أبا الحسن الدارقطنى . فذكره .

(٥) انظر : التاريخ الكبير (١/١/٢٨٤) ، الجرح والتعديل (٢/٩٧) ، التقريب (١/٣٥) .

(٦) قال الحافظ فى التهذيب (١/١١٨) : وثقه الدارقطنى .

(٧) انظر : الجرح والتعديل (٢/١٣٩) ، التذكرة (٢/٤٧٠) ، الميزان (١/٦٧) ، العبر (١/٤٢٢) .

(٨) قال الحافظ فى التهذيب (١/١٦٧) : قال الدارقطنى : ثقة .

(٩) انظر : الجرح والتعديل (٢/٨١) ، التذكرة (٢/٥٦٥) ، السير (١٢/٣٨٤) ، العبر (٢/٢٨) .

(١٠) قال الذهبى فى السير (١٢/٣٨٦) : قال الدارقطنى : ثقةٌ نبيل ، وكذا قال ابن حجر فى التهذيب (١/٩٢) فيبدو أن كلمة [ثقة] سقطت ، والله أعلم .

٦ - وسألته عن أبى الأزهر ، أحمد بن الأزهر[١١] ؟ فقال : لا بأس به[١٢] ، وقد أخرج فى الصحيحين عمن هو دونه ، وشر منه[١٣] .

٧ - وسألته عن أحمد بن أبى خيثمة[١٤] ؟ فقال : ثقة[١٥] .

٨ - وسألته عن الأبيض بن أبان[١٦] ؟ فقال : لا بأس به[١٧] .

٩ - وسألته عن الأبيض بن الأغر[١٨] ؟ فقال : ليس بالقوى[١٩] .

١٠ - وسألته عن إبراهيم بن سعيد الجوهرى[٢٠] ، فقال : ثقة[٢١] .

---

(١١) انظر : الجرح والتعديل (٤١/٢) ، تاريخ بغداد (٣٩/٤) ، التذكرة (٥٤٥/٢) ، الميزان (٨٢/١) .

(١٢) السير (٣٦٥/١٢) ، التهذيب (١٢/١) .

(١٣) ذكره كاملاً ابن حجر فى التهذيب (١٢/١) .

(١٤) انظر : تاريخ بغداد (١٦٢/٤) ، معجم الأدباء (٧٥/٣) ، التذكرة (٥٩٦/٢) ، السير (٤٩٢/١١) .

(١٥) قال الذهبى فى السير (٤٩٢/١١) : ذكره الدارقطنى ، فقال : ثقة مأمون .

● وقال البغدادى فى تاريخه (٦٣/٤) مثل قول الذهبى .

(١٦) انظر : التاريخ الكبير (٦٠/٢/١) ، والجرح والتعديل (٣١٢/٢) ، الميزان (٧٨/٣) ، اللسان (١٢٩/١) ، الضعفاء للدارقطنى (١٢٠) .

(١٧) وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، أما ابن حبان فوثقه .

(١٨) انظر : الجرح والتعديل (٣١١/٢) ، الميزان (٧٨/١) ، اللسان (١٢٨/١) .

(١٩) الميزان (٧٨/١) ، واللسان (١٢٨/١) وكلاهما قال : روى أبو عبد الرحمن السلمى عن الدارقطنى ليس بالقوى .

(٢٠) انظر : التذكرة (٥١٥/٢) ، العبر (١٣/٢) ، الكاشف (٣٧/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢١/١) .

(٢١) التهذيب (١٢٤/١) وقال : وثقه الدارقطنى .

١١ – وسألته عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى[٢٢] ؟ فقال : ضعيف الحديث ، ضعيف الدين[٢٣] ، رافضي ، قدري .

١٢ – وسألته عن أبي بكر بن سلمان النَّجَّاد[٢٤] ؟ فقال : حدث من غير كتبه[٢٥] .

١٣ – وسألته عن أبي سهل بن زياد القطان[٢٦] ؟ فقال : ثقة[٢٧] .

١٤ – وسألته عن أبي بكر بن مالك القطيعي[٢٨] ؟ فقال : ثقةٌ ، زاهدٌ ، قديماً سمعت أنه مجابُ الدعوة[٢٩] .

١٥ – وسألته عن أبي بكر بن كامل[٣٠] ؟ فقال : كان يعتمد حفظه ،

---

(٢٢) انظر : الضعفاء الكبير للعقيلي (٥٩) ، المجروحين (١٠٥/١) لابن حبان ، الميزان (٥٨/١) .

(٢٣) في الميزان (٥٨/١) ، والتهذيب (١٥٩/١) أن الدارقطني قال : متروك ، فيبدو أن له في هذه الترجمة أكثر من قول ، والله أعلم .

(٢٤) انظر : تاريخ بغداد (١٨٩/٤) ، التذكرة (٨٦٨/٣) ، الميزان (١٠١/١) ، البداية والنهاية (٢٣٤/١١) .

(٢٥) تاريخ بغداد (١٩١/٤) ، والسير (٥٠٤/١٥) ولكن من سؤالات أبي سعد الإسماعيلي للدارقطني رحمه الله ، وكذا في الميزان (١٠١/١) ، واللسان (١٨٠/١) .

(٢٦) انظر : تاريخ بغداد (٤٥/٥) ، العبر (٢٨٥/٢) ، البداية والنهاية (٢٣٨/١١) ، شذرات الذهب (٢/٣) .

(٢٧) تاريخ بغداد (٤٦/٥) وقال : ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني . فذكره .

(٢٨) انظر : تاريخ بغداد (٧٣/٤) ، العبر (٣٤٦/٢) ، الميزان (٨٧/١) ، شذرات الذهب (٦٥/٣) .

(٢٩) السير (٢١٢/١٦) وقال : قال السلمي سألت الدارقطني ، فذكره .

(٣٠) انظر : تاريخ بغداد (٣٥٧/٤) ، العبر (٢٨٥/٢) ، السير (٥٤٤/١٥) ، الميزان (١٢٩/١) .

ويحدث من حفظه بما ليس فى كتبه ، وذلك أنه لا يضع لأحد أصلا من الفقهاء وغيرهم[٣١] .

١٦ – وسألته عن إبراهيم بن طَهْمَان[٣٢] ؟ فقال : ثقة ، وإنما تكلم فيه بسبب الإرجاء[٣٣] .

١٧ – وسألته عن إبراهيم بن أدهم[٣٤] ؟ فقال : إذا حدث عنه ثقة فهو صحيح الحديث[٣٥] .

١٨ – وسألته عن أبى حامد الشَّرْقى[٣٦] ؟ فقال : ثقة ، مأمون ، إمام . فقلت : فما[٣٧] تكلم فيه ابنُ عقدة ؟ فقال : سبحان الله !! وترى يُؤَثِّر فيه مِثْلُ كلامِهِ ، ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين .

قلت : وأبو على الحافظ كان يقول من ذلك ؟ فقال : وما كان محل أبى على وإن كان مقدماً فى الصنعة أن يسمع كلامه فى أبى حامد ، رحم الله أبا حامد ، فإنه كان صحيح الدين ، صحيح الرواية[٣٨] .

---

(٣١) تاريخ بغداد (٣٥٨/٤) ولكن من سؤالات أبى سعد الإسماعيلى ، والسير (٥٤٥/١٥) بنحوه ، والميزان (١٢٩/١) ، واللسان (١٤٩/١) .

(٣٢) انظر : تاريخ بغداد (١٠٥/٦) ، التذكرة (٢١٣/١) ، السير (٣٧٨/٧) ، التهذيب (١٢٩/١) .

(٣٣) السير (٣٨٢/٧) ، الميزان (٣٨/١) ، والتهذيب (١٣٠/١) .

(٣٤) انظر : الجرح والتعديل (٨٧/٢) ، الحلية (٣٦٧/٧) ، العبر (٢٣٨/١) ، التهذيب (١٠٢/١) .

(٣٥) التهذيب (١٠٢/١) وأورده كاملاً ، وذكر التوثيق فقط الذهبى فى السير (٣٩٦/٧) .

(٣٦) انظر : تاريخ بغداد (٢٤٦/٤) ، التذكرة (٨٢١/٣) ، العبر (٢٠٤/٢) ، الميزان (١٥٦/١) .

(٣٧) فى رواية : (فلم) .

(٣٨) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى السير (٣٨/١٥) ، الميزان (١٥٦/١) ، اللسان (٣٠٦/١) .

١٩ - وسألته عن إسماعيل بن إبراهيم الصائغ[٣٩] ؟ فقال : هو شيخ من أهل الكوفة[٤٠] .

٢٠ - وسألته عن أبى بشر المصعبى[٤١] ؟ فقال : كذاب ، يضع الحديث ، لا خير فيه[٤٢] .

٢١ - وسألته عن أبى إسحاق بن ياسين الهروى[٤٣] ؟ فقال : شر من أبى بشر ، وحسبك من يكون شر من أبى بشر عاراً[٤٤] .

٢٢ - وسألته عن أبى ميسرة النُّهَاوَندِىّ[٤٥] ؟ فقال : هو أحمد بن عبد الله بن ميسرة ، وكان يحدث من حفظه فيهم ، وليس ممن يتعمد الكذب[٤٦] .

٢٣ - وسألته عن العدوى[٤٧] ؟ فقال : كتب ، وسمع ، لكنه جازف ، ووضع أسانيد ومتوناً ، وحمل أسانيد على متونٍ ، ومتوناً على أسانيد .

---

(٣٩) انظر : التاريخ الكبير (٣٤١/١/١) ، الجرح والتعديل (١٥٢/٢) ، الميزان (٢١٥/١) ، اللسان (٣٩١/١) .

(٤٠) لم أقف فيه عن نقل عن الدارقطنى رحمه الله .

(٤١) انظر : المجروحين (١٥٦/١) ، الميزان (١٤٩/١) ، اللسان (٢٩٠/١) ، الضعفاء للدارقطنى (٦٠) .

(٤٢) الميزان (١٤٩/١) ، اللسان (٢٩٠/١) نقلا أن الدارقطنى اتهمه بالوضع ، وهذا هو نفس ما قاله الدارقطنى فى ضعفائه .

(٤٣) انظر : تذكرة الحفاظ (٨٧٧/٣) ، السير (٣٣٩/١٥) ، الميزان (١٤٩/١) ، اللسان (٢٩١/١) .

(٤٤) نقلاً عن السلمى جاء فى المراجع التالية : السير (٣٣٩/١٥) ، الميزان (١٤٩/١) ، اللسان (٢٩١/١) .

(٤٥) انظر : الجرح والتعديل (٥٨/٢) ، المجروحين (١٤٤/١) ، الميزان (١٠٨/١) ، اللسان (١٩٥/١) .

(٤٦) الميزان (١٠٨/١) ، اللسان (١٩٥/١) .

(٤٧) انظر : المجروحين (١٨٠/١) ، الميزان (١٧٠/١) ، اللسان (/١) .

٢٤ - وسألته عن إسماعيل بن يحيى التيمى[٤٨] ؟ فقال : يكذب على مالك ، والثورى ، وغيرهما[٤٩] .

٢٥ - وسألته عن إبراهيم بن هاشم البغوى[٥٠] ؟ فقال : ثقة ، مأمون[٥١] .

٢٦ - وسألته عن أحمد بن يحيى ، ثعلب[٥٢] ؟ فقال : ثقة[٥٣] .

٢٧ - وسألته عن أحمد بن إبراهيم بن عرفة[٥٤] ؟ فقال : شيخ ، إخبارى ، لا بأس به .

٢٨ - وسألته عن إبراهيم الحَرْبى[٥٥] ، وإسحاق الحربى[٥٦] ؟ فقال : إسحاق الحربى شيخ ثقة[٥٧] ، وإبراهيم الحربى كان إماماً ، وكان يُقاس بأحمد ابن حنبل فى زُهْدِهِ ، وعلمه ، وَوَرعِهِ[٥٨] .

---

(٤٨) انظر : المجروحين (١٢٦/١) ، الميزان (٢٥٣/١) ، اللسان (٤٤١/١) ، الضعفاء (٨١) للدارقطنى .

(٤٩) أورده ابن حجر فى لسان الميزان (٤٤٢/١) .

(٥٠) تاريخ بغداد (٢٠٣/٦ - ٢٠٤) .

(٥١) المصدر السابق : (٢٠٤/٦) .

(٥٢) انظر : تاريخ بغداد (٢٠٤/٥) ، معجم الأدباء (١٠٢/٥) ، التذكرة (٦٦٦/٢) ، العبر (٨٨/٢) ، البداية والنهاية (٩٨/١١) ، شذرات الذهب (٢٠٧/٢) .

(٥٣) لم أقف على نقلٍ عن الدارقطنى فيه ، والله أعلم .

(٥٤) لم أقف عليه .

(٥٥) انظر : معجم الأدباء (١١٢/١) ، التذكرة (٥٨٤/٢) ، العبر (٧٤/٢) ، البداية والنهاية (٧٩/١١) .

(٥٦) انظر : الميزان (١٩٠/١) ، العبر (٧٣/٢) ، اللسان (٣٦٠/١) ، شذرات الذهب (١٨٦/٢) .

(٥٧) الميزان (١٩٠/١) ، اللسان (٣٦٠/١) ذكرا توثيق الدارقطنى له .

(٥٨) نقلاً عن أبى عبد الرحمن السلمى ، أورده الخطيب فى تاريخه (٤٠/٦) ، والذهبى فى السير (٣٦٠/١٣) ، والتذكرة (٥٨٥/٢) .

٢٩ - وسألته عن أحمد بن بشير[٥٩] الذى يروى عن مسعر ؟ فقال : لا بأس به[٦٠] .

٣٠ - وسألت الشيخ أبا الحسن على بن عمر الحافظ عن إدريس بن عبد الكريم الحداد[٦١] ؟ قال : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة[٦٢] .

٣١ - وسألته عن إسحاق بن إبراهيم بن الشهيد[٦٣] ؟ فقال : هو وأبوه وجده ثقات[٦٤] .

٣٢ - وسألته عن أحمد بن محمد بن الجعد البغدادى[٦٥] ؟ فقال : لا بأس به[٦٦] .

٣٣ - وسألته إذا حدث محمد بن إسحاق بن خزيمة[٦٧] وأحمد ابن شعيب النسائى[٦٨] من يقدم منهما ؟ فقال : النسائى ، لأنه أسند ، على أنى

---

(٥٩) طبقات ابن سعد (٣١٦/٦) ، الجرح والتعديل (٤٢/٢) ، تاريخ بغداد (٤٦/٤) ، الميزان (٨٥/١) .

(٦٠) فى السير (٢٤٢/٩) : ليَّنه الدارقطنى ، وفى التهذيب (١٩/١) : قال الدارقطنى : ضعيف ، يعتبر بحديثه .

(٦١) انظر : تاريخ بغداد (١٤/٧) ، طبقات القراء (٢٠٤/١) للذهبى ، شذرات الذهب (٢١٠/٢) .

(٦٢) أخرجه الخطيب (١٤/٧) فى تاريخه ، قال : حدثنى على بن محمد بن نصر قال : سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت الدارقطنى . فذكره .

● أورده الذهبى (٤٥/١٤) فى سير أعلام النبلاء .

(٦٣) انظر : الجرح والتعديل (٢١١/٢) ، التهذيب (٢١٣/١) ، التقريب (٥٣/١) .

(٦٤) تاريخ بغداد (٣٧٠/٦) ، التهذيب (٢١٣/١) .

(٦٥) لم أقف عليه .

(٦٦) انظر السابق .

(٦٧) انظر : الجرح والتعديل (١٩٦/٧) ، التذكرة (٧٢٠/٢) ، البداية والنهاية (١٤٩/١١) ، السير (٣٦٥/١٤) .

(٦٨) انظر : التذكرة (٦٩٨/٢) ، العبر (١٢٣/٢) ، البداية والنهاية (١٢٣/١١) ، التهذيب (٣٦/١) .

لا أقدم على النسائى أحداً ، وإن كان ابن خزيمة ، إماماً ثبتاً ، معدوم النظير[٦٩] .

٣٤ – قال : وسمعت أبا طالب الحافظ[٧٠] يقول : مَن يصبر على ما صبر عليه أبو عبد الرحمن النسائى ، كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة فما حدث بها . وكان لا يرى أنه يحدث بحديث ابن لهيعة[٧١] .

٣٥ – وسألته عن أبى على الحافظ[٧٢] ؟ فقال : حافظ متقن[٧٣] .

٣٦ – وسألته عن أحمد بن عُمير بن جَوْصَا[٧٤] ؟ فقال : تفرد بأحاديث ، ولم يكن بالقوى[٧٥] ، سمعت دَعْلَج بن أحمد[٧٦] يقول : دخلت دمشق ، فكتبت لى عن ابن جوصا جزءا ، ولست أحدث عنه ، فإنى رأيت فى داره جرو كلب صغير فقلت : روى عن النبى ﷺ أنه « نهى عن اقتناء كلب »[٧٧] .

---

(٦٩) سير أعلام النبلاء (٣٧٢/١٤) ، وأورده المزى (٣٣٤/١) فى تهذيب الكمال عن أبى عبد الرحمن السلمى .

(٧٠) انظر : تاريخ بغداد (١٨٢/٥) ، التذكرة (٨٣٢/٣) ، العبر (١٩٨/٢) ، شذرات الذهب (٢٩٨/٢) .

(٧١) تهذيب الكمال (٣٣٥/١) من طريق السلمى ، ثم أورده من طريق حمزة بن يوسف السهمى بنحوه .

● الذهبى (١٣١/١٤) فى سير أعلام النبلاء ، وابن حجر (٣٨/١) فى التهذيب .

(٧٢) انظر : تهذيب ابن عساكر (٣٠٥/٤) ، السير (٢٨٦/١٤) .

(٧٣) السير (٢٨٧/١٤) .

(٧٤) انظر : التذكرة (٧٩٥/٣) ، العبر (١٨٠/٢) ، الميزان (١٢٥/١) ، اللسان (٢٣٩/١) ، شذرات الذهب (٢٨٥/٢) .

(٧٥) السير (١٧/١٥) ، والتذكرة (٧٩٧/٣) نقلاً عن أبى عبد الرحمن السلمى ، والميزان (١٢٥/١) ، واللسان (٢٣٩/١) .

(٧٦) انظر : تاريخ بغداد (٣٨٧/٨) ، التذكرة (٨٨١/٣) ، العبر (٢٩١/٢) ، شذرات الذهب (٨/٣) .

(٧٧) حديث صحيح. بمعناه أخرجه البخارى (١٣٦/٣) ، ومسلم (١٢٠١) ، =

٣٧ – وسألته عن إسماعيل الورَّاق[٧٨] ؟ فقال : ثقة مأمون[٧٩] .

٣٨ – وسألته عن أبى بكر الشُّطَوى أحمد بن محمد[٨٠] ؟ فقال : لا بأس به[٨١] .

٣٩ – وسألته عن أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدى[٨٢] ؟ فقال : اختلفوا فيه[٨٣] .

٤٠ – وسألته عن إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامىّ[٨٤] ، وإبراهيم ابن النِّيلى[٨٥] ؟ فقال : ثقتان[٨٦] .

= وأحمد (٢٢٠/٥) ، والترمذى (١٤٨٧) ، والنسائى (١٨٨/٧) ، وابن ماجه (٣٢٠٦) .

(٧٨) انظر : تاريخ بغداد (٣٠٠/٦) ، والسير (٧٤/١٥) .

(٧٩) أخرجه البغدادى (٣٠٠/٦) قال : حدثنى الأزهرى عن الدارقطنى . فذكره .

● أورده الذهبى (٧٤/١٥) فى السير .

(٨٠) انظر : الأنساب (٤٢٨/٣) للسمعانى ، تاريخ بغداد (١١٥/٥) .

(٨١) أخرجه الخطيب (١١٥/٥) من طريق حمزة السهمى عن الدارقطنى فقال : ثقة .

(٨٢) انظر : الجرح والتعديل (٦٢/٢) ، تاريخ بغداد (٢٦٢/٤) ، التذكرة (٥٨٢/٢) ، الميزان (١١٢/١) .

(٨٣) أخرجه البغدادى (٢٦٤/٤) من طريق حمزة السهمى عن الدارقطنى ، فقال : لا بأس به ، أثنى عليه أبو كريب .

● أورده الذهبى فى السير (٥٦/١٣) ، والميزان (١١٢/١) ، بلفظ البغدادى أيضاً .

(٨٤) انظر : الجرح والتعديل (٩٣/٢) ، تهذيب الكمال (٦٩/١) ، العبر (٤١٣/١) ، التهذيب (١١٣/١) .

(٨٥) انظر : تهذيب الكمال (٧١/١) ، العبر (٤١٣/١) ، السير (٤٠/١١) ، التهذيب (٤١٤/٢) .

(٨٦) التهذيب (١١٣/١ ، ١١٤) .

● والنيلى نسبة إلى بُليدة بين واسط والكوفة ، وليس كما يتبادر إلى الذهن نسبة إلى نيل مصر المعروف .

٤١ – وسألته عن ابن عُقْدَة[٨٧] ؟ فقال : حافظٌ ، محدثٌ ، ولم يكن فى الدين بالقوى ، ولا أزيد على هذا[٨٨] .

٤٢ – وقال : مات أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج القاضى ، الفقيه[٨٩] ، سنة ست وثلاثمائة ، قال الشيخ أبو الحسن الدارقطنى : وولدت فى هذه السنة .

٤٣ – وسئل عن إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر المروزى[٩٠] ؟ فقال : نقم عليه فى القول فى القرآن ، وذلك أنه توقف أولاً ، ثم أجابهم إلى ذلك تخوفاً .

٤٤ – وأبو مسعر أَبَانٌ الصُّرَيْمىّ[٩١] سمع عبد الملك بن يعلى ، والحسن ، روى عنه : المعتمر ، وعبد الصمد بن عبد العزيز .

٤٥ – وسئل : هل أدرك أبو أمامة النبى ﷺ ؟ فقال : أبو أمامة سهل

---

(٨٧) انظر : تاريخ بغداد (١٤/٥) ، التذكرة (٨٣٩/١٣) ، العبر (٢٣٠/٢)، البداية والنهاية (٢٠٩/١١) .

(٨٨) أخرج الخطيب (٣٥٣/١٥) فى تاريخه من طريق السهمى أن الدارقطنى قال : كان رجل سوء .

وانظر : سير أعلام النبلاء .(٣٥٤/١٥) ، والميزان (١٣٨/١) ، واللسان (٢٦٤/١) .

● وأخرج الخطيب (٢٢/٥) فى تاريخه من طريق البرقانى أن الدارقطنى قال : الإكثار بالمناكير .

وانظر : سير أعلام النبلاء (٣٥٤/١٥) ، والميزان (١٣٨/١) ، واللسان (٢٦٤/١) .

● وبنحو لفظ السلمى أورده الذهبى فى الميزان (١٣٨/١) ، واللسان (٢٦٤/١) .

(٨٩) انظر : تاريخ بغداد (٢٨٧/٤) ، التذكرة (٨١١/٣) ، البداية والنهاية (١٢٩/١١) ، شذرات الذهب (٢٤٧/٢) .

(٩٠) انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٣/٧) ، تاريخ بغداد (٣٥٦/٦) ، الميزان (١٨٢/١) ، التذكرة (٤٨٤/٢) ، العبر (٤٤٤/١) .

(٩١) انظر : الجرح والتعديل (٢٩٨/٢) ، الأنساب (٥٣٨/٣) .

ابن حُنَيف[92] أدرك النبى ﷺ ، وأخرج حديثه فى المسند .

٤٦ - سمعت أبا بكر النيسابورى يقول : سمعت أبا موسى الطوسى يقول : سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

« كان ببغداد رجل من الأبدال[93] ، وهو أبو إسحاق النيسابورى[94] ، يريد إبراهيم بن هانئ »[95] .

٤٧ - وسئل عن أسير بن عمرو[96] ؟ فقال أبو الحسن : ويقال : يسير ابن عمرو ، وكان فى أيام النبى ﷺ ابن عشر سنين ، حدث عن النبى ﷺ حديثين .

٤٨ - وقال : يقدم فى الموطأ عبد الله بن وهب[97] ، والقَعْنَبى[98] ، وأبو مصعب[99] ثقة فى الموطأ .

٤٩ - وسألته عن إسماعيل بن إسحاق القاضى[100] ؟ فقال : إمام ،

---

(٩٢) انظر : مسند أحمد (٤٨٥/٣) ، طبقات ابن سعد (١٥/٦) ، المستدرك (٤٠٨/٣) ، أسد الغابة (٤٧٠/٢) ، التهذيب (٢٥١/٤) ، السير (٣٢٥/٢) .

(٩٣) الأبدال : لقب أطلق فى عهد تابعى التابعين على أهل التُّقى والصلاح ، ولم يصح فيه أى حديث نبوى ، وإن جاءت فيه بعض الآثار السلفية.

(٩٤) انظر : الجرح والتعديل (١٤٤/٢) ، تاريخ بغداد (٢٠٤/٦) ، الميزان (٧٠/١) ، العبر (٣٠/٢) ، شذرات الذهب (١٤٩/٢) .

(٩٥) تاريخ بغداد (٢٠٤/٦) ، سير أعلام النبلاء (١٧/١٣ - ١٨) .

(٩٦) الجرح والتعديل (٣٠٨/٩) ، التاريخ الكبير (٤٢١/٢/٤) ، أسد الغابة (١١٦/١) ، الإصابة (٣٥٢/٦) .

(٩٧) انظر : الكاشف (١٢٦/٢)، التهذيب (٧١/٦) ، التقريب (٤٦٠/١) ، الجرح والتعديل (١٨٨/٥) .

(٩٨) انظر : التاريخ الكبير (٢١٢/٥) ، الجرح والتعديل (١٨١/٥) ، التذكرة (٣٨٣/١) ، التهذيب (٣١/٦) .

(٩٩) انظر : التذكرة (٦٠/٢) ، العبر (٤٣٦/١) ، السير (٤٣٦/١١) ، التهذيب (٢٠/١) ، التقريب (١٢/١) .

(١٠٠) انظر : الجرح والتعديل (١٥٨/٢)، التذكرة (٦٢٥/٢) ، البداية =

جليل ، ثقة ، وهو تاج القضاة ، سمعت أبا سهل زياد القطان يقول : سمعت يوسف بن يعقوب القاضى يقول :

خرج توقيع أمير المؤمنين المعتمد إلى عبد الله بن سليمان ووزيره : استوص بالشيخين الخيرين الفاضلين خيراً : إسماعيل بن إسحاق ، وموسى بن إسحاق ، فإنهما ممن إذا أراد اللهُ عز وجل بأهل الأرض عذاباً ، صُرف عنهم بدعائِهما(١٠١) .

٥٠ – سمعت أبا طاهر القاضى يقول : ولد إسماعيل بن إسحاق القاضى ، وأبو مسلم الكَجِّى(١٠٢) ، والحسن بن المُثَنَّى(١٠٣) ، وأبو العباس ثعلب ، وأبو جعفر الترمذى(١٠٤) ، وداود بن على الأصبهانى(١٠٥) فى سنة مائتين .

وولد إدريس بن عبد الكريم سنة تسع وعشرين ومائتين ، ومات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

٥١ – وولد إبراهيم الحربى سنة ثمان وتسعين ، ومات سنة خمس وثمانين ومائتين .

= والنهاية (٧٢/١١) ، شذرات الذهب (١٧٨/٢) .

(١٠١) أخرجه الخطيب (٢٨٨/٦) فى تاريخ بغداد من طريق محمد بن نعيم الضبى عن محمد بن الفضل النحوى عن أبى الطيب عبد الله بن شاذان عن يوسف بن يعقوب . فذكره .

● أورده الذهبى (٣٤١/١٣) فى السير .

(١٠٢) انظر : تاريخ بغداد (١٢٠/٦) ، التذكرة (٦٢٠/٢) ، البداية والنهاية (٩٩/١١) ، شذرات الذهب (٢١٠/٢) .

(١٠٣) انظر : الجرح والتعديل (٤٣٩/٣) ، السير (٥٢٦/١٣) .

(١٠٤) انظر : تاريخ بغداد (٣٦٥/١) ، العبر (١٠٣/٢) ، اللسان (٤٦/٥) ، شذرات الذهب (٢٢٠/٢) .

(١٠٥) انظر : تاريخ بغداد (٣٦٩/٨) ، الميزان (١٤/٢) ، البداية والنهاية (٤٧/١١) ، العبر (٤٥/٢) .

٥٢ – وولد بِشْر بن موسى[١٠٦] سنة تسعين ومائة ، ومات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

٥٣ – وولد معاذ بن المثنى[١٠٧] سنة ثمان ومائتين ، ومات سنة ثمان وثمانين ومائتين .

٥٤ – وولد أبو شُعَيْب[١٠٨] سنة ست ومائتين .

٥٥ – وولد الفِرْيَابيّ[١٠٩] ، وأبو خليفة[١١٠] سنة سبع ومائتين .

٥٦ – وولد إبراهيم بن هاشم[١١١] سنة سبع ومائتين .

٥٧ – وولد موسى بن هارون[١١٢] ، وابن منيع[١١٣] سنة أربع عشرة .

٥٨ – وولد ابن أبي عوف[١١٤] سنة أربع عشرة ومائتين .

---

(١٠٦) انظر : الجرح والتعديل (٣٦٧/٢) ، تاريخ بغداد (٨٦/٧) ، التذكرة (٦١١/٢) ، شذرات الذهب (١٩٦/٢) .

(١٠٧) انظر : تاريخ بغداد (١٣٦/١٣) ، طبقات الحنابلة (٣٣٩/١) ، السير (٥٢٧/١٣) .

(١٠٨) انظر : تاريخ بغداد (٤٣٥/٩) ، الميزان (٤٠٦/٢) ، العبر (١٠١/٢) ، البداية والنهاية (١٠٧/١١) .

(١٠٩) انظر : تاريخ بغداد (١٩٩/٧) ، التذكرة (٦٩٢/٢) ، العبر (١١٩/٢) ، البداية والنهاية (١٢١/١١) .

(١١٠) انظر : التذكرة (٦٧٠/٢) ، العبر (١٣٠/٢) ، الميزان (٣٥٠/٣) ، اللسان (٤٣٨/٤) .

(١١١) انظر : تاريخ بغداد (٢٠٣/٦ – ٢٠٤) .

(١١٢) انظر : تاريخ بغداد (٥٠/١٣) ، طبقات الحنابلة (٣٣٤/١) ، السير (١١٦/١٢) .

(١١٣) انظر : الجرح والتعديل (٧٧/٢) ، تاريخ بغداد (١٦٠/٥) ، التذكرة (٤٨١/٢) ، العبر (٤٤٢/١) .

(١١٤) انظر : الجرح والتعديل (٩٥/٢)

٥٩ – قال الدارقطني: إبراهيم بن حرب[115] أخو سماك بن حرب[116].

٦٠ – وقال: أبو إياس البجلي[117]، عامر بن عبدة حدث عن أبي مسعود، حدث عنه: المسيب بن رافع، وأبو إياس: معاوية بن قرة المزني[118] روى عن أبيه وأنس، وعبد الله بن معقل، وأبو إياس: بيهس[119] روى عنه حيان بن عمير.

٦١ – سمعت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ يقول: سمعت عبد الرحيم ابن إسماعيل القاضي يقول: كان أبي، إسماعيل بن إسحاق، القاضي، في يوم الجمعة قاعداً، وعنده شهود، فاستأذن عليه عبدون أخو صاعد الوزير، فأذن له، وقام إليه، وبره، وأقعده بجنبه، فتغير له من حضره من شهوده، وأحد من تغير له: أبو جعفر أحمد بن حرب الشاهد، وكان رجلاً فيه خشونة، فانسل قليلاً، قليلاً، وخرج من المجلس، فرآه إسماعيل ولم يقل شيئاً، ثم قام عبدون أخو صاعد، فقام إليه إسماعيل، وأصرفه ثم قال للمشايخ الذين حضروا من الشهود: لم يخف عليَّ إنكاركم عليَّ قيامي لهذا الرجل، ولا خروج أحمد ابن حرب، هذا رجل سفير بيننا وبين السلطان، يبلغه حوائجنا، ورسالاتنا، وقال الله تعالى: ﴿ لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ ﴾[*].

---

(١١٥) انظر: التاريخ الكبير (١٧٣/٢/٢)، الجرح والتعديل (٢٧٩/٤)، التقريب (٣٣٢/١).

(١١٦) انظر: التاريخ الكبير (٤٥٢/٢/٣)، الجرح والتعديل (٣٢٧/٦)، التقريب (٣٨٩/١).

(١١٧) انظر: التاريخ الكبير (٣٨٧/٨)، التهذيب (٢١٦/١٠)، التقريب (٢٤٢/٢).

(١١٨) انظر: التاريخ الكبير (١٤٥/٢/١)، الجرح والتعديل (٤٣٠/٢).

(١١٩) انظر: الجرح والتعديل (٤٣٠/٢).

(*) سورة الممتحنة: الآية ٨.

وهل كان إلا أنى بررته حين دخل ، وحين خرج ، تعلموا العلم وتغفلوا عنه[120] !!

٦٢ – سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول: سمعت عبد الرحيم بن إسماعيل يقول :

كان فى حجر أبى يتيم سنين ، فبلغ وله أمٌ ، وكانت لأمه أخت فى دار السلطان أمير المؤمنين المعتضد ، فقالت أم اليتيم لأختها : كلمى لى أمير المؤمنين حتى يرفع إسماعيل القاضى الحجر عن ولدى ، فكلمته ، فدعا المعتضد عبيد الله ابن سليمان بن وهب وزيره ، وقال : قل لإسماعيل القاضى حتى يرفع الحجر عن فلان ، فدعاه الوزير وقال : إن أمير المؤمنين يأمرك أن ترفع الحجر عن فلان .

فقال : حتى أسأل عنه .

فقال : أمير المؤمنين يأمرك بذلك !!

فقال : حتى أسأل ، فقام وسأل عنه ، فلم يخبر عنه برشد ، فتركه وأتى على ذلك أيام ، فرجعت والدة الصبى إلى أختها ، وسألتها أن تعاود أمير المؤمنين ، وكان المعتضد لا يعاود فى حديث من خشونته .

قال : فعاودته ، فقال : أليس قد أمرت ؟!

فقالت : لم ترفع عنه بعد ، فدعا وزيره عبيد الله ثانياً ، فقال : أمرتك أن تأمر إسماعيل القاضى أن يرفع الحجر عن فلان ؟

فقال : قد قلت له ذلك ، فقال : حتى أسأل عنه .

فقال : قل له حتى يرفع الحجر عنه ، فدعاه الوزير ثانياً ، وقال له : يأمرك أمير المؤمنين أن ترفع الحجر عن فلان ، فأطرق إسماعيل ساعة ، ثم استدعى دواة ، وبياضاً ، وكتب فيه شيئاً وختمه ، فاستعظم الوزير أن يختم عليه كتاباً ، ولم يقل له شيئاً لمحل إسماعيل من الورع ، ودفع إلى الوزير ، فقال : أوصل هذا إلى

---

(١٢٠) أخرجه الخطيب (٦/٢٩٠) مختصراً فى تاريخ بغداد عن أبى القاسم الأزهرى به .

أمير المؤمنين ، ففتح المعتضد الكتاب فقرأه ، ثم رمى به ، وقال : لا تعاوده فى هذا ، فأخذ عبيد الله الوزير الرقعة ، فإذا هو كتب :

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[١٢١] .

٦٣ – وقال إسماعيل بن سعيد بن عروة يكنى أبا الصايفة[١٢٢] روى عنه شريك ، يروى عن جندب البجلى عن أبيه .

٦٤ – وقال إبراهيم بن أبى بكر بن المُنْكَدر التَّيمىّ ، قرشى ، حجازى[١٢٣] ، روى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، وهو ضعيف[١٢٤] .

٦٥ – وسألته عن أحمد بن عبد الله الجُوبَارى[١٢٥] ؟ فقال : كذاب[١٢٦] ، دجال، خبيث، وضاع للحديث، لا يكتب حديثه، ولايذكره.

٦٦ – وسألته عن أحمد بن عبد الله الفِرْيانانى[١٢٧] ؟ فقال : مروزى ضعيف[١٢٨] .

---

(١٢١) سورة صٓ : الآية ٢٦ .

(١٢٢) لم أقف عليه .

(١٢٣) انظر : الضعفاء للعقيلى (٣٤) ، الجرح والتعديل (٩٠/٢) ، الميزان (٢٤/١) ، اللسان (٤٢/١) .

(١٢٤) ذكر الذهبى فى الميزان (٢٤/١) ، وابن حجر فى اللسان (٤٢/١) تضعيف الدارقطنى له .

(١٢٥) انظر : المجروحين (١٤٢/١) ، الضعفاء للدارقطنى (٣٧) ، الميزان (١٠٦/١) ، اللسان (١٩٣/١) .

(١٢٦) الضعفاء للدارقطنى (٣٧) ، الميزان (١٠٦/١) ، اللسان (١٩٣/١) .

(١٢٧) انظر : المجروحين (١٤٥/١) ، الكامل (١٧٦/١) لابن عدى ، الميزان (١٠٨/١) ، اللسان (١٩٥/١) .

(١٢٨) قال ابن حجر فى اللسان (١٩٥/١) : قال الدارقطنى : متروك الحديث .

٦٧ – وسألته عن أحمد بن سليمان الخُفتانيّ[١٢٩] ؟ فقال : هو قرشي يروى عن مالك مناكير ، وهو متروك الحديث[١٣٠] .

٦٨ – وسألته عن أحمد بن طاهر بن حَرْمَلة[١٣١] ؟ فقال : مصرى ، يكذب[١٣٢] .

٦٩ – وسألته عن غُلام خَليل[١٣٣] ؟ فقال : هو أحمد بن محمد ابن غالب بن خالد بن مرداس ، كذاب متروك[١٣٤] .

٧٠ – وسألته عن الأزهرى[١٣٥] ؟ فقال : هو أحمد بن محمد ابن الأزهر بن حُرَيْث ، وهو سَجِستانى، منكر الحديث ، إلا أنه بلغنى أن محمد ابن إسحاق بن خزيمة حسن الرأى فيه ، وكفى بهذا فخراً[١٣٦] .

٧١ – وسألته عن أحمد بن عيسى التِّنِّيسى[١٣٧]؟ فقال: ليس بالقوى[١٣٨] .

---

(١٢٩) انظر : الضعفاء للدارقطنى (٤٤)، الميزان (١٠٢/١)، اللسان (١٨١/١) .

(١٣٠) انظر السابق .

(١٣١) انظر: المجروحين (١٥١/١)، الميزان (١٠٥/١)، اللسان (١٨٩/١) .

(١٣٢) الضعفاء للدارقطنى (٥٤)، وانظر السابق .

(١٣٣) انظر : الجرح والتعديل (٥٦/٢) ، الميزان (١٤١/١) ، اللسان (٢٧٢/١ – ٢٧٣) .

(١٣٤) الضعفاء للدارقطنى (٥٨) ، وانظر السابق .

(١٣٥) انظر : المجروحين (١٦٣/١)، الميزان (١٣٠/١)، اللسان (٢٥٣/١ – ٢٥٤) .

(١٣٦) الضعفاء للدارقطنى (٦٤) ، وانظر السابق .

(١٣٧) انظر : المجروحين (١٤٦/١)، الميزان (١٢٦/١)، اللسان (٢٤٠/١ – ٢٤١) .

(١٣٨) الميزان (١٢٦/١) ، واللسان (٢٤١/١) .

٧٢ – وسألته عن إسماعيل الجِبْرِينى[١٣٩] ؟ فقال : هو[١٤٠] محمد ابن يوسف ، كنيته أبو هارون ، يروى عن أبى عبيد ، وعن حبيب كاتب مالك ، وهو ضعيف جداً[١٤١] .

٧٣ – وقال : إسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوَة[١٤٢] متروك[١٤٣] ، له ثلاثة إخوة ثقات ، وابن عمهم أبو علقمة ثقة .

٧٤ – وقال : أبو الربيع السَّمَّان ، اسمه : أُشْعث بن سعيد[١٤٤] بصرى متروك[١٤٥] ، وأشعث بن سَوَّار[١٤٦] أيضاً كوفى ضعيف[١٤٧]

---

(١٣٩) انظر : الجرح والتعديل (١٩٦/٢) ، المجروحين (١٣٠/١) ، الميزان (٢٤٧/١) ، اللسان (٤٣٣/١) .

(١٤٠) كذا بالأصل ، والصواب (هو ابن محمد بن يوسف) سقطت كلمة (ابن) .

(١٤١) نقل ابن حجر فى اللسان (٤٣٣/١) أن النباتى نقل عن الدارقطنى تضعيفه ، فلعله تحريف من السلمى ، والله أعلم .

(١٤٢) انظر : الجرح والتعديل (٢٨٨/٢) ، المجروحين (١٣١/١) ، الميزان (١٩٣/١) ، التهذيب (٢٤١/١) .

(١٤٣) الضعفاء للدارقطنى (٩٤) ، والتهذيب (٢٤١/١) .

(١٤٤) انظر : المجروحين (٢٧٢/٢) ، المجروحين (١٧٢/١) ، الميزان (٢٦٣/١) ، التهذيب (٣٥١/١) .

(١٤٥) الضعفاء للدارقطنى (١١٣) ، التهذيب (٣٥١/١) .

(١٤٦) انظر : الضعفاء للعقيلى (١٣) ، الجرح والتعديل (٢٧١/٢) ، الميزان (٢٦٤/١) ، التهذيب (٣٥٣/١) .

(١٤٧) الضعفاء للدارقطنى (١١٥) ، التهذيب (٣٥٣/١) .

« بـاب البـاء »

٧٥ – سألته عن بهز بن حكيم[١] ؟ فقال : لا بأس به[٢] .

٧٦ – وسألته عن بشر بن السّرى[٣] ؟ فقال : ثقة[٤] .

٧٧ – وسألته عن بشر بن بكر[٥] ؟ فقال : ثقة[٦] .

٧٨ – وسألته عن بشار بن قيراط[٧] ؟ فقال : لا شيء[٨] .

٧٩ – وسألته عن بشر بن الحارث الحافى[٩] ؟ فقال : زاهد ، جبل ، ثقة ، ليس يروى إلا حديثاً صحيحاً ، ورعاً ، تكون البلية ممن يروى عنه[١٠] .

---

(١) انظر : الجرح والتعديل (٢٥٧/٣) ، السير (٢٥٣/٦) ، التهذيب (٤٩١/١) .

(٢) لم أقف على نقلٍ عن الدارقطنى فيه ، والله أعلم .

(٣) انظر : الجرح والتعديل (٣٥٨/٢) ، التهذيب (٤٥٠/١) ، التقريب (٩٩/١) .

(٤) التهذيب (٤٥١/١) ذكر توثيق الدارقطنى له ، وانظر سؤالات البرقانى (٣٨) للدارقطنى .

(٥) انظر : التاريخ الكبير (٧٠/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٥٢/٢) ، التهذيب (٤٤٣/١) .

(٦) التهذيب (٤٤٣/١) وذكر توثيق الدارقطنى له .

(٧) انظر : الجرح والتعديل (٤١٧/٢) ، الميزان (٣١٠/١) ، اللسان (١٧/١) .

(٨) لم أقف على نقلٍ عن الدارقطنى فيه ، والله أعلم .

(٩) انظر : الجرح والتعديل (٣٥٦/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٤٢/٧) ، الحلية (٣٣٦/٨) ، تاريخ بغداد (٦٧/٧) .

(١٠) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى السير (٤٧٤/١٠ – ٤٧٥) ، وأورده ابن حجر فى التهذيب (٤٤٥/١) .

٨٠ - وسئل عن بشر بن الوليد[١١] ؟ فقال : ثقة[١٢] .

٨١ - وقال : بشار بن كِدام السُّلميُّ[١٣] ، روى عنه أبو معاوية ، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه ، روى عن محمد بن يزيد عن ابن عمر مرفوع : « اليمينُ حنثٌ ، ونَدَمٌ »[١٤] .

ومن قال : إنه أخو مسعر فهو مخطىء ، لأنه سلمى ، ومسعر هلالى من بنى هلال بن عامر[١٥] .

٨٢ - وسئل عن بشر بن كثير[١٦]؟ فقال: هو أسدى، وهو ثقة[١٧].

---

(١١) انظر : الجرح والتعديل (٣٦٩/٢) ، تاريخ بغداد (٨٠/٧) ، الميزان (٣٢٦/١) ، اللسان (٣٥/٢) .

(١٢) نقلاً عن السلمى أورده الخطيب (٨٤/٧٠) فى تاريخه ، والذهبى (٣٢٧/١) فى الميزان ، وكذا ابن حجر (٣٥/١) فى اللسان .

(١٣) انظر : التاريخ الكبير (١٢٨/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤١٦/٢) ، التهذيب (٤٤٠/١) .

(١٤) **حديثٌ ضعيفٌ** : أخرجه ابن ماجه (٢١٠٣) ، وابن حبان (١١٧٥) ، والحاكم (٣٠٣/٤) ، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٢٩/٢) ، والبيهقى (٣١/١٠) فى سننه الكبرى عن طريقه ، من طريق أبى معاوية عن بشار بن كدام عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر به .

ومن طريق أحمد بن يونس عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن عمر بنحوه .

● قال البخارى : وحديث عمر أولى بإرساله .

● وقال ابن التركمانى فى تعليقه على سنن البيهقى ما نصه : بشار هذا ضعفه أبو زرعة ، وذكر عبد الغنى المقدسى فى الكمال أن الدارقطنى قال : فذكر نص القول الذى أورده السلمى فى السؤالات .

(١٥) تهذيب الكمال (٦٧٥) ، التهذيب (٤٤٠/١) .

(١٦) انظر : الجرح والتعديل (٣٦٤/٢) .

(١٧) لم أقف على نقل عن الدارقطنى فيه ، والله أعلم .

٨٣ - وسئل عن بِشر بن موسى الأسدى[١٨] ؟ فقال : ثقة نبيل[١٩] .

٨٤ - وقال : أخرج البخارى عن بقية بن الوليد[٢٠] ، وبهز بن حكيم اعتباراً ، لأن بقية يحدث عن الضعفاء ، وبهز متوسط .

٨٥ - وسئل عن بسطام بن الفضل[٢١] ؟ فقال : هو عارم ابن الفضل ، وهو ثقة[٢٢] .

٨٦ - وقال : بُسْر بن أَرْطَاة[٢٣] له صحبة ، ولم يكن له استقامة بعد النبى ﷺ[٢٤] ، ويقال : بسر بن أبى أرطأة ، وقال يحيى بن معين : بسر بن أبى أرطأة ، وقال : هو رجل سوء .

٨٧ - وبسر بن سفيان بن عمرو بن عُوَيْمر الخزاعى[٢٥] ، أسلم سنة ستٍّ للهجرة ، وبعثه النبى ﷺ إلى قريش ، إلى مكة .

٨٨ - وبسر بن سعيد[٢٦] روى عن زيد بن خالد ، وأبى هريرة .

---

(١٨) انظر : الجرح والتعديل (٣٦٧/٢) ، تاريخ بغداد (٨٦/٧) ، التذكرة (٦١١/٢) ، شذرات الذهب (١٩٦/٢) .

(١٩) أخرجه الخطيب (٨٧/٧) من طريق الأزهرى عن الدارقطنى به ، ومن طريق الحسن بن محمد الخلال به ، وأورده الذهبى فى السير (٣٥٣/١٣) .

(٢٠) انظر: تاريخ بغداد (١٢٣/٧)، المجروحين (٤٧٣/١)، التذكرة (٢٨٩/١)، الميزان (٣٣١/١).

(٢١) انظر : الجرح والتعديل (٥٨/٨) ، التذكرة (٤١٠/١) ، العبر (٣٩٢/١) ، الميزان (٧/٤) ، التهذيب (٤٠٢/٩) .

(٢٢) السير (٢٦٧/١٣) ، والتهذيب (٤٠٤/٩) .

(٢٣) انظر : طبقات ابن سعد (٤٠٩/٧) ، الجرح والتعديل (٤٢٢/٢) ، تاريخ بغداد (٢١٠/١) ، التهذيب (٤٣٥/١) .

(٢٤) تهذيب الكمال (٦٢/٤) ، أسد الغابة (٢١٤/١) ، التهذيب (٤٣٦/١) .

(٢٥) انظر : أسد الغابة (٢١٦/١) ، الإصابة (١٥٤/١) .

(٢٦) انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٨/٥) ، الجرح والتعديل (٤٢٣/٢) ، السير (٥٩٤/٤) ، التهذيب (٤٣٧/١) .

٨٩ – وبسر بن محمد بن الدئلى[٢٧] عن أبيه ، روى عنه زيد ابن أسلم .

٩٠ – وبسر بن عُبيد الله الحضرمى[٢٨] ، شامى روى عن عمرو ابن‌عنبسة، روى عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

٩١ – وعبد الله بن بُسْر[٢٩] ، وأخوه عطية بن بسر ، وأخته الصماء بنت بُسْر ، كلهم من بنى سليم ، ولهم صحبة .

٩٢ – وعبد الله بن بسر النَّصْرى[٣٠] ، روى عن النبى ﷺ ، روى عنه ابنه عبد الواحد ، وعمرو بن رؤبة .

٩٣ – وعبد الله بن بُسْر الحبرانى[٣١] ، أبو سعيد سكن البصرة ، روى عنه : أبو عبيدة الحداد .

٩٤ – وسليمان بن بسر الخزاعى[٣٢] عن خاله مالك بن عبد الله عن النبى ﷺ ، وروى عنه : منصور بن حيان الأسدى .

٩٥ – وبسر بن أبى رهم الجهنى[٣٣] كان مع خالد بن الوليد باليمامة .

---

(٢٧) لم أقف عليه .

(٢٨) انظر : الجرح والتعديل (٤٢٣/٢) ، تهذيب الكمال (٧٥/٤) ، السير (٥٩٢/٤) ، التهذيب (٤٣٨/١) .

(٢٩) انظر : التاريخ الكبير (٤٤٢/٢/٤) ، أسد الغابة (١٨٦/٣) ، التهذيب (١٥٨/٥) .

(٣٠) انظر : أسد الغابة (١٨٧/٣) ، الإصابة (٤١/٤) .

(٣١) انظر : الجرح والتعديل (١٢/٥) ، التاريخ الكبير (٤٨/١/٣) ، التهذيب (١٥٩/٥) ، التقريب (٤٠٤/١) .

(٣٢) انظر : التاريخ الكبير (١٠٢/٤) ، الجرح والتعديل (٥/٢/٢) ، الثقات (٣١٣/٤) لابن حبان ، الإكمال (٣٣٣) .

(٣٣) انظر : الإصابة (١٧٨/١) .

٩٦ – وأبو بسر عبد الله بن الحزور[٣٤] ، عن الحسن ، روى عنه : شباك الأزدى .

٩٧ – ومحمد بن بسر الهمدانى[٣٥] روى عن محمد بن الحنفية ، وعامر الشعبى ، روى عنه : ليث بن أبى سليم ، ومقاتل بن حيان .

٩٨ – وعبد الرحمن بن بسر بن الصارم أبو سعيد القاضى[٣٦] ، روى عنه : بكير بن الأشج وغيره .

٩٩ – وقال : بقية بن الوليد يروى عن قوم متروكين مثل مجاشع ابن عمرو ، وعبد الله بن يحيى ، ولا أعرفه ، ولا أعلم له راوياً غير بقية .

١٠٠ – وسألته عن بكر بن وائل[٣٧] ؟ قال : ثقة .

---

(٣٤) لم أقف عليه .

(٣٥) انظر السابق .

(٣٦) انظر السابق .

(٣٧) انظر : التاريخ الكبير (٩٥/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٩٣/٢) ، التهذيب (٤٨٨/١) .

« بـــاب التـــاء »

١٠١ - وقال : كنية تَوْبَة بن كَيْسان[1] ، أبو المُوَرِّع ، ويقال له : توبة بن أبى الأسد ، وهو جد العباس بن عبد العظيم العنبرى ، كذا قاله أحمد ابن شعيب النسائى .

« بـــاب الثـــاء »

١٠٢ - وسألته عن ثابت بن يزيد الأودى[2] ؟ فقال : ليس هو بأخى إدريس ، وداود ، وهو شيخ كوفى يحدث عن عمرو بن ميمون ، وغيرهم ، وليس بينهم أخوة .

---

(١) انظر : الجرح والتعديل (٤٤٦/٢) ، والتاريخ الكبير (١٥٥/٢/١) ، والميزان (٣٦١/١) ، التهذيب (٥١٥/١) .

(٢) انظر : التاريخ الكبير (١٧٢/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤٥٩/٢) ، السير (٣٠٦/٧) ، التهذيب (١٨/٢) .

« بـاب الجيـم »

١٠٣ – وسألته عن جعفر بن محمد بن الليث الزيادى[١] ؟ فقال : ضعيف[٢] .

١٠٤ – وسألته عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى[٣] ؟ فقال : كذاب ، وضاع[٤] .

١٠٥ – وسألته عن جعفر النَّيسَابُورى[٥] ؟ فقال : ثقة حافظ ، وليس هو مما نسأل عنه[٦] .

١٠٦ – وقال : جعفر بن محمد الزبالى[٧] ، أبو عبد الله حدث عنه : ابنا المحاملى ، وهو ثقة[٨] .

١٠٧ – وسألته عن جعفر بن مهران السَّبَّاك[٩] ؟ فقال : لا بأس به[١٠] .

---

(١) انظر : الميزان (٤١٥/١) .

(٢) قال الذهبى فى المصدر السابق : ضعفه الدارقطنى ، وقال : كان يتهم فى سماعه .

(٣) انظر : الجرح والتعديل (٤٨٣/٢) ، المجروحين (٢١٥/١) ، الميزان (٤١٢/١) ، اللسان (١١٧/٢) .

(٤) الضعفاء للدارقطنى (١٤٤) ، وانظر السابق ، وفى تاريخ بغداد (١٧٥/٧) من طريق السهمى .

(٥) انظر : تاريخ بغداد (٢٠٣/٧) ، السير (٢٦٥/١٤) ، التذكرة (٧٥٠/٢) ، المنتظم (١٥٤/٦) .

(٦) أخرجه الخطيب (٢٠٤/٧) قال : حدثنى على بن نصر قال : سمعت حمزة ابن يوسف يقول : سألت الدارقطنى . فذكره بمثله .

(٧) انظر : الأنساب (٤١/٣) ، تاريخ بغداد (١٧٩/٧) .

(٨) نقلاً عن السلمى أورده الخطيب (١٧٩/٧) فى تاريخه .

(٩) انظر : الجرح والتعديل (٤٩١/٢) .

(١٠) لم أقف فيه على نقل عن الدارقطنى رحمه الله ، والله أعلم .

١٠٨ - وقال : جارية بن ظَفَر[١١] روى عن النبى ﷺ ، روى عنه : ابنه نمران .

١٠٩ - وجارية بن قُدامة[١٢] أيضاً روى عن النبى ﷺ ، روى عنه : الأحنف بن قيس .

١١٠ - وقال : جِسْر بن فَرْقَد[١٣] له ابنان ، يسمى أحدهما جعفر ، والآخر سفيان ، يرويان عن أبيهما ، وجسر ليس بالقوى[١٤] .

١١١ - جبار بن زرارة البلوى[١٥] له صحبة ، شهد فتح مصر .

١١٢ - وقال : جُرَىّ بن رزيق[١٦] يروى عن محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم ، وجُرى ابن عبد العزيز[١٧] أخو عمر بن عبد العزيز يروى عن معاوية بن صالح .

١١٣ - وقال : أبو جُرَىّ اسمه : جابر بن سُليم ، ويقال : سُليم ابن جابر[١٨] .

---

(١١) انظر : التاريخ الكبير (٢٣٧/١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٢٠/٢) ، التهذيب (٥٤/٢) ، والإصابة (٢٢٧/٢) .

(١٢) انظر : طبقات ابن سعد (٥٦/٧) ، التاريخ الكبير (٢٣٧/١/٢) ، أسد الغابة (٢٦٣/١) ، التهذيب (٥٤/٢) .

(١٣) انظر : التاريخ الكبير (٢٤٦/٢) ، الضعفاء للعقيلى (٢٤٩) ، الجرح والتعديل (٥٣٨/٢) ، الميزان (٣٩٨/١) .

(١٤) قال ابن حجر فى اللسان (١٠٥/٢) : قال الدارقطنى : متروك .

(١٥) لم أقف عليه .

(١٦) انظر السابق .

(١٧) انظر : التاريخ الكبير (٢٤٤/٢/١) .

(١٨) انظر : التاريخ الكبير (٢٠٥/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤٩٤/٢) ، التهذيب (٥٤/١٢) .

١١٤ – وسئل عن عمرو بن مرة عن أبى جعفر ، من أبو جعفر هذا ؟ فقال : عبد الله بن المسور بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب[١٩] .

١١٥ – وقال : أبو العَطَّاف اسمه : الجَرَّاحُ بن المِنْهَال[٢٠] ، هو جَزَرِىٌّ يحدث عن الزهرى ، وأبى الزبير ، والحكم بن عتيبة ، روى عنه محمد ابن إسحاق فقلب اسمه ، وقال : منهال بن الجراح ، روى عنه : يزيد ابن هارون ، وغيره ، وهو ضعيف جداً[٢١] .

---

(١٩) انظر : التاريخ الكبير (١/١٩٥) ، الجرح والتعديل (٥/١٦٩) ، الميزان (٢/٥٠٤) ، اللسان (٣/٣٦٠) .

(٢٠) انظر : الجرح والتعديل (١/٥٢٣) ، الميزان (١/٣٩٠) ، اللسان (١/٩٩) .

(٢١) الضعفاء للدارقطنى (١٥٠) وانظر السابق .

« بـــاب الحـــاء »

١١٦ – وقال : حَزْمُ بن أبى حزم القُطَعِى ، هو حزم بن مهران[1] .

١١٧ – حدثنا محمد بن مخلد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو بكر ابن أبى شيبة قال : سمعت ابن إدريس[2] يقول :

كتبت حديث أبى الحوراء فخفت أن أصحف فيه ، فأقول : أبو الجوزاء ، فكتبت فى أسفله : حور عين .

١١٨ – سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : سمعت أحمد بن المطلب يقول : سمعت جعفر الفريابى يقول : سألت على بن المدينى عن حامدبن يحيى[3]؟ فقال :

(عشنا إلى زمان نسأل عن حامد بن يحيى !! كان مقدماً عن ابن عيينة ، ومدحه)[4]

١١٩ – وقال : الحسن بن قَزَعَة[5] : صالح ، والحسن بن عَرَفَة[6] : لا بأس به .

---

(١) انظر : التاريخ الكبير (١١١/١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٩٤/٣) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١١٦/١) ، التقريب (١٦٠/١) .

(٢) انظر : الجرح والتعديل (٣٤٩/١) ، تاريخ بغداد (٧٣/٢) ، التذكرة (٥٦٧/٢) ، العبر (٥٨/٢) ، التهذيب (٣١/٩) .

(٣) انظر : الجرح والتعديل (٣٠١/٣) ، التهذيب (١٦٩/٢) ، التقريب (١٤٦/١) .

(٤) التهذيب (١٦٩/٢) بنحوه .

(٥) انظر : الجرح والتعديل (٣٤/٤) ، التهذيب (٣٢٦/٢) ، التقريب (١٧٠/١) .

(٦) انظر : الجرح والتعديل (٣١/٣) ، تاريخ بغداد (٣٩٤/٧) ، العبر (١٤/٢) ، التهذيب (٢٩٣/٢) .

١٢٠ - وقال : الحسن بن يحيى بن هشام الأرزّى[٧] : ثقة ، والحسين ابن منصور النيسابورى[٨] : ثقة .

١٢١ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن ناصح ثنا أحمد بن على بن سعيد ثنا يحيى بن معين أنا جرير عن مغيرة قال :

« كان الحكم[٩] إذا قدم المدينة أخلوا له سارية رسول الله ﷺ يصلى إليها[١٠] .

١٢٢ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد ثنا أبو همام ثنا أبو داود عن أبى إسرائيل عن مجاهد بن رومى قال :

« ما كنا نعرف فضل الحكم إلا إذا اجتمع فى مسجد منا علماء الناس ، نظرت إليهم عيالاً على الحكم »[١١] .

١٢٣ - وقال : أبو قبيل : حيى ، ويقال : حيى بن هانىء[١٢] ، وهو ثقة .

---

(٧) انظر : التهذيب (٣٢٥/٢) ، التقريب (١٧٢/١) .

(٨) انظر : التاريخ الكبير (٣٩٢/٢) ، الجرح والتعديل (٦٥/٣) ، العبر (٤٢٧/١) ، التهذيب (٣٧٠/٢) .

(٩) انظر : طبقات ابن سعد (٣٣١/٦) ، الجرح والتعديل (١٢٣/٣) ، التذكرة (١١٧/١) ، شذرات الذهب (١٥١/١) .

(١٠) أورده الذهبى (٢١١/٥) فى سير أعلام النبلاء ، وابن حجر (٤٣٣/٢) ، فى التهذيب .

(١١) أورده المزى فى تهذيب الكمال (٣١٦) ، والذهبى فى السير (٢٠٩/٥) ، وابن حجر فى التهذيب (٤٣٣/٢) .

(١٢) انظر : التاريخ الكبير (٧٥/١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٥/٣) ، التهذيب (٧٢/٣) ، التقريب (٢٠٩/١) .

« بـاب الخـاء »

١٢٤ – وسألته عن خارجة بن مُصْعَب[١] ؟ فقال : ضعيف[٢] ، وأخو علي بن مصعب[٣] : ضعيف .

١٢٥ – وسألته عن خالد بن يزيد العُمرى[٤] ؟ فقال : ضعيف .

١٢٦ – وقال : اسم أبى إسحاق الحُمَيْسى : خازم بن الحسين[٥] ، روى عن مالك بن دينار .

١٢٧ – وقال : خنيس بن سعد[٦] أخو النعمان بن سعد ، وهو جد أبى يوسف القاضى ، وأبو يوسف هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس ابن سعد ، وقيل : هو خنيس بن سعد بن حبتة ، وحَبْتَة : أمه .

١٢٨ – وخنيس بن حذافة[٧] هو ابن قيس بن عدى بن سعد ابن سهم ، أخو عبد الله بن حذافة الذى قال للنبى ﷺ : من أبى ؟ قال : « أبوك حذافة »[٨] .

---

(١) انظر : التاريخ الكبير (٢/١/٢٠٥) ، الجرح والتعديل (٣/٣٧٥) ، المجروحين (١/٢٨٨) ، التهذيب (٣/٧٨) .

(٢) الميزان (١/٦٢٥) ، التهذيب (٣/٧٨) .

(٣) انظر : الميزان (٣/١٥٧) ، واللسان (٤/٢٦٣) .

(٤) انظر : التاريخ الكبير (٢/١/١٨٤) ، الجرح والتعديل (٣/٣٦٠) ، الميزان (١/٦٤٦) ، اللسان (٢/٣٨٩) .

(٥) انظر : الأنساب (٢/٢٧١) ، الجرح والتعديل (٣/٣٩٣) ، التهذيب (٣/٧٩) ، التقريب (١/٢١١) .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) انظر : الجرح والتعديل (٣/٣٩٤) ، أسد الغابة (١/١٤٧) .

(٨) حديثٌ صحيحٌ : أخرجه البخارى (١/٣٤ ، ٩٤) ، ومسلم (٢٣٥٩) ، =

١٢٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله حدثنا أحمد بن أبى خالد عن أبى عبد الرحمن النسائى قال : خُنيس بن أصرم[٩] كنيته أبو عاصم ، وهو ثقة .

« بـاب الـدال »

١٣٠ - وسألته عن دعلج بن أحمد ؟ فقال : الثقة المأمون ! ملازماً لأصوله وكتبه[١] .

١٣١ - داود بن رشيد[٢] خوارزمى ، ثقة[٣] .

= وأحمد (١٦٢/٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٥٤) ، وعبد الرزاق (٢٠٧٥٦) ، وابن سعد (١٣٩/١/٤) فى طبقاته ، والبغوى (٢٩٩/١٣) فى شرح السنة ، والطبرى (٥٢/٧ ، ٥٤) فى تفسيره .

(٩) لم أقف عليه .

(١) بنحوه أخرجه الخطيب (٣٨٨/٨) فى تاريخه ، لكن من طريق السهمى .

(٢) انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٩/٧) ، الجرح والتعديل (٤١٢/٣) ، تاريخ بغداد (٣٦٧/٨) ، التهذيب (١٨٤/٣) .

(٣) نقل ابن حجر فى التهذيب (١٨٤/٣) أن الدارقطنى قال : ثقة نبيل .

« بـاب الـذال »

١٣٢ – وسألته عن أبي ذر بن البَاغَنْدي[1] ؟ فقال : لا بأس به[2] ، وما كان ينقم عليه إلا أنه كان يحدث من كتب أبيه .

(١) انظر : تاريخ بغداد (٨٦/٥) ، العبر (٢٠٦/٢) ، السير (٢٦٨/١٥) ، شذرات الذهب (٣٠٧/٢) .

(٢) بنحوه أخرجه الخطيب (٨٦/٥) في تاريخه ، لكن من طريق السهمي .

« بـاب الـراء »

١٣٣ – وسألته عن رَقَبَة بن مَصْقَلَة[١] ؟ فقال : هو ثقة إلا أنه كان فيه دعابة[٢] .

١٣٤ – وقال : أبو إسماعيل الأسدى اسمه : راشد[٣] ، وولد له أربع بنين فى بطن واحد حدثوا جميعاً .

عمر بن أبى إسماعيل[٤] يحدث عن نافع ، ومحمد بن أبى إسماعيل[٥] يحدث عن عبد الرحمن بن هلال ، وإسماعيل بن أبى إسماعيل[٦] يحدث عن سعيد بن جبير.

١٣٥ – حدثنا محمد بن نوح الجنديسابورى ثنا أحمد بن عثمان ابن حكيم ثنا عمى قال : سمعت شريكاً يقول :

« ولد محمد بن إسماعيل ، وإخوة له ثلاثة فى بطنٍ واحدٍ ، فعاشوا حتى حدثوا »[٧] .

---

(١) انظر : التاريخ الكبير (٣٤٢/٣) ، السير (١٥٦/٦) ، التهذيب (٢٨٦/٣) ، التقريب (٢٥٣/١) .
(٢) التهذيب (٢٨٧/٣) .
(٣) انظر : الإصابة (١٨٥/٢) .
(٤) انظر : التاريخ الكبير (١٥٤/٢/٣) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٦) ، الميزان (١٩٥/٣) .
(٥) انظر : التاريخ الكبير (٨٠/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٢/٧) ، التهذيب (٦٤/٩) .
(٦) انظر : التاريخ الكبير (٣٥٣/١/١) ، الجرح والتعديل (١٦٩/٢) .
(٧) التهذيب (٦٤/٩) .

١٣٦ – وقال : حدثنا رَوْحُ بن القاسم[٨] عن مالك ، وسعيد بن أبى عروبة ، وحماد بن سلمة ، وعبيد الله ، والأوزاعى ، وابن عيينة ، وابن أبى ذئب ، وما جمع عن هؤلاء المشايخ أحد غيره .

١٣٧ – وأبو الحوراء الذى يروى عن الحسن بن على اسمه ربيعة ابن شيبان[٩] ، وهو حافظ ثقة .

١٣٨ – وسألته عن رجاء بن مرجى[١٠] ؟ فقال : هو سمرقندى .

١٣٩ – وقال : رِبْعى[١١] ، ومسعود[١٢] ، وربيع[١٣] بنو خِراش هم عبسيون .

---

(٨) انظر : التاريخ الكبير (٣٠٩/١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٩٥/٣) ، التذكرة (١٨٨/١) ، التهذيب (٢٩٨/٣) .

(٩) انظر : التاريخ الكبير (٢٨٢/١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٧٤/٣) ، التهذيب (٢٥٦/٣) .

(١٠) انظر : الجرح والتعديل (٥٠٣/٣) .

(١١) انظر : طبقات ابن سعد (١٢٧/٦) ، التاريخ الكبير (٣٢٧/٣) ، الجرح والتعديل (٥٠٩/٣) ، تاريخ بغداد (٤٣٣/٨) ، الحلية (٣٦٧/٤) .

(١٢) انظر : الجرح والتعديل (٢٨٢/٨) ، أسد الغابة (١٥٨/٥) ، الإصابة (٨٩/٦) .

(١٣) انظر : الجرح والتعديل (٤٥٦/٣) .

« بـاب الـزاى »

١٤٠ – وسألته عن زكريا السَّاجى[1] ؟ فقال : ثقة .

١٤١ – وقال : كان زياد بن أبى سفيان[2] يكتب إلى عائشة أم المؤمنين ، وكانت تكتب إليه من عائشة أم المؤمنين إلى ابنها .

١٤٢ – حدثنى أبو طالب الحافظ ثنا أبو داود بن الأشعث سليمان قال : سمعت عباس العنبرى[3] يقول :

« ثلاثة جعلتهم حجة بينى وبين الله عز وجل : أحمد بن حنبل[4] ، وزيد ابن المبارك الصنعانى[5] ، وصدقة المروزى[6] »[7] .

١٤٣ – وسألته عن زيد بن شُعَيْب[8] ؟ فقال : ثقة .

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٦٠١/٣)، التذكرة (٧٠٩/٢)، العبر (١٣٤/٢) ، اللسان (٤٨٨/٢) .

(٢) انظر : طبقات ابن سعد (٢٩١/٤ ، ٣٢٢) ، (٢٢/٦ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٢١٨) ، (١٢/٧ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧) .

(٣) انظر : التاريخ الكبير (٦/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢١٦/٦) ، تاريخ بغداد (١٣٧/١٢) ، التذكرة (٥٢٤/٢) .

(٤) انظر: الحلية (١٦١/٩)، تاريخ بغداد (٤١٢/٤) ، التذكرة (٤٣١/٢)، التهذيب (٧٢/١) .

(٥) انظر : الجرح والتعديل (٥٧٣/٣) ، التهذيب (٤٢٥/٤) ، التقريب (٢٧٧/١) .

(٦) انظر : التاريخ الكبير (٢٩٨/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٤٣٤/٤) ، التهذيب (٤١٧/٤) ، التقريب (٣٦٦/١) .

(٧) أخرجه البرقانى (١٥) فى سؤالاته للدارقطنى ، وأورده ابن حجر فى التهذيب (٤٢٥/٣) .

(٨) لم أقف عليه .

١٤٤ – وقال : زبير بن سعيد الهاشمى[٩] ، هو نوفلى ، مدنى ، حمل عنه : ابن المبارك ، وجرير بن حازم ، يعتبر بما[١٠] رواه عن على بن عبد الله ابن زيد بن ركانة ، فأما عن على بن المنكدر يترك ، فإنه مناكير .

١٤٥ – [سمعت] محمد بن يحيى الصولى يقول : سمعت محمد ابن زكرياالغلابى يقول: سمعت محمد بن عبدالله العتبى يقول: اسم أبىعمرو ابن العلاء[١١] عندى جزافاً ، فأخبرنى بعض ولده أن اسمه : زبان .

١٤٦ – وأبو دُلامة الشاعر اسمه : زند بن الجون[١٢] .

---

(٩) انظر : التاريخ الكبير (٤١٤/١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٨٢/٣) ، التهذيب (٣١٥/٣) ، تاريخ بغداد (٤٦٤/٨) .

(١٠) التهذيب (٣١٥/٣) .

(١١) انظر : الجرح والتعديل (٦١٦/٣) ، العبر (٢٢٣/١) ، معجم الأدباء (١٥٦/١١) ، التهذيب (١٧٨/١٢) .

(١٢) انظر : تاريخ بغداد (٤٨٨/٨) ، معجم الأدباء (١٦٥/١١) ، البداية والنهاية (١٣٤/١٠) ، السير (٣٧٤/٧) ، شذرات الذهب (٢٤٩/١) .

« باب السين »

١٤٧ – وسألته عن سيار[١] بن منظور[٢] ؟ فقال : ثقة .

١٤٨ – وسألته عن داود[٣] الزبيرى[٤] ؟ فقال : ضعيف[٥] .

١٤٩ – وسألته عن سَعْدان بن نصر[٦] ؟ فقال : ثقة مأمون[٧] .

١٥٠ – وسألته عن سعد بن عبدالله بن عبدالحكم[٨]؟ فقال : ثقة[٩]

١٥١ – وسألته عن سفيان بن وكيع ؟ فقال : لين ، تكلموا فيه .

١٥٢ – وسألته عن سليمان بن عيسى السِّجْزى[١٠]، فقال: كذاب.

---

(١) غير واضح بالأصل ، وهذا ما استطعت تبينه .

(٢) انظر : التاريخ الكبير (١٦٠/٢/٢) ، التهذيب (٢٩٤/٣) ، التقريب (٣٤٣/١) .

(٣) ويقال له سوار بن داود ، وداود بن سوار .

(٤) انظر : التاريخ الكبير (١٦٨/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٢/٤) ، التهذيب (٢٤٥/٢) .

(٥) الميزان (٢٤٥/٢) ، التهذيب (٢٦٨/٣) ، ونقلا عن الدارقطنى قوله : لا يتابع على أحاديثه فيعتبر به .

(٦) انظر : الجرح والتعديل (٢٩٠/٤) ، تاريخ بغداد (٢٠٥/٩) ، السير (٣٥٧/١٢) ، شذرات الذهب (١٤٩/٢) .

(٧) أخرجه الخطيب (٢٠٥/٩) فى تاريخه قال : حدثنا أحمد بن محمد العتيقى قال : سمعت أبا عبد الرحمن السلمى . فذكره .

● أورده الذهبى (٣٥٨/١٢) فى السير نقلاً عن السلمى أيضاً .

(٨) انظر : الجرح والتعديل (٩٢/٤) .

(٩) انظر: الضعفاء للنسائى (٢٨٩)، الميزان (١٧٣/٢)، التهذيب (١٢٣/٤)، التقريب (٣١٢/١) .

(١٠) انظر : الجرح والتعديل (١٣٤/٤) ، الميزان (٢١٨/٢) ، اللسان (٩٩/٣) .

١٥٣ – وسألته عن سُعير بن الخِمْس[١١] ؟ فقال : كنيته أبو مالك ، وهو ثقة[١٢] .

١٥٤ – وسألته عن سعيد بن سنان ؟ فقال : هما اثنان : سعيد ابن سنان أبو مهدى حمصى[١٣] يضع الحديث ، وسعيد بن سنان كوفى[١٤] سكن الرى ، وهو من الثقات[١٥] يروى عن حبيب بن أبى ثابت ، وعمرو بن مرة ، وأبى إسحاق السبيعى .

١٥٥ – وسألته عن سُفيان بن محمد المصيصى[١٦] ؟ فقال : لا شيء[١٧] .

١٥٦ – وسألته عن سالم بن إبراهيم بن أبى بكر بن عياش[١٨] ؟ فقال : لم يكن فى مذهبه بمحمود ، وليس يثبت[١٩] .

١٥٧ – وسألته : لم ترك محمد بن إسماعيل البخارى حديث سُهيل

---

(١١) انظر : الجرح والتعديل (٣٢٣/٤) ، التهذيب (١٠٦/٣) ، التقريب (٣١٠/١) .
(١٢) التهذيب (١٠٦/٤) .
(١٣) انظر : التاريخ الكبير (٤٧٧/١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٨/٤) ، الميزان (١٤٣/٢) ، التهذيب (٤٦/٤) ، .
(١٤) انظر : الجرح والتعديل (٢٧/٤) ، التهذيب (٤٥/٤) ، التقريب (٢٩٨/١) :
(١٥) انظر : التهذيب (٤٦/٤) ، .
(١٦) انظر : الجرح والتعديل (٢٣١/٤) ، الميزان (١٧٢/٢) ، اللسان (٥٤/٣) .
(١٧) قال ابن حجر فى اللسان (٥٥/٣) : قال الدارقطنى كان ضعيفاً سيىء الحال فى الحديث ، وقال مرة : لا شيء .
(١٨) انظر : الميزان (١٠٩/٢) ، اللسان (٣/٣) .
(١٩) انظر السابق .

ابن أبى صالح[20] فى الصحيح ؟ فقال : لا أعرف له فيه عذراً ، فقد كان أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى إذا مرَّ بحديثٍ لسهيل قال : سهيل ، والله خير من أبى اليمان ، ويحيى بن بكير ، وغيرهما ، وكتاب البخارى من هؤلاء ملآن[21] .

١٥٨ - وقال : قال أحمد بن شعيب النسائى : ترك محمد بن إسماعيل البخارى حديث سهيل بن أبى صالح فى كتابه ، وأخرج عن ابن بكير ، وأبى اليمان ، وفليح بن سليمان ، ولا أعرف له وجهاً ، ولا أعرف فيه عذراً .

١٥٩ - وقال أحمد بن شعيب : القعنبى فوق عبد الله بن يوسف[22] فى الموطأ .

١٦٠ - وأبو المسيب هو سلم بن سلام الواسطى[23] .

١٦١ - سعير بن الخمس ، كنيته أبو مالك ثقة ، وابنه مالك ابن السُّعَيْر[24] يروى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ، وقطن بن سعير[25] ابن الخمس له حكايات فى الزهد ، ولا أعرف له مسنداً شيئاً .

---

(٢٠) انظر : الجرح والتعديل (٢٤٦/٤) ، التذكرة (١٣٧/١) ، التهذيب (٢٦٣/٤) .

(٢١) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى السير (٤٦٠/٥) ، الميزان (٢٤٣/٢) ، التهذيب (٢٦٤/٤) .

(٢٢) انظر : الجرح والتعديل (٢٠٥/٥) ، التذكرة (٤٠٤/١) ، العبر (٣٧٣/١) ، الميزان (٥٢٨/٢) .

(٢٣) انظر : الجرح والتعديل (٢٦٨/٤) ، التهذيب (١٣١/٤) ، التقريب (٣١٣/١) .

(٢٤) انظر : التاريخ الكبير (٣١٥/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢٠٩/٨) ، التقريب (٢٢٥/٢) .

(٢٥) انظر : الميزان (٣٩١/٣) ، اللسان (٤٧٤/٤) ، الضعفاء للعقيلى (٤٩٠/٣) .

١٦٢ – وقال : سرور بن المغيرة هو ابن زاذان[٢٦] ، وهو ابن أخي منصور بن زاذان واسطي .

١٦٣ – وسلام بن أبي خُبْزَة[٢٧] ، واسم أبي خبزة مكيس .

١٦٤ – سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت أحمد بن أبي خالد يقول : سمعت أبا عبد الرحمن النسائي يقول : سعيد بن عُفير[٢٨] : صالح . وسعيد بن أبي مريم[٢٩] : لا بأس به ، وهو أحب إليَّ من سعيد بن عفير .

١٦٥ – وسألته عن سعيد بن يعقوب الطالقاني[٣٠] ؟ قال : كنيته أبو بكر ، وهو ثقة .

١٦٦ – وقال : سليمان بن سليم ، أبو سلمة دمشقي[٣١] ، نزل حمص ، ثقة[٣٢] ، يروى عنه بقية ، ومحمد بن حرب .

١٦٧ – وقال : سلم بن عبد الرحمن[٣٣] هو كوفي ، وهو أخو حصين والحارث .

---

(٢٦) انظر : التاريخ الكبير (٢١٦/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٣٢٥/٤) .

(٢٧) انظر : التاريخ الكبير (١٣٤/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢٦٠/٤) ، الميزان (١٧٤/٢) .

(٢٨) انظر : الجرح والتعديل (٥٦/٤) ، التذكرة (٤٢٧/٢) ، الميزان (١٥٥/٢) ، التهذيب (٧٤/٤) .

(٢٩) انظر : الجمع بين رجال الصحيحين (١٦٤/١) ، تاريخ الثقات (ص/١٨٢) ، التهذيب (١٧/٤) ، التقريب (٢٩٣/١) .

(٣٠) انظر : التاريخ الكبير (٥٢٢/١/٢) ، الجرح والتعديل (٧٥/٤) ، تاريخ بغداد (٨٩/٩) .

(٣١) انظر : التاريخ الكبير (١٧/٢/٢) ، الجرح والتعديل (١٢١/٤) ، التهذيب (١٩٥/٤) .

(٣٢) التهذيب (١٩٦/٤) .

(٣٣) انظر : التاريخ الكبير (١٥٦/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢٦٣١/٤) ، التهذيب (١٣١/٤) .

١٦٨ – وسئل عن سهل بن محمود[٣٤] ؟ فقال : هو أبو السرى ، بغدادى فاضل[٣٥] ، يروى عن أبى بكر بن عياش ، يروى عنه محمد بن عبد الله المخرمى .

١٦٩ – وقال الشيخ : سماك بن حرب[٣٦] إذ حدث عنه شعبة والثورى ، وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة ، وما كان عن شريك بن عبدالله، وحفص بن جميع ، ونظرائهم ففى بعضها نكارة .

١٧٠ – وسداد بن مجشرٍ[٣٧] هو أبو عبيدة بصرى ، وهو ثقة .

١٧١ – وسئل عن أبى داود النَّخْعِى ؟ فقال : سليمان بن عمرو كوفى[٣٨] متروك ، رماه أحمد بن حنبل بالكذب .

١٧٢ – وسئل عن عبد الحكم[٣٩]،وعبدالرحمن[٤٠] ، وسعد[٤١] ، ومحمد[٤٢] بنى عبد الله بن عبد الحكم ، فقال : ثقات .

---

(٣٤) انظر : تاريخ بغداد (١١٥/٩) .

(٣٥) المصدر السابق (١١٦/٩) .

(٣٦) انظر : التاريخ الكبير (٢٥١/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٣٢٥/٤) ، التهذيب (٤٥٥/٣) ، التقريب (٢٨٤/١) .

(٣٧) التهذيب (٤٥٥/٣) .

(٣٨) انظر : الضعفاء للنسائى (٢٤٧) ، وللعقيلى (٦٢٠) ، الجرح والتعديل (١٣٢/٢) ، المجروحين (٣٣٣/١) .

(٣٩) انظر : الجرح والتعديل (٣٦/٦) ، السير (١٦٢/١١) ، لسان الميزان (٣٩٣/٣) .

(٤٠) انظر : الجرح والتعديل (٢٥٧/٥) ، التهذيب (٢٠٨/٦) ، التقريب (٤٨٧/١) .

(٤١) انظر : الجرح والتعديل (٩٢/٤) .

(٤٢) انظر : الجرح والتعديل (٣٠٠/٧) ، التذكرة (٥٤٦/٢) ، الميزان (٦١١/٣) ، العبر (٣٨/٢) ، شذرات الذهب (١٥٤/٢) .

١٧٣ – وسئل عن سعيد بن عمرو الزبيرى[٤٣] ؟ فقال : ثقة .

١٧٤ – وسعيد بن داود الزَّنْبَرِى[٤٤] : ضعيف وكلاهما يرويان عن مالك .

١٧٥ – وقال : السكن بن إسماعيل[٤٥] ، والسكن بن نافع[٤٦] ، والسكن بن إبراهيم[٤٧] كلهم ثقات .

---

(٤٣) انظر : التاريخ الكبير (٤٩٩/١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٠/٤) .

(٤٤) انظر : التاريخ الكبير (٤٧٠/١/٢) ، الجرخ والتعديل (١٨/٤) ، الميزان (١٣٣/٢) .

(٤٥) انظر : التاريخ الكبير (١٨٣/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢٨٧/٤) ، التهذيب (١٢٥/٤) .

(٤٦) انظر : الجرح والتعديل (٢٨٨/٤) ، الإكمال (٣١٩) للحسينى .

(٤٧) انظر : التاريخ الكبير (١٨٣/٢/٢) ، الإكمال (٣١٨) .

« بـاب الشـين »

١٧٦ - وسألته عن شُعيب بن محمد الذَّرَّاع[١] ؟ فقال : صدوق .

١٧٧ - وسألته عن شعيب بن خالد ؟ فقال : هو رازى ثقة .

١٧٨ - وسألته عن أبى شُعَيْب الحَرَّانى[٢] ؟ فقال : ثقة[٣] .

١٧٩ - حدثنا ابن مخلد ثنا ابن ملاعب قال : سمعت محمد بن على المدينى يقول : سمعت أبى يقول : شِهاب بن خِراش[٤] ثقة .

١٨٠ - وسئل عن بنى حوشب؟فقال:هم إخوة:سيف بن حوشب[٥] والعوام بن حوشب[٦] ، ويوسف بن حوشب[٧] ، ومنير بن حوشب[٨] ،

---

(١) انظر : تاريخ بغداد (٢٤٥/٩ - ٢٤٦) .

(٢) انظر : الجرح والتعديل (٣٤٣/٤) ، التهذيب (٣٥٢/٤) ، الإكمال (٣٧٠) .

(٣) انظر : تاريخ بغداد (٤٣٥/٩) ، الميزان (٤٠٦/٢) ، العبر (١٠١/٢) ، اللسان (٢٧١/٣) .

(٤) أخرجه الخطيب (٤٣٦/٩) ، فى تاريخه ، لكن من طريق السهمى ، وأورده الذهبى فى السير (٥٣٧/١٣) ، الميزان (٤٠٦/٢) .

(٥) انظر : التاريخ الكبير (٢٣٦/٤) ، الجرح والتعديل (٣٦٢/٤) ، تهذيب الكمال (٥٩٠) ، الميزان (٨٢/٢) ، التهذيب (٣٦٦/٤) .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) انظر : التاريخ الكبير (٦٧/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢٢/٧) ، التهذيب (١٦٣/٨ - ١٦٤) .

(٨) انظر : التاريخ الكبير (٣٧٤/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٢٢٠/٩) ، الميزان (٤٦٣/٤) .

وطلاب بن حوشب[9] ، وخراش بن حوشب[10] ، وكلهم حدثوا ، وطلاب يكنى أبا مريم ، وخراش هو والد شهاب بن خراش ، وكنية العوام : أبو عيسى .

« بـــاب الصـــاد »

١٨١ – وسألته عن صدقة السَّمِين[1] ؟ فقال : هو ابن عبد الله ، وهو ضعيف[2] .

١٨٢ – وسألته عن صالح القِيرَاطيّ[3] ؟ فقال : كذاب ، دجال ، يحدث بما لم يسمعه[4] .

١٨٣ – وسألته عن صالح بن رُميح[5] ؟ فقال : لا شيء[6] ، وصالح المُرّيّ[7] رجل صالح زاهد إلا أنه ضعيف الحديث[8] .

---

(٩) انظر : الجرح والتعديل (٥٠٢/٤) .

(١٠) لم أقف عليه

(١) انظر : الجرح والتعديل (٤٢٩/٤) ، المجروحين (٣٧٤/١) ، الميزان (٣١٠/٢) ، التهذيب (٤١٦/٤) .

(٢) الضعفاء للدارقطني (٢٩٨) ، وانظر السابق .

(٣) انظر : المجروحين (٣٧٣/١) ، الميزان (٢٨٧/٢) ، اللسان (١٧٨/٣) .

(٤) الميزان (٢٨٧/٢) ، وزاد من كلام الدارقطني : أدركناه ولم نكتب عنه .

(٥) الميزان (٢٩٥/٢) ، اللسان (١٦٩/٣) .

(٦) فى المرجعين السابقين (ليس بثقة) .

(٧) انظر : التاريخ الكبير (٢٧٣/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٣٩٥/٤) ، المجروحين (٣٧١/١) ، الميزان (٢٨٩/٢) .

(٨) الميزان (٢٨٩/٢) .

« بـــاب الضــــاد »

١٨٤ – وسألته عن الضَحّاك بن نِبْرَاس[١] ؟ فقال : بصرى ، وهو ضعيف[٢] .

« بـــاب الطــــاء »

١٨٥ – وسألته عن طاهر بن خالد بن نزار[٣] ؟ فقال : هو وأبوه ثقتان .

---

(١) انظر : الضعفاء للنسائى (٣١١) ، وللعقيلى (٧٦٠) ، الجرح والتعديل (٤٦٠/٤) ، المجروحين (٣٧٩/١) ، الميزان (٣٢٦/٢) ، التهذيب (٤٥٥/٤) .
(٢) الميزان (٣٢٦/٢) ، التهذيب (٤٥٥/٤) .
(٣) انظر : الجرح والتعديل (٤٩٩/٤) ، تاريخ بغداد (٣٥٥/٩) .

« بـــاب العـــين »

١٨٦ – وسألته عن عمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان[1] ؟ فقال : ثقة .

١٨٧ – وسألته عن عبد الواحد بن زياد[2] ؟ فقال : ثقة مأمون[3] .

١٨٨ – وسألته عن علي بن حَرْب[4] ؟ فقال : ثقة[5] .

١٨٩ – وسألته عن عبد الله بن داود الخُرَيْبي[6] ؟ فقال : ثقة زاهد[7]

١٩٠ – وسألته عن عبد الله بن محمد بن المغيرة[8] ؟ فقال : ضعيف .

---

(١) انظر : تاريخ بغداد (٢٢٤/١١) ، السير (١٨٦/١٤) ، العبر (١٤٤/٢) .

(٢) انظر : التاريخ الكبير (٥٩/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢٠/٦) ، التهذيب (٤٣٤/٦) ، الميزان (٦٧٢/٢) .

(٣) التهذيب (٤٣٥/٦) .

(٤) انظر : الجرح والتعديل (١٨٣/٦) ، تاريخ بغداد (٤١٨/١١) ، التهذيب (٢٩٤/٧) ، شذرات الذهب (١٥٠/٢) .

(٥) أخرجه الخطيب (٤١٩/١١) في تاريخه ، لكن من طريق الأزهري ، وأورده الذهبي في السير (٢٥٢/١٢) .

(٦) انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٥/٧) ، الجرح والتعديل (٤٧/٥) ، العبر (٣٦٤/١) ، التذكرة (٣٣٧/١) .

(٧) السير (٣٤٨/٩) ، التهذيب (٢٠٠/٥) .

(٨) انظر : الجرح والتعديل (١٥٨/٥) ، الميزان (٤٨٧/٢) ، لسان الميزان (٣٣٢/٣ – ٣٣٣) .

١٩١ – وسألته عن عمر[٩] ومبارك[١٠] أخوى الثورى ؟ فقال : ثقتان[١١] .

١٩٢ – وسألته عن عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت[١٢] ؟ فقال : ثقة[١٣] .

١٩٣ – وسألته عن عبد الملك بن أبى نضرة[١٤] ؟ فقال : لا بأس به[١٥] .

١٩٤ – وسألته عن عبد الله بن بكر المزنى[١٦] ؟ فقال : ثقة[١٧] .

١٩٥ – وسألته عن عبد الله بن رَوْح المدائنى[١٨] ؟ فقال : ثقة[١٩] .

---

(٩) انظر : الجرح والتعديل (١١٠/٦) ، التهذيب (٤٥٤/٧) ، التقريب (٥٦/٢) .

(١٠) التاريخ الكبير (٤٢٦/١/٤) ، الجرح والتعديل (٣٣٩/٨) ، التهذيب (٢٨/١٠) .

(١١) التهذيب (٤٥٤/٧) .

(١٢) انظر : التاريخ الكبير (٧٣/١/٣) ، التهذيب (١٨٣/٥) ، التقريب (٤٠٨/١) .

(١٣) التهذيب (١٨٣/٥) .

(١٤) انظر : التهذيب (٤٢٧/٦) ، التقريب (٥٢٤/١) ، .

(١٥) التهذيب (٤٢٧/٦) .

(١٦) انظر : التاريخ الكبير (٥٢/١/٣) ، الجرح والتعديل (١٦/٥) ، التهذيب (١٦٣/٥) ، التقريب (٤٠٤/١) .

(١٧) التهذيب (١٦٣/٥) .

(١٨) انظر : تاريخ بغداد (٤٥٤/٩) ، لسان الميزان (٢٨٦/٣) ، السير (٥/١٣) .

(١٩) فى تاريخ بغداد (٤٥٤/٩) ، السير (٥/١٣) : ليس به بأس .

۱۹٦ – وسألته عن عبد الأعلى بن حماد النَّرْسَى[٢٠] ؟ فقال : ثقة[٢١] .

۱۹۷ – وسألته عن عمرو بن عبد الله الأودى[٢٢] ؟ فقال : ثقة .

۱۹۸ – وسألته عن عبد القدوس بن الحجاج[٢٣] ؟ فقال : ثقة[٢٤] .

۱۹۹ – وسألته عن عبد العزيز بن بكر بن الشّرود[٢٥] ؟ فقال : هو وأبُوه ، وجَدُّه ضعفاء[٢٦] .

۲۰۰ – وسألته عن عمرو بن على[٢٧] ؟ فقال : كان من الحفاظ[٢٨] ، وبعض أصحاب الحديث كانوا يفضلونه على علىّ بن المدينى ، ويتعصبون له ، وقد صنف المسند ، والعلل ، والتاريخ ، وهو إمام متقن .

۲۰۱ – وسألته عن عثمان بن عثمان الغطفانى[٢٩] ؟ فقال : أحد الثقات الصالحين ، وهو خال أبى عبيدة معمر بن المثنى .

---

(٢٠) انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٧٤) ، الجرح والتعديل (٦/٢٩) ، التهذيب (٦/٩٣) .

(٢١) التهذيب (٦/٩٣) .

(٢٢) انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٤٤) ، التهذيب (٨/٦٢) ، التقريب (٢/٧٣) .

(٢٣) انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/١٢٠) ، الجرح والتعديل (٦/٥٦) ، التهذيب (٦/٣٦٩) .

(٢٤) التهذيب (٦/٣٧٠) .

(٢٥) الميزان (٢/٦٢٤) ، اللسان (٤/٢٦) .

(٢٦) انظر السابق .

(٢٧) انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٤٩) ، تاريخ بغداد (١٢/٢٠٧) ، التذكرة (٢/٤٨٧) ، التهذيب (٨/٨٠) .

(٢٨) فى تاريخ بغداد (١٢/٢١١) زيادة « الثقات » ، وانظر : التهذيب (٨/٨١) .

(٢٩) انظر : الجرح والتعديل (٦/١٥٩) ، التهذيب (٧/١٣٧) ، التقريب (٢/١٢) .

٢٠٢ – وسألته عن عبد الله بن عثمان بن معاوية[٣٠] ؟ فقال : هو شريك شعبة ، وهو أجل من روى عن شعبة ، وأحفظهم ، مات قبل شعبة ، وهو بصرى ، وأبوه عثمان بن معاوية يروى عن ثابت البنانى .

٢٠٣ – وسألته عن عبد الباقى بن قَانع[٣١] ؟ فقال : يعتمد حفظه ، ويخطىء خطأً كثيراً[٣٢] ، ولا يرجع عنه .

٢٠٤ – وسألته عن غُنْجار[٣٣] ؟ فقال : لا شىء[٣٤] .

٢٠٥ – وسألته عن عبد الصمد بن الفضل[٣٥] ؟ فقال : ثقة .

٢٠٦ – وسألته عن عبد الله بن لَهِيعَة[٣٦] ؟ فقال : يضعف حديثه .

٢٠٧ – وسألته عن عبد السلام بن حرب[٣٧] ؟ فقال : ثقة[٣٨] .

---

(٣٠) التهذيب (١٣٧/٢ – ١٣٨) .

(٣١) انظر : تاريخ بغداد (٨٨/١١) ، التذكرة (٨٨٣/٣) ، الميزان (٥٣٢/٢) ، اللسان (٣٨٣/٣) .

(٣٢) أخرجه الخطيب (٨٩/١١) فى تاريخه ، لكن من طريق السهمى ، وأورده الذهبى فى السير (٥٢٧/١٥) .

(٣٣) انظر : التاريخ الكبير (٣٦٦/٥) ، تهذيب الكمال (١٠٨٥) ، الميزان (٣٢٥/٣) ، اللسان (٤٠٦/٤) ، التهذيب (٢٣٢/٨) .

(٣٤) السير (٤٨٨/٨) ، وانظر السابق .

(٣٥) انظر : الجرح والتعديل (٥٢/٦) ، الميزان (٦٢١/٢) ، اللسان (٢٢/٤) .

(٣٦) انظر : طبقات ابن سعد (٥١٦/٧) ، التاريخ الكبير (١٨٢/٥) ، الجرح والتعديل (٣٣٥/٨) ، التذكرة (٢٣٧/١) .

(٣٧) انظر : التاريخ الكبير (٦٦/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٤٧/٦) ، التهذيب (٣١٦/٦) ، التقريب (٥٠٥/١) .

(٣٨) فى التهذيب (٣١٧/٦) ، نقلاً عن الدارقطنى : ثقة حجة .

٢٠٨ - وسألته عن عبد الجبار بن الوَرْد[٣٩] ؟ فقال : لين[٤٠] .

٢٠٩ - وسألته عن عُبيد الله بن زَحْر[٤١] ؟ فقال : ضعيف[٤٢] .

٢١٠ - وسألته عن ابن منيع ؟ فقال : ثقة ، جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكان ابن صاعد[٤٣] أكثر حديثاً من ابن منيع إلا أن كلام ابن منيع فى الحديث أحسن من كلام ابن صاعد .

٢١١ - وسألته عن على بن عبد العزيز[٤٤] ؟ فقال : ثقة مأمون[٤٥] .

٢١٢ - وسألته عن على بن سِرَاج المصرى[٤٦] ؟ فقال : كان يعرف ويفهم[٤٧] ، ولم يكن بذاك ، فإنه كان يشرب المسكر ويسكر .

٢١٣ - وسألته عن عبد الله بن وهب الدينورى[٤٨] ؟ فقال : يَضَعُ الحديث[٤٩] .

---

(٣٩) انظر : الجرح والتعديل (٣١/٦) ، الميزان (٥٣٥/٢) ، التهذيب (١٠٥/٦ - ١٠٦) .

(٤٠) نقلاً عن السلمى أورده ابن حجر فى التهذيب (١٠٦/٦) .

(٤١) انظر : الضعفاء للعقيلى (١١٠١) ، المجروحين (٦٣/٢) ، الميزان (٧/٣) ، التهذيب (١٢/٧) ، التقريب (٥٣٣/١) .

(٤٢) التهذيب (١٣/٧) .

(٤٣) انظر : تاريخ بغداد (٢٣١/١٤) ، التذكرة (٧٧٦/٢) ، العبر (١٧٣/٢) ، البداية والنهاية (١٦٦/١١) .

(٤٤) انظر : الجرح والتعديل (١٩٦/٦) ، معجم الأدباء (١١/١٤) ، التذكرة (٦٢٢/٢) ، الميزان (١٤٣/٣) ، العبر (٧٧/٢) .

(٤٥) أورده الذهبى فى السير (٣٤٩/١٣) ، وابن حجر فى اللسان (٢٤١/٤) .

(٤٦) انظر : تاريخ بغداد (٤٣١/١١) ، التذكرة (٧٥٦/٢) ، الميزان (١٣١/٣) ، اللسان (٢٣٠/٤) ، شذرات الذهب (٢٥٢/٢) .

(٤٧) فى السير (٢٨٣/١٤) : كان يحفظ الحديث ، وبنحوه أخرجه الخطيب (٤٣٢/١١) فى تاريخه من طريق السهمى .

(٤٨) انظر : الميزان (٤٩٥/٢) ، اللسان (٣٤٥/٣) .

(٤٩) نقلاً عن السلمى جاء فى المصدرين السابقين .

٢١٤ – وسألته عن عدى بن ثابت[٥٠] ؟ فقال : ثقة ، إلا أنه كان رافضياً غالياً فيه .

٢١٥ – وعبد الرحمن البجلى[٥٢] لم يكن به بأس .

٢١٦ – وسألته عن عبد الله بن سعد القاضى[٥٣] ؟ فقال : كذاب يضع الحديث[٥٤] .

٢١٧ – وسألته عن أبى عبيد بن حَرْبويه[٥٥] ؟ فقال : هو على ابن الحسن بن حرب ، وكان قاضى مصر ، وكان فقيهاً إماماً ، مختاراً فى الفقه ، ثقة .

٢١٨ – وسألته عن عمر الأُشنانى[٥٦] ؟ فقال : ضعيف[٥٧] .

٢١٩ – وسألته عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار[٥٨] ؟ فقال : خالف محمد بن إسماعيل الناس فيه ، وليس هو بمتروك[٥٩] .

---

(٥٠) انظر : التاريخ الكبير (٤٤/٦) ، الجرح والتعديل (٢/٧) ، التهذيب (١٦٥/٧) ، التقريب (١٦/٢) .

(٥١) نقلاً عن السلمى أورده ابن حجر فى التهذيب (١٦٦/٧) .

(٥٢) انظر : الجرح والتعديل (٢٩٥/٥) ، والميزان (٥٩٥/٢) ، التهذيب (٢٨٦/٧) ، التقريب (٥٠٠/١) .

(٥٣) انظر : الميزان (٤٢٨/٢) ، واللسان (٢٩٠/٣) .

(٥٤) أورده الذهبى ، وابن حجر ، وقال الثانى : هكذا حكى السلمى عن الدارقطنى .

(٥٥) انظر : تاريخ بغداد (٣٩٥/١١) ، العبر (١٧٦/٢) ، البداية والنهاية (١٦٧/١١) ، التهذيب (٣٠٣/٧) .

(٥٦) انظر : الميزان (٢٨٥/٣) ، اللسان (٢٩٠/٤) .

(٥٧) انظر السابق .

(٥٨) انظر : التاريخ الكبير (٣١٦/١/٣) ، الجرح والتعدبل (٢٥٤/٥) ، الميزان (٥٧٢/٢) ، التهديب (٢٠٦/٦) .

(٥٩) أورده ابن حجر فى التهذيب (٢٠٧/٦) نقلاً عن السلمى .

٢٢٠ – وسألته عن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس[٦٠] ؟ فقال : هو أخو الأسود بن يزيد ، وكان ابن أخي علقمة ، وعلقمة عمهما ، وهما أسن منه ، وكلهم ثقات[٦١] .

٢٢١ – قال : وبلغني أنه جيء عبد الله بن مسعود بشراب فعرضه على علقمة[٦٢] ، فقال : أنا صائم ، وعرضه على الأسود[٦٣] ، فقال : أنا صائم ، وعرضه على عبد الرحمن ، فقال : أنا صائم ، وعرضه على الربيع بن خُثَيْم[٦٤] ، فقال : أنا صائم ، فأخذه عبد الله فشربه ، ثم قرأ : ﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾[٦٥] . [النور : ٣٧] .

٢٢٢ – وسألته عن عبد الله بن أحمد بن حنبل[٦٦] ، وحنبل[٦٧] ابن عم أحمد بن حنبل ؟ فقال : ثقتان ، ثبتان .

---

(٦٠) انظر : الثقات للعجلي (١٠٩٠) ، التهذيب (٢٩٩/٦) ، التقريب (٥٠٢/١) .

(٦١) التهذيب (٢٩٩/٦) .

(٦٢) انظر : طبقات ابن سعد (٨٦/٦) ، الحلية (٩٨/٢) ، تاريخ بغداد (٢٩٦/١٢) ، التذكرة (٤٥/١) ، البداية والنهاية (٢١٧/٨) ، التهذيب (٢٧٦/٧) .

(٦٣) انظر : طبقات ابن سعد (٧٠/٦) ، الحلية (١٠٢/٢) ، أسد الغابة (٨٨/١) ، التذكرة (٤٨/١) ، العبر (٨٦/١) ، البداية والنهاية (١٢/٩) .

(٦٤) انظر : طبقات ابن سعد (١٨٢/٦) ، التاريخ الكبير (٢٦٩/٣) ، الجرح والتعديل (٤٥٩/٣) ، الحلية (١٠٥/٢) ، التذكرة (٥٤/١) ، البداية والنهاية (٢١٧/٨) .

(٦٥) سورة النور : الآية ٣٧ .

(٦٦) انظر : الجرح والتعديل (٧/٥) ، تاريخ بغداد (٣٧٥/٩) ، التذكرة (٦٦٥/٢) ، العبر (٨٦/٢) ، البداية والنهاية (٩٦/١١) ، شذرات الذهب (٢٠٣/٢) .

(٦٧) انظر : الجرح والتعديل (٣٢٠/٣) ، تاريخ بغداد (٢٨٦/٨) ، التذكرة (٦٠٠/٢) ، العبر (٥١/٢) ، شذرات الذهب (١٦٣/٢) .

٢٢٤ – وسألته عن عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت[٧٠] ؟ فقال : هم ثلاثة إخوة : عبد الله ، وعبيد الله[٧١] ، وعبد السلام[٧٢] ، وكلهم ثقات[٧٣] .

٢٢٥ – وسألته عن عبد الله بن طاووس[٧٤] ؟ فقال : ثقة مأمون .

٢٢٦ – وسألته عن حديث عمرو بن شعيب[٧٥] عن أبيه عن جده ؟ فقال : إذا قال عن أبيه عن جده يوهم أن يكون جده الأعلى أو جده الأدنى ما لم يبين ، فإذا بيّن فهو صحيح ، ولم يترك حديثه أحد من الأئمة[٧٦] .

٢٢٧ – وسألته عن عبد العزيز بن أبى سلمة العمرى[٧٧] الذى يروى عن إبراهيم بن سعد ؟ فقال : ليس به بأس[٧٨] .

---

(٦٨) انظر : تاريخ بغداد (٤٧/١٢) ، التذكرة (٨٧١/٣) ، السير (٦٩/١٥) .

(٦٩) أورده الذهبى فى المرجعين السابقين ، بلفظ : (ثقة حافظ) .

(٧٠) انظر : التاريخ الكبير (٧٣/١/٣) ، التهذيب (١٨٣/٥) ، التقريب (٤٠٨/١) .

(٧١) انظر : التاريخ الكبير (٣٧٨/١/٣) ، الجرح والتعديل (٣١١/٥) .

(٧٢) لم أقف عليه .

(٧٣) التهذيب (١٨٣/٥) .

(٧٤) انظر : التاريخ الكبير (١٢٣/٥) ، الجرح والتعديل (٨٨/٥) ، السير (١٠٣/٦) ، التهذيب (٢٦٧/٥) .

(٧٥) انظر : التاريخ الكبير (٣٤٢/٦) ، الجرح والتعديل (٢٣٨/٦) ، الميزان (٢٦٣/٣) ، العبر (١٤٨/١) ، التهذيب (٤١/٨) ، اللسان (٣٢٥/٧) .

(٧٦) أورده الذهبى فى السير (١٧٦/٥) ، بنصه مطولاً ، وابن حجر فى التهذيب (٥٠/٨) .

(٧٧) انظر : الجرح والتعديل (٣٨٤/٥) ، تاريخ بغداد (٤٤٧/١٠) ، والتهذيب (٣٤٠/٦) .

(٧٨) نقلاً عن السلمى أورده البغدادى ، وابن حجر فى المرجعين السابقين .

٢٢٩ - وسألته عن عمران بن موسى القزاز[٨١] ؟ فقال : لا بأس به[٨٢] .

٢٣٠ - وسألته عن عُمر بن إسماعيل بن مُجَالِد[٨٣] ؟ فقال : ضعيف[٨٤] .

٢٣١ - وسالته عن عيسى بن بشر بن الرُّخّجى[٨٥] ؟ فقال : صالح ، ليس به بأس[٨٦] .

٢٣٢ - وسألته عن على بن منذر الطريقى[٨٧]. ؟ فقال : لا بأس به[٨٨] .

٢٣٣ - وسألته عن على بن حرب الموصلى[٨٩] ؟ فقال : ثقة .

---

(٧٩) الأنساب (٣٥٢/٣) للسمعانى ، التهذيب (٥٠٥/٧) ، التقريب (٦٤/٢) .

(٨٠) التهذيب (٥٠٦/٧) .

(٨١) الجرح والتعديل (٣٠٥/٦) ، التهذيب (١٤١/٨) ، التقريب (٨٥/٢) .

(٨٢) ذكر ابن حجر فى التهذيب (١٤١/٨) أن الدارقطنى وثقه .

(٨٣) انظر : الضعفاء للنسائى (٤٦٦) ، وللعقيلى (١١٣٤) ، المجروحين (٩٢/٢) ، الميزان (١٨٢/٣) .

(٨٤) التهذيب (٤٢٨/٧) .

(٨٥) انظر : تاريخ بغداد (١٧٨/١١) ، الأنساب (٥٢/٣) .

(٨٦) ذكر السمعانى فى السابق أن الدارقطنى أثنى عليه .

(٨٧) انظر : الجرح والتعديل (٢٠٦/٦) ، التهذيب (٣٨٦/٧) ، تقريب (٤٤/٢) ، الأنساب (٦٥/٤) .

(٨٨) التهذيب (٣٨٦/٧) .

(٨٩) سبق ذكره .

٢٣٤ – وسألته عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرطوسى(٩٠) ؟ فقال : ثقة(٩١) .

٢٣٥ – وسألته عن عباس البَحْرانِىّ(٩٢) ؟ فقال : ثقة مأمون(٩٣) .

٢٣٦ – وسألته عن عطية بن بسر(٩٤) له صحبة من النبى ﷺ ؟ قال : نعم .

٢٣٧ – وسمعته يقول : منع أحمد بن حنبل ابنه عبد الله أن يحدث عن على بن الجعد(٩٥) ، فسألته ما سبب ذلك فقال : لأنه وقف فى حديث القرآن ، وعلى بن الجَعْد ثقة ، قد أخرج عنه البخارى(٩٦) .

٢٣٨ – قال : وسئل على بن المدينى : أيهما أحب إليك فى شعبة : على ابن الجعد أو شبابة ؟ فقال : خرب الله على بيت على إن كان فى شعبة مثل شبابة(٩٧) .

٢٣٩ – سمعت أبا طالب الحافظ يقول : سمعت عثمان بن خرزاذ

---

(٩٠) انظر : الجرح والتعديل (٢٨٢/٥) ، التهذيب (٢٦٦/٦) ، التقريب (٤٩٧/١) .

(٩١) التهذيب (٢٦٦/٦) .

(٩٢) انظر : الجرح والتعديل (٢١٧/٦) ، التذكرة (٥٠٣/٢) ، الميزان (٣٨٧/٢) ، التهذيب (١٣٤/٥) .

(٩٣) السير (١٠١/١٢) ، ونقلاً عن السلمى أورده ابن حجر فى التهذيب (١٣٤/٥) .

(٩٤) انظر : التاريخ الكبير (١٠/١/٤) ، الجرح والتعديل (٣٨١/٦) ، الإصابة (٢٤٦/٤) .

(٩٥) نقلاً عن السلمى أورده ابن حجر فى التهذيب (٢٢٣/٧) .

(٩٦) انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٨/٧) ، التاريخ الكبير (٢٦٥/٦) ، الجرح والتعديل (١٧٨/٦) ، تاريخ بغداد (٣٦٠/١١) ، شذرات الذهب (٦٨/٢) .

(٩٧) بنحوه فى التهذيب (٢٩١/٧) ولكن من طُرق أخرى .

(٩٨) نقلاً عن الحسين بن فهم أورده ابن حجر فى التهذيب (٢٩١/٧) .

يقول : سألت يحيى بن معين[٩٨] : « عمن أكتب حديث شعبة ؟ فقال : عن على ابن الجعد ، واضرب على حديثه »[٩٩] .

قلت : وإن كان الدارقطنى يطريه ، ويثنى عن يحيى بن معين هذا ، فقد جعله على بن المدينى فى طبقات أصحاب شعبة : على بن الجعد فى آخرهم ، وجعله فى الطبقة السابعة ، ولا يقبل من يحيى هذا ، ويسمع أصحاب شعبة أمثال يحيى بن سعيد ، وغندر ، وابن أبى عدى ، وأمثالهم .

٢٤٠ – وسألته عن أبى بكر بن أبى داود[١٠٠] ؟ فقال : ثقة إلا أنه كثير الخطأ فى الكلام على الحديث[١٠١] .

٢٤١ – وسمعته يقول : عبد الوهاب بن أبى بكر[١٠٢] ، هو عبد الوهاب بن رفيع الذى يروى عن الزهرى : « وإنى لأشبهكم صلاةً برسول الله ﷺ » . ومن قال : إنه عبد الوهاب بن بخيت فقد أخطأ فيه[١٠٣] .

٢٤٢ – وعبد الرحمن بن شبل[١٠٤] ، صحابى .

٢٤٣ – وقال : المقدم فى عمرو بن دينار[١٠٥] : إسماعيل

---

(٩٩) انظر : تهذيب الكمال (٩٥٨/٢) .

(١٠٠) انظر : تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) ، وفيات الأعيان (٤٠٤/٢) ، التذكرة (٧٦٧/٢) ، الميزان (٤٣٣/٢) ، اللسان (٢٩٣/٣) ، شذرات الذهب (٢٧٣/٢) .

(١٠١) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى (٢٢٧/١٣) فى السير ، و(٧٧١/٢) فى التذكرة .

(١٠٢) انظر : التاريخ الكبير (٩٦/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٧١/٦) ، التهذيب (٤٤٦/٦) .

(١٠٣) التهذيب (٤٤٦/٦) .

(١٠٤) انظر : التاريخ الكبير (٢٤٥/١/٣) ، الجرح والتعديل (٢٤٣/٥) ، التهذيب (١٩٣/٦) .

(١٠٥) انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٩/٥) ، التاريخ الكبير (٣٢٨/٦) ، الجرح والتعديل (٢٣١/٦) .

ابن جعفر[١٠٦] ، وحماد بن سلمة[١٠٧] ربما يسهو . .

٢٤٤ - وقال : عمرو بن عرعرة[١٠٨] هو أخو إبراهيم بن محمد ابن عرعرة ، وله ثلاثة أحاديث ، أو أربعة ، وما هو بمشهور ، وهو بصرى .

٢٤٥ - وقال : أبو عمر الهزانى[١٠٩] اسمه : عبد الله بن يحيى .

٢٤٦ - وحدثنا ابن صاعد ثنا عمرو بن على قال : سمعت أبا داود يقول : سمعت شعبة يقول : « ما رأيت أسوأ حفظاً من ابن أبى ليلى[١١٠] »[١١١].

٢٤٧ - حدثنا محمد بن مخلد ثنا عباس قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عمران بن مسلم بن رباح[١١٢] سمع من الثورى ، ومسعر .

٢٤٨ - وقال : عمرو بن ميمون بن الرماح[١١٣] كان من أهل بلخ ، وكان قاضيها ، روى عن أبى سهل كثير بن زياد .

٢٤٩ - وسئل أبو الحسن على بن عمر الحافظ : سأله ابن سعد الإسماعيلى رحمهما الله : « كم من المشايخ من اسمه عياش ؟ فقال : عياش بن

---

(١٠٦) انظر : التاريخ الكبير (٣٤٩/١/١) ، الجرح والتعديل (١٦٢/٢) ، التهذيب (٢٨٧/١) ، التقريب (٦٨/١) .

(١٠٧) انظر : الحلية (٢٤٩/٦) ، التذكرة (٢٠٢/١) ، الميزان (٥٩٠/١) ، التهذيب (١١/٣) .

(١٠٨) لم أقف عليه .

(١٠٩) انظر : الجرح والتعديل (٤٠٨/٩) .

(١١٠) انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٨/٦) ، الجرح والتعديل (٣٢٢/٧) ، وفيات الأعيان (١٧٩/٤) ، الميزان (٦١٣/٣) .

(١١١) أورده الذهبى (٣١١/٦) فى السير ، وابن حجر فى التهذيب (٣٠٣/٩) .

(١١٢) انظر : التاريخ الكبير (٤١٩/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٠٤/٦) ، التقريب (٨٤/٢) ، التهذيب (١٣٧/٨) .

(١١٣) ذُكر ضمن تلاميذ كثير بن زياد ، كما فى التهذيب (٤١٣/٨) .

أبى ربيعة بن المغيرة بن مخزوم(١١٤) له صحبة ، ورواية عن النبى ﷺ .

٢٥٠ – وعياش بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام(١١٥) أخو أبى بكر ، وأمه أم حسن بنت الزبير بن العوام .

٢٥١ – وعياش بن عمرو العامرى(١١٦) ، كوفى سمع عبد الله بن أبى أوفى روى عنه الثورى ، وشريك .

٢٥٢ – وعياش بن مؤنس(١١٧) عداده فى الشاميين ، يحدث عن شداد ابن شراحبيل .

٢٥٣ – وعياش بن يزيد(١١٨) شامى يحدث عن عطية .

٢٥٤ – وعياش الكليبى(١١٩) ، يحدث عن أنس ، روى عنه شعبة .

٢٥٥ – وعياش بن عباس القِتْبانى مصرى(١٢٠) ، روى عنه : الليث ابن سعد ، وابنه عبد الله .

٢٥٦ – وعياش بن عقبة مصرى(١٢١) ، سمع يحيى بن ميمون ، وروى عنه : ابن المبارك .

---

(١١٤) انظر : التاريخ الكبير (٤٦/١/٤) ، الجرح والتعديل (٥/٧) ، التهذيب (١٩٧/٨) ، أسد الغابة (٣٢٠/٤) .

(١١٥) لم أقف عليه .

(١١٦) انظر : التاريخ الكبير (٤٨/١/٤) ، الجرح والتعديل (٦/٧) ، التهذيب (١٩٨/٨) .

(١١٧) انظر : التاريخ الكبير (٤٧/١/٤) ، الجرج والتعديل (٥/٧) .

(١١٨) لم أقف عليه .

(١١٩) انظر : التاريخ الكبير (٤٧/١/٤) ، الجرح والتعديل (٥/٧) .

(١٢٠) انظر : التاريخ الكبير (٤٨/١/٤) ، الجرح والتعديل (٦/٧) ، التهذيب (١٩٧/٨) ، التقريب (٩٥/٢) .

(١٢١) انظر : التاريخ الكبير (٤٨/١/٤) ، الجرح والتعديل (٥/٧) ، التهذيب (١٩٨/٨) ، التقريب (٩٥/٢) .

٢٥٧ – وعياش بن سنان العتكى[١٢٢] ، سمع أبا نضرة ، روى عنه : أبو الوليد ، يعد فى البصريين .

٢٥٨ – وعياش بن عبد الله كاتب عثمان[١٢٣] ، روى عنه : قتادة .

٢٥٩ – وعياش بن عبد الله بن عمرو بن سلمة[١٢٤] ، عداده فى الكوفيين .

٢٦٠ – وعياش بن عبد الله بن أبى ثور[١٢٥] ، روى عنه : محمد ابن إسحاق ، حجازى .

٢٦١ – وعياش بن سعيد بن أبى معلى[١٢٦] الأنصارى .

٢٦٢ – وعياش الرُعَيْنى[١٢٧] ، يروى عن معاوية بن حديج ، عداده فى البصريين .

٢٦٣ – وعياش بن الوليد الرقام[١٢٨] .

٢٦٤ – وعياش بن المغيّرة بن عبد الرحمن المدنى[١٢٩] .

٢٦٥ – وعياش والد أبى بكر بن عياش[١٣٠] .

هذا ما يحضرنى فى الوقت .

---

(١٢٢) انظر : الجرح والتعديل (٦/٧) .

(١٢٣) انظر : التاريخ الكبير (٤٧/١/٤) ، الجرح والتعديل (٥/٧) .

(١٢٤) انظر : التاريخ الكبير (٤٧/١/٤) ، الميزان (٣٠٧/٣) .

(١٢٥) انظر : التاريخ الكبير (٤٧/١/٤) ، الجرح والتعديل (٥/٧) .

(١٢٦) انظر : التاريخ الكبير (٤٧/١/٤) ، الجرح والتعديل (٥/٧) ، الميزان (٣٠٧/٣) .

(١٢٧) لم أقف عليه .

(١٢٨) انظر : التاريخ الكبير (٤٨/١/٤) ، الجرح والتعديل (٦/٧) ، التهذيب (١٩٩/٨) ، التقريب (٩٥/٢) .

(١٢٩) لم أقف عليه .

(١٣٠) انظر السابق .

٢٦٦ – وسئل عن عاصم بن عامر ؟ فقال : هم ثلاثة إخوة : عاصم[١٣١] ، وسهل[١٣٢] ، وإسماعيل[١٣٣] بنو عامر ، كوفيون ، وهم من شيوخ الشيعة .

٢٦٧ – وقال : عراك بن مالك[١٣٤] هو ابن يزيد بن صالح بن صبيح المزنى .

٢٦٨ – وقال : أبو قريش الذى يروى عن أبى سعيد الخدرى اسمه : عبد الله بن غالب الحدانى[١٣٥] ، روى عنه مالك بن دينار .

٢٦٩ – وقال : قال عبد العزيز بن صُهيب[١٣٦] : دخل علىَّ يونس ابن خباب[١٣٧] ، فذكرت عنده عثمان ، فقال : لعلك من هؤلاء النواصب الذين يحبون عثمان بن عفان الذى قتل ابنتى رسول الله ﷺ[١٣٨] !!

فقلت له : قتل الواحدة ، لم زوجه الأخرى ؟!

---

(١٣١) لم أقف عليه .

(١٣٢) انظر : الجرح والتعديل (٢٠٢/٤) ، الميزان (٢٣٩/٢) ، اللسان (١١٩/٣) .

(١٣٣) لم أقف عليه .

(١٣٤) انظر : التاريخ الكبير (٨٨/١/٤) ، الجرح والتعديل (٣٨/٧) ، (١٧٢/٧) .

(١٣٥) انظر : الجرح والتعديل (١٣٤/٥) ، التهذيب (٣٥٤/٥) ، معرفة الثقات (٩٤٦) للعجلى .

(١٣٦) انظر : الجرح والتعديل (١٨٤/٥) ، التهذيب (٣٤٢/٦) ، معرفة الثقات (١١١٠) .

(١٣٧) انظر : الجرح والتعديل (٢٣٨/٩) ، التهذيب (٤٣٧/١١) ، التقريب (٣٨٤/٢) .

(١٣٨) أورده العجلى (٣٧٧/٢) فى معرفة الثقات مختصراً ، وأورده الذهبى كذا فى الميزان (٤٧٩/٤) أما ابن حجر فقد أورده فى التهذيب (٤٣٨/١١) قال : قال أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن عباد بن عباد .. فذكره كاملاً .

٢٧٠ – وقال الشيخ : اختلف قومٌ ببغداد من أهل العلم ، فقال قومٌ : عثمان أفضل ، وقال قومٌ : عليٌّ أفضل ، فتحاكموا إليَّ فيه فسألونى عنه ، فأمسكت فقلت : الإمساك عنه خير ، ثم لم أرد السكوت ، فقلت : دعهم يقولون فيَّ ما أحبوا ، فدعوت الذى جاءنى مستفتياً ، وقلت له : ارجع إليهم فقل : أبو الحسن يقول : عثمان بن عفان – رضى الله عنه – أفضل من على بن أبى طالب باتفاق جماعة أصحاب رسول الله ﷺ ، هذا قول أهل السنة ، وهو أول عقد يحل فى الرفض[١٣٩] .

٢٧١ – وقال : سأل القاضى أبو الحسن بن أُمِّ شَيْبَان[١٤٠] أن يخرج له الإخوة من أهل الكوفة ، فأخرج على بن أبى طالب وعقيل ، وكان فيما ذكر سعد بن أبى وقاص ، وأخوه عمير .

فقلت له : عمير قتل يوم بدر ، وفتحت الكوفة سنة سبع عشرة أيام عمر ، فكيف يكون هو من إخوة من نزل الكوفة ؟! فتشور من ذلك .

٢٧٢ – وقال : عُقْبة بن نافع[١٤١] أدرك زمان النبى ﷺ ولم يره .

٢٧٣ – وسئل عن عثمان بن المغيرة الثقفى[١٤٢] ؟ فقال : روى عنه الثورى ، ومسعر ، وشعبة ، وإسرائيل وغيرهم ، منهم من قال : عثمان بن المغيرة، ومنهم من قال : عثمان أبو المغيرة ، ومنهم من قال : عثمان بن أبى زرعة ، ومنهم من قال : عثمان الأعشى ، ومنهم من قال : عثمان الثقفى ، وهو رجل واحد يحدث عن أبى ربيعة الوالبى ، وعن زيد بن وهب الجهنى ، وعن مجاهد بن جبر وغيرهم ،

---

(١٣٩) أورده الذهبى فى السير (١٦/٤٥٧) .

(١٤٠) انظر : تاريخ بغداد (٥/٣٦٣) ، العبر (٢/٣٥٢) ، البداية والنهاية (١١/٢٩٦) ، شذرات الذهب (٣/٧٠) .

(١٤١) انظر : التاريخ الكبير (٦/٤٣٥) ، الاستيعاب (١٠٧٥) ، أسد الغابة (٤/٥٩) ، البداية والنهاية (٨/٢١٧) .

(١٤٢) انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٢٤٨) ، الجرح والتعديل (٦/١٦٧) ، التهذيب (٧/١٥٥) .

وعثمان بن المغيرة ليس بالقوى[١٤٣] .

٢٧٤ – وسئل عن أبى قطن[١٤٤] الذى روى عن شعبة ومالك ؟ فقال : هو عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب القطعى ، روى عن مالك وشعبة ، وحدث شعبة عن جده قطن بن كعب بحديثٍ واحد ، وكنية قطن أبو الهيثم ، وأكثر عنه : النضر بن شميل .

٢٧٥ – أخبرنا إبراهيم بن حماد القاضى قال : سمعت أبا يوسف القلوسى يقول : سمعت أبا بكر بن أبى الأسود يقول :

« كان خالى عبد الرحمن بن مهدى[١٤٥] يترك الحديث عن الحسن بن أبى جعفر الجعفرى، وعثمان بن صهيب وغيرهما من أهل القدر للمذهب والضعف، فلما كان بآخره حدث عنهم، وخرجهم فى تصانيفه، فقلت: ياخال، أليس قد كنت أمسكت عن الرواية عن هؤلاء ؟ فقال : نعم ، ولكن خفت أن يخاصمنى بين يدى ربى فيقول : يارب ، سل عبد الرحمن لم أسقط عدالتنا .

٢٧٦ – وقيل ليحيى بن سعيد[١٤٦] : لم تركت الحديث عن هؤلاء الضعفاء ، ألا تخاف أن يكونوا خصومك عند الله ؟!

فقال : لأن يكون هؤلاء خصومى أحب إلىَّ من أن يكون خصمى رسول الله ﷺ ، فيقول : لم حدثت عنى بحديثٍ ، وأنت ترى أنه كذب !!

٢٧٧ – وقال : عبد الله بن أبى مُلَيْكة[١٤٧] ليس بالقوى ، وهو أقدم شيخ حدث عن الشافعى .

---

(١٤٣) فى الميزان (٥٦/٣) : قال الدارقطنى : زائغٌ ، لم يحتج به .

(١٤٤) انظر : التاريخ الكبير (٣٨١/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢٦٨/٦) ، التهذيب (١١٤/٨) .

(١٤٥) انظر : تاريخ بغداد (٢٤٠/١٠) ، التذكرة (٣٢٩/١) ، العبر (٣٢٦/١) ، شذرات الذهب (٣٥٥/١) .

(١٤٦) انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧) ، الجرح والتعديل (١٥٠/٩) ، التذكرة (٢٩٨/١) ، شذرات الذهب (٣٥٥/١) .

(١٤٧) انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٣/٥) ، الجرح والتعديل (٩٩/٥) ، =

٢٧٨ – وقلت : لعمرو بن شعيب أخ ؟ فقال : عمرو بن شعيب يحدث عن أبيه عن جده .

٢٧٩ – وقال : اسم أبى حية الوادعى عمرو بن نصر[١٤٨] ، ويقال : عامر .

٢٨٠ – وقال : عبد الله بن أبى عتبة[١٤٩] مولى أنس بن مالك ، وعبد الله بن خازم والى خراسان فى خلافة عثمان بن عفان قتله وكيع ابن الدورقية ، وبعث برأسه إلى عبد الملك بن مروان .

٢٨١ – وقال : على بن المدينى يقول : إن على بن عاصم حدث عن التيمى عن أبى مجلز قال : « رأيت ابن عباس يرمى الجمار وهو صائم » .

قال على : وإنما هو ابن عياش .

قال الشيخ : وكان يغلط فيه ، ويثبت على غلطه كذلك .

٢٨٢ – حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا على بن المدينى بهذا .

٢٨٣ – حدثنا أبو عبيد بن المحاملى قال الدقيقى : ثنا سعيد بن عامر عن حومل الصفار ثنا سعيد قال : قال لنا يونس بن عبيد[١٥٠] ، فقام إليه رجل فقال : يا أبا عبد الله ، إنك تنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد[١٥١] ، وهذا ابنك قد حرج من عنده الآن !!

= التذكرة (١٠١/١) ، التهذيب (٣٠٦/٥) .

(١٤٨) انظر : التاريخ الكبير (٣٧٧/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢٦٦/٦) ، الميزان (٢٩٠/٣) .

(١٤٩) انظر : التاريخ الكبير (١٥٨/١/٣) ، الجرح والتعديل (١٢٤/٥) ، التهذيب (٣١٢/٥) .

(١٥٠) انظر : طبقات ابن سعد (٢٦٠/٧) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/٩) ، الحلية (١٥/٣) ، التذكرة (١٤٥/١) .

(١٥١) انظر : المجروحين (٦٩/٢) ، تاريخ بغداد (١٦٢/١٢) ، الميزان =

فقال : عليَّ به . فقال : يا بنى ، كنت عند عمرو بن عبيد ؟ فقال : والله ، ما دخلت عليه مختاراً ، إنما استصحبنى رجل ، فدخلت معه فى حاجةٍ له .

فقال : يا بنى ، أنهاك عن الزنا ، وشرب الخمر والسرقة ، ولأن تلقى الله عز وجل بهن أجمع أحب إلىَّ من أن تلقاه برأى عمرو ، وأصحاب عمرو(١٥٢)

٢٨٤ – وقال الحسن بن عرفة(١٥٣) ، شيخ ثقة .

٢٨٥ – وقال : ولد عباد بن يعقوب(١٥٤) سنة خمسين ومائة فى هذه السنة مات أبو حنيفة(١٥٥) .

٢٨٦ – وقال الشيخ : خطب معاوية فقال فى خطبته : لولا هواى فى يزيد لأبصرت رشدى .

٢٨٧ – [وقال] : عبد الله بن محمد بن المغيرة(١٥٦) ، له أخٌ يقال له : عبد الرحمن(١٥٧) ، حدث عنه : سعيد بن منصور ، ولعبد الرحمن ابن يقال له : على بن عبد الرحمن ، يلقب بعَلَّان(١٥٨) ، حدث عنه : أبو بكر النيسابورى ، وابن صاعد وغيرهما ، وحمزة بن المغيرة عمهما ، روى عن عاصم

= (٢٧٣/٣) ، البداية والنهاية (٧٣/١٠)

(١٥٢) أخرجه أبو نعيم (٢٠/٣ – ٢١) فى الحلية ، وأورده الذهبى فى السير (٢٩٤/٦) .

(١٥٣) سبق ذكره .

(١٥٤) انظر : التاريخ الكبير (٤٤/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٨٨/٦) ، التهذيب (١٠٩/٥) .

(١٥٥) انظر : الجرح والتعديل (٤٤٩/٨) ، المجروحين (٦١/٣) ، تاريخ بغداد (٣٢٣/١٣) ، التذكرة (١٦٨/١) .

(١٥٦) انظر : الجرح والتعديل (١٥٨/٥) ، الميزان (٤٨٧/٢) ، لسان الميزان (٣٣٢/٣) .

(١٥٧) انظر : تاريخ بغداد (٢٨٣/١٠) .

(١٥٨) انظر : تهذيب الكمال (٩٨٥ – ٩٨٦) ، السير (١٤١/١٣) ، التهذيب (٣٦٠/٧)

الأحول ، قال : سألت أبا العالية عن قوله : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾(١٥٩) قال : هو رسول الله ﷺ ، وأبو بكر وعمر صاحباه ، فأتيت الحسن فأخبرته بذلك فصدق(١٦٠) .

٢٨٨ – أخبرنا به المحاملى ثنا الفضل بن سهل ثنا أبو النضر ثنا حمزة ابن المغيرة بهذا .

٢٨٩ – ولما دخل ابن وهب فى حجه اجتمع الناس فى داره ، فقالوا : ابدأ فحدث ؟ فقال معن(١٦١) : أنافأبتدىء، سلوا فما جلس نفر يسأله وانصرفوا ، فلم يسمع منه .

٢٩٠ – وقال : قال ابن لهيعة عن موسى بن عُقبة(١٦٢) قال : « كان النبى ﷺ يحتجم فى المسجد »(١٦٣) فأخطأ فيه ، وإنما هو « يحتجر فى المسجد » .

---

(١٥٩) سورة الفاتحة : الآية ٦ .

(١٦٠) أخرجه عبد بن حميد ، وابن جريج ، وابن أبى حاتم ، وابن عدى ، وابن عساكر كما فى الدر المنثور (١٥/١) .

● وأخرجه الحاكم (٢٥٩/٢) من طريق ابى أبى أسامة عن أبى النضر عن حمزة ابن المغيرة عن عاصم بن أبى العالية عن ابن عباس . قوله .

وقال : هذا صحيح ، وأقره الدهبى .

(١٦١) انظر : طبقات ابن سعد (٤٣٧/٥) ، الجرح والتعديل (٢٧٧/٨) ، التذكرة (٣٣٢/١) ، السير (٣٠٤/٩) .

(١٦٢) انظر : الجرح والتعديل (١٥٤/٨) ، تهذيب الكمال (١٣٩٢) ، التذكرة (١٤٨/١) ، التهذيب (٣٦٠/١٠) .

(١٦٣) **حديثٌ ضعيفٌ** . أخرجه أحمد (١٨٥/٥) من طريق إسحاق بن عيسى عن ابن لهيعة قال : كتب إلىَّ موسى بن عقبة يخبرنى عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت . فذكره .

● أورده الهيتمى فى مجمع الزوائد (٢٠/٢) ، وقال : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة فيه كلام ، وذكر مسلم فى كتاب التمييز أن ابن لهيعة أخطأ حيث قال : احتجم بالميم ، وإنما احتجر أى : اتخذ حجرة ، والله أعلم .

٢٩١ – وقال الشيخ : المسْعُودى[١٦٤] إذا حدث عن أبى إسحاق ، وعمرو بن مرة ، والأعمش ، فإنه يغلط ، وإذا حدث عن معن ، والقاسم ، وعون فهو صحيح ، وهؤلاء أهل بيته .

٢٩٢ – وقال : أبو يعفور ، اسمه عبد الرحمن بن عبيد ابن نسطاس[١٦٥] .

٢٩٣ – وأبو سعيد مولى بنى هاشم[١٦٦] ، اسمه عبد الرحمن بن عبد الله ، أصله بصرى ، سكن مكة ، وهو ثقة[١٦٧] .

٢٩٤ – وأبو الغريف الهمدانى اسمه : عبيد الله بن خليفة[١٦٨] ، وهو ثقة .

٢٩٥ – وسئل عن عبد العزيز بن أبى رواد[١٦٩] ؟ فقال : هو متوسط الحديث ، ربما وهم فى حديثه .

٢٩٦ – وقال : قال سلمة بن شبيب[١٧٠] : قال أحمد بن حنبل :

---

(١٦٤) انظر : الجرح والتعديل (٢٥٠/٥) ، تاريخ بغداد (٢١٨/١٠) ، التذكرة (١٩٧/١) ، الميزان (٥٧٤/٢) .

(١٦٥) انظر : التاريخ الكبير (كنى ٩١) ، الجرح والتعديل (٢٥٩/٥) ، التهذيب (٢٢٥/٦) .

(١٦٦) انظر : الميزان (٥٧٤/٢) ، التهذيب (٢٠٩/٦) ، والتقريب (٤٨٧/١) .

(١٦٧) التهذيب (٢٠٩/٦) .

(١٦٨) انظر : الجرح والتعديل (٣١٣/٥) ، التاريخ الكبير (٣٨٠/١/٣) ، التهذيب (١٠/٧) .

(١٦٩) انظر : الحلية (٢٩١/٨) ، صفة الصفوة (٢٢٨/٢) ، التهذيب (٣٣٨/٦) ، التقريب (٥٠٩/١) .

(١٧٠) انظر : التاريخ الكبير (٨٥/٢/٢) ، الجرح والتعديل (١٦٤/٤) ، التهذيب (١٤٦/٤) ، التقريب (٣١٦/١) .

ما فعل العلاء بن عبد الجبار[171] ؟ فقلت : اشتغل بالتجارة عن الحديث .

فقال أحمد بن حنبل : قد كنت أراه عند سفيان بن عيينة جيد الأخذ .

٢٩٧ – وقال : عمرو بن عبد الله بن وهب[172] ، كنيته أبو معاوية ، وهو ثقة .

٢٩٨ – وقال : عبد الرحمن بن عبد الله العمرى[173] ، وأخوه القاسم[174] كلاهما ضعيفان متروكان[175] .

٢٩٩ – وقال : عبد الرحمن بن مُسْهِر[176] هو أخو على ابن مسهر[177] يحدث عن هشام بن عروة، وأبى سعيد البقال وهو ضعيف[178]، وأخوه على ثقة .

٣٠٠ – وسئل عن أبى هارون العبدى ؟ فقال : هو عمارة

---

(١٧١) انظر : التاريخ الكبير (٥١٨/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٢/٦) ، تهذيب الكمال (١٠٧٣) .

(١٧٢) انظر : التاريخ الكبير (٣٤٩/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢٤٣/٦) ، التهذيب (٦٧/٨) .

(١٧٣) انظر : الضعفاء للعقيلى (٩٣٥) ، الجرح والتعديل (٢٥٣/٥) ، المجروحين (٥٣/٢) ، الميزان (٥٧١/٢) .

(١٧٤) انظر : الضعفاء للعقيلى (١٥٢٩) ، الجرح والتعديل (١١٢/٧) ، المجروحين (٢١٢/٢) ، الميزان (٣٧٢/٣) .

(١٧٥) الضعفاء للدارقطنى (٣٣٢) ، التهذيب (٢١٤/٦) .

(١٧٦) انظر : التاريخ الكبير (٣٥١/١/٣) ، الجرح والتعديل (٢٩١/٥) ، الميزان (٥٩٠/٢) ، اللسان (٤٣٧/٣) .

(١٧٧) انظر : التاريخ الكبير (٢٩٧/٢/٣) ، تهذيب الكمال (٩٩٣) ، التذكرة (٢٩٠/١) ، التهذيب (٣٨٣/٧) .

(١٧٨) لسان الميزان (٤٣٩/٣) .

ابن جُوَين[179] ، خارجيّ مرة ، وشيعي مرة ، يصلح أن يعتبر بما يرويه عنه الثوري[180] والحمادان .

٣٠١ – وسئل عن عبيد الله[181] ، وعبد الرحمن[182] ، وعروة[183] بني عامر ، فقال : ثقات .

٣٠٢ – وقال : عبدة بن سليمان المروزي[184] ثقة ، وعبدة ابن سليمان[185] الكوفي ، وعبدة بن سليمان مصري صالح[186] .

---

(١٧٩) انظر : التاريخ الكبير (٤٩٩/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٦٣/٦) ، التهذيب (٤١٢/٧) .

(١٨٠) الميزان (١٧٣/٣) ، التهذيب (٤١٣/٧) .

(١٨١) انظر : التاريخ الكبير (٣٩٢/١/٣) ، الجرح والتعديل (٣٣٠/٥) ، التهذيب (٢٠٢/٦) .

(١٨٢) انظر : التاريخ الكبير (٣٣٢/١/٣) ، الجرح والتعديل (٢٦٩/٥) ، التهذيب (٢٠٣/٦) .

(١٨٣) انظر: التاريخ الكبير (٣٣/١/٤) ، الجرح والتعديل (٣٩٦/٦) ، التهذيب (١٨٥/٧) .

(١٨٤) انظر : الجرح والتعديل (٨٩/٦) ، التهذيب (٤٥٩/٦) ، التقريب (٥٣٠/١) .

(١٨٥) انظر : التاريخ الكبير (١١٥/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٨٩/٦) ، التهذيب (٤٥٨/٦) .

(١٨٦) انظر : التهذيب (٤٦٠/٦) ؛ التقريب (٥٣٠/١) .

« بـــاب الفـــاء »

٣٠٣ – وسألته عن من تقدم فى الثورى : أبو نُعيم[1] أو قَبِيصَة[2] ؟ فقال : أبو نعيم .

٣٠٤ – وسألته عن من فى مالك : يحيى بن بُكَير[3] أو أبو مصعب[4] ؟ فقال : أبو مصعب .

٣٠٥ – وسألته عن الفضيل بن عياض[5] ؟ فقال : ثقة .

٣٠٦ – وسألته عن أولاد الفضيل بن عياض ؟ فقال : هم ثلاثة : محمد[6] ، وعلى[7] ، وأبو عبيدة[8] ، وهم ثقات مأمون زهاد .

٣٠٧ – أخبرنا محمد بن مخلد الصنعانى ثنا الهيثم بن خارجة قال : مات

---

(١) انظر : التاريخ الكبير (١١٨/٧) ، الجرح والتعديل (٦١/٧) ، تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢) ، الميزان (٣٥٠/٣) .

(٢) انظر : التاريخ الكبير (١٧٧/٧) ، الجرح والتعديل (١٢٦/٧) ، التذكرة (٣٧٣/١) ، الميزان (٣٨٣/٣) .

(٣) انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤/٨) ، الجرح والتعديل (١٦٥/٩) ، التذكرة (٤٢٠/٢) ، شذرات الذهب (٧١/٢) .

(٤) انظر : التذكرة (٦٠/٢) ، العبر (٤٣٦/١) ، السير (٤٣٦/١١) ، التهذيب (٢٠/١) ، التقريب (١٢/١) .

(٥) انظر : التاريخ الكبير (١٢٣/١/٤) ، الجرح والتعديل (٧٣/٧) ، التهذيب (٢٩٤/٨) ، التقريب (١١٢/٢) .

(٦) انظر : التاريخ الكبير (٢٠٨/١/١) ، الجرح والتعديل (٥٨/٨) ، الحلية (٢٩٧/٨) .

(٧) انظر : الميزان (٥٤٩/٤) ، لسان الميزان (٧٩/٧) .

(٨) لم أقف عليه .

فتح الموصلى[٩] سنة سبعين ، وصليت عليه .

٣٠٨ – وسئل عن فَرْقَد السبخى[١٠] ؟ فقال : هو من الزهاد ، وهو فرقد بن يعقوب يروى عن مرة الطيب ، وسعيد بن جبير ، روى عنه : همام ، وصدقة بن موسى .

٣٠٩ – وفرقد آخر أدرك رسول الله ﷺ ، قال الحسن بن مهران : رأيت فرقداً[١١] صاحب رسول الله ﷺ وطعمتُ معه[١٢] .

٣١٠ – وفرقد[١٣] مولى عمر بن الخطاب ، سمع عمر .

٣١١ – وفرقد مولى الشريد[١٤] .

٣١٢ – وفرقد الحنَّاط[١٥] ، سمع أنساً ، روى عنه يونس بن يزيد .

٣١٣ – وفرقد بن الحجاج ، أبو نصر البصرى[١٦] ، سمع عقبة بن أبى الحسناء ، وروى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث .

٣١٤ – وقال : فرقد السبخى كنيته أبو يعقوب .

---

(٩) انظر : تاريخ بغداد (٣٨٣/١٢) ، صفة الصفوة (١٨١/٤) ، السير (٣٤٩/٧) .

(١٠) انظر : التاريخ الكبير (١٣١/٤) ، الضعفاء للعقيلى (١٥١٥) ، الجرح والتعديل (٨١/٣) ، المجروحين (٢٠٤/٢) ، الميزان (٣٤٦/٣) ، التهذيب (٢٦٢/٨) .

(١١) انظر : التاريخ الكبير (١٣٠/١/٤) ، الجرح والتعديل (٨١/٧) ، أسد الغابة (٣٥٥/٤) .

(١٢) أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (١٣٠/١/٤) من طريق محمد بن سلام عن الحسن بن مهران ، وابن السكن كما فى الإصابة (٢٠٧/٥) ، والحكيم فى نوادر الأصول ، وأشار إليه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٨١/٧) ، وأخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٢٠٧٢) ، وابن مندة ، وأبو نعيم كما فى أسد الغابة (٣٥٦/٤) .

(١٣) انظر : التاريخ الكبير (١٣٠/١/٤) ، الجرح والتعديل (٨١/٧) .

(١٤) انظر : التاريخ الكبير (١٣١/١/٤) .

(١٥) انظر : الجرح والتعديل (٨١/٧) .

(١٦) انظر : التاريخ الكبير (١٣١/١/٤) ، الجرح والتعديل (٨٢/٧) .

« بـــاب القـــاف »

٣١٥ – وسألته عن القاسم بن بَهْرام[١] ؟ فقال : ضعيف .

٣١٦ – وسألته عن أبي عبيد القاسم بن سلام[٢] ؟ فقال : إمامٌ ، ثقةٌ ، جبلٌ[٣] ، وسلام والده رومي[٤] .

٣١٧ – قال أبو عبيد القاسم بن سلام : أدركت من العلم ما أدركت، وما استأذنت على أحدٍ من الشيوخ قط ، إنما كنت أصبر أن يخرج ، وأن أتأول فيه قول الله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾[٥] .

٣١٨ – وقال الشيخ : وجدت لأبي عبيد كتباً صنفها ، ولم يخرجها إلى الناس ، وفيها قال أبو عبد الله الشافعي ، وقال أبو نهيك : اسمه القاسم بن محمد .

٣١٩ – وقال : القاسم بن بهرام ، كنيته أبو همدان ، هو قاضي تكريت ، ضعيف .

٣٢٠ – وقال : القاسم بن محمد بن عبد الرحمن[٦] ، هو ابن الحارث ابن هشام المخزومي مدني ، وهو ابن أخي أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام .

---

(١) انظر : الميزان (٣/٣٦٧) ، لسان الميزان (٤/٤٥٨ – ٤٥٩) .

(٢) انظر : طبقات ابن سعد (٧/٣٥٥) ، التاريخ الكبير (٧/١٧٢) ، الجرح والتعديل (٧/١١١) ، التذكرة (١/٤١٧) ، البداية والنهاية (١٠/٢٩١)

(٣) انظر : السير (١٠/٥٠٤) .

(٤) انظر : تاريخ بغداد (٢/٤٠٣) ، السير (١٠/٤٩١) .

(٥) سورة الحجرات : الآية ٥ .

(٦) انظر : التاريخ الكبير (٤/١/١٦٥) ، التهذيب (٨/٣٣٦) ، التقريب (٢/١٢٠) .

« بـــاب الكـــاف »

٣٢١ – وسألته عن كادح بن رحمة[١] ؟ فقال : لا شيء .

٣٢٢ – وقال : كعب بن سُوْر[٢] ، كان قاضى عمر قبل يوم الجمعة ، وكان زمام الناقة فى يده ، والمصحف فى رقبته ، والسيف فى يده الأخرى ، فقاتل ، وكان من أصحاب عائشة .

٣٢٣ – وأبو مرثد الغنوى اسمه كناز بن حصين[٣] ، ويقال : ابن حصن .

٣٢٤ – وسئل عن كثير عن أنس ؟ فقال : كثير بن سليم[٤] ، أبو سلمة بصرى عن أنس بن مالك ، ضعيف .

٣٢٥ – وكَثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى[٥] عن أبيه عن جده[٦] متروك .

٣٢٦ – وكَثير بن مَرْوان المقدسى[٧] عن إبراهيم بن أبى عبلة[٨] ، ضعيف .

---

(١) انظر : الميزان (٣٩٩/٣) ، لسان الميزان (٤٨٠/٣ – ٤٨١) .

(٢) انظر : التاريخ الكبير (٢٢٣/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٦٢/٧) ، طبقات ابن سعد (٩١/٧) ، أسد الغابة (٤٧٩/٤) .

(٣) انظر : التاريخ الكبير (٢٤١/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٧٤/٧) ، التهذيب (٤٤٨/٨) .

(٤) انظر : التاريخ الكبير (٤١٨/٧) ، الضعفاء للعقيلى (١٥٥٧) ، الميزان (٤٠٥/٣) ، التهذيب (٤١٧/٨) .

(٥) انظر : الضعفاء للعقيلى (١٥٥٥) ، المجروحين (٢٢١/٢) ، الميزان (٤٠٧/٣) ، التهذيب (٤٢٢/٨) .

(٦) الضعفاء للدارقطنى (٤٤٦) ، الميزان (٤٠٧/٣) .

(٧) انظر : الضعفاء للعقيلى (١٥٥٩) ، المجروحين (٢٢٥/٢) ، الميزان (٤٠٩/٣) ، اللسان (٣٨٣/٤) .

(٨) الضعفاء للدارقطنى (٤٤٧) ، الميزان (٤٠٩/٣) .

« بـــاب الميـــم »

٣٢٧ – وسألته عن أبي عمران الجونى[١] ؟ فقال : ثقة .

٣٢٨ – وسألته عن محمد بن عبد السلام البصرى[٢] ؟ فقال : شويخ ، لا بأس به[٣] .

٣٢٩ – وسألته عن محمود بن آدم[٤] ؟ فقال : ثقة .

٣٣٠ – وسألته عن محمد بن حميد[٥] ؟ فقال : مختلف فيه .

٣٣١ – وسألته عن محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة[٦] ؟ فقال : لا بأس به[٧] .

٣٣٢ – وسألته عن محمد بن يوسف بن محمد بن سوقة[٨] ؟ فقال : ضعيف[٩] .

---

(١) انظر: التاريخ الكبير (٤١٠/٥) ، الجرح والتعديل (٣٤٦/٥) ، الحلية (٣٠٩/٢) ، التهذيب (٣٨٩/٦) .

(٢) انظر : الميزان (٦٢٨/٣) ، لسان الميزان (٢٥٩/٥) .

(٣) قال ابن حجر فى اللسان (٢٥٩/٥) : قال الحاكم عن الدارقطنى ثقة ، فكان الدارقطنى ما خيره .

(٤) انظر : الجرح والتعديل (٢٩٠/٨) ، التهذيب (٦١/١٠) ، التقريب (٢٣٢/٢) .

(٥) انظر : التاريخ الكبير (٦٩/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٣٢/٧) ، التهذيب (١٢٧/٩) ، والتقريب (١٥٦/٢) .

(٦) انظر : تهذيب الكمال (١١٧٢) ، السير (٢٩٤/١٢) ، التهذيب (٥٥/٩) .

(٧) التهذيب (٥٦/٩) .

(٨) انظر : الميزان (٧٣/٤) ، لسان الميزان (٤٣٧/٥) .

(٩) انظر السابق .

٣٣٣ – وسألته عن محمد بن عيسى بن حَيَّان الرازى[١٠] ؟ فقال : لا شيء[١١] .

٣٣٤ – وسألته عن محمد بن صالح بن ذَرِيْح[١٢] ؟ فقال : شيخ .

٣٣٥ – وسألته عن معاوية بن هشام[١٣] ؟ فقال : ليس بالقوى .

٣٣٦ – وسألته عن محمد بن جرير الطبرى[١٤] ؟ فقال : تكلموا فيه بأنواع .

٣٣٧ – وسألته عن أبى صالح محبوب بن موسى الفراء[١٥] ؟ فقال : صويلح ليس بالقوى[١٦] .

٣٣٨ – وسألته عن محمد بن خالد بن خلى[١٧] ؟ فقال : ثقة .

٣٣٩ – وسألته عن محمد بن الحسن الواسطى[١٨] ؟ فقال : لا بأس به[١٩] .

---

(١٠) انظر : الميزان (٦٧٨/٣) ، لسان الميزان (٣٣/٥) .

(١١) الضعفاء للدارقطنى (٤٨٥) ، وانظر السابق .

(١٢) انظر : تاريخ بغداد (٣٦١/٥) ، العبر (١٣٤/٢) ، السير (٢٥٩/١٤) ، شذرات الذهب (٢٥١/٢) .

(١٣) سبق ذكره .

(١٤) انظر : تاريخ بغداد (١٦٢/٢) ، التذكرة (٧١٠/٢) ، الميزان (٤٩٨/٣) ، شذرات الذهب (٢٦٠/٢) .

(١٥) انظر : الجرح والتعديل (٣٨٩/٨) ، التهذيب (٥٣/١٠) ، معرفة الثقات (١٦٨٨) .

(١٦) الميزان (٤٤٢/٣) ، التهذيب (٥٣/١٠) .

(١٧) انظر : الجرح والتعديل (٢٤٤/٧) ، التهذيب (١٤٠/٩) ، التقريب (١٥٧/٢) .

(١٨) انظر : التاريخ الكبير (٦٧/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٢٦/٧) ، التهذيب (١١٨/٩ – ١١٩) .

(١٩) التهذيب (١١٩/٩) .

٣٤٠ - وسألته عن أبى بكر الشافعى[٢٠] ؟ فقال : هو الثقة المأمون الذى لم يتغير[٢١] بحال[٢٢] .

٣٤١ - وسألته عن محمد بن عبد الملك الدقيقى[٢٣] ؟ فقال : ثقة[٢٤] .

٣٤٢ - وسألته عن محمد بن عبد الله بن عبدان النسوى[٢٥] ؟ فقال : ثقة ثبت ، وهو أحد النبلاء ، الرفعاء المسندين .

٣٤٣ - وسألته عن محمد بن عبيد الطنافسى[٢٦] ؟ فقال : ثقة[٢٧] .

٣٤٤ - [وقال] : منصور بن عمار[٢٨] يحدث عن الضعفاء ، وله أحاديث لا يتابع عليها[٢٩] .

٣٤٥ - أبو يوسف ، ومحمد بن الحسن فى حديثهما ضعف .

٣٤٦ - وسألته عن منصور بن أبى مزاحم[٣٠] ؟ فقال : ثقة .

---

(٢٠) انظر : تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) ، التذكرة (٨٨٠/٣) ، العبر (٣٠١/٢) ، السير (٤٠/١٦) .

(٢١) كذا بالأصل ، وفى السير (٤٢/١٦) لم يغمز .

(٢٢) السير (٤٢/١٦) .

(٢٣) انظر : الجرح والتعديل (٥/٨) ، التهذيب (٣١٧/٩) ، التقريب (١٨٦/٢) .

(٢٤) التهذيب (٣١٧/٩) .

(٢٥) لم أقف عليه .

(٢٦) انظر : التاريخ الكبير (١٧٣/١/١) ، الجرح والتعديل (١٠/٨) ، التهذيب (٣٢٧/٩ - ٣٢٨) .

(٢٧) التهذيب (٣٢٨/٩) .

(٢٨) انظر : التاريخ الكبير (٣٥٠/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٧٦/٨) ، الميزان (١٨٧/٤) .

(٢٩) الميزان (١٨٧/٤) ، لسان الميزان (٩٨/٦) .

(٣٠) انظر : تاريخ بغداد (٨٠/١٣ - ٨١) ، السير (٥٥/١١) .

٣٤٧ - وسألته عن محمد بن إسحاق بن يسار[٣١] ؟ فقال : احتلف الأئمة به ، وأعرفهم به مالك .

٣٤٨ - وسألته عن محمد بن فضيل بن غزوان[٣٢] ؟ فقال : كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان ، رضي الله عن عثمان[٣٣] .

٣٤٩ - بلغني أن أباه قربه من أول الليل إلى آخره ليترحم على عثمان فلم يفعل[٣٤]

٣٥٠ - وسألته عن محمد بن نُوح الجُنْدَيْسَابورى[٣٥] ؟ فقال : هو ثقة مأمون ، وما رأيت كتباً أصح من كتبه وأحسن[٣٦] .

٣٥١ - وسألته عن محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدىّ[٣٧] ؟ فقال : هو مُخلِّط مدلِّسٌ ، يكتب عن بعض من حضره من أصحابه ، ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة[٣٨] ، وهو كثير الخطأ ، حدثنا عنه عند بعضهم ، وحدثنا فلان ، وعند آخر ذكر فلاناً ، وعند آخر بينه وبين شيخه رجل .

---

(٣١) انظر : التاريخ الكبير (٤٠/١) ، الضعفاء للعقيلى (١٥٧٨) ، الجرح والتعديل (١٩١/٧) ، الميزان (٤٦٨/٣) ، التقريب (١٤٤/٢) .

(٣٢) انظر : التاريخ الكبير (٢٠٧/١/١) ، الجرح والتعديل (٥٧/٨) ، التهذيب (٤٠٥/٩) ، والتقريب (٢٠٠/٢) .

(٣٣) التهذيب (٤٠٦/٩) .

(٣٤) نقل ذلك الذهبى فى السير (١٧٤/٩) ، عن يحيى الحمانى ، وعداده فى أهل الضعف ، بل قد اتهم .

لذا فقد أورد ابن حجر فى التهذيب (٤٠٦/٩) عن أبى هشام الرفاعى قوله : سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله عثمان ، ولا رحم من لا يترحم عليه .

(٣٥) انظر : تاريخ بغداد (٣٢٤/٣) ، السير (٣٤/١٥) ، التذكرة (٨٢٦/٣) .

(٣٦) السير (٣٤/١٥) .

(٣٧) انظر : تاريخ بغداد (٢٠٩/٣) ، التذكرة (٧٣٦/٢) . الميزان (٢٦/٤) ، البداية والنهاية (١٥٢/١١) .

(٣٨) السير (٣٨٦/١٤) .

٣٥٢ - وسألته عن محمد بن إسحاق السَّرَّاج[٣٩] ؟ فقال : هم ثلاثة إخوة ، إبراهيم[٤٠] ، وإسماعيل[٤١] ، ومحمد بنو إسحاق بن إبراهيم السراج ، وحدثوا جميعاً ، وكان كلهم ثقات[٤٢] ، وكان لإسماعيل ابن يقال له : أبو عمرو ابن إسماعيل ببغداد ، وكان من الأفاضل .

٣٥٣ - وسألته عن محمد بن يونس الكُدَيمى[٤٣] ؟ فقال : كان يتهم بوضع الحديث ، وما أحسن فيه القول إلا من لم يختبر حاله[٤٤] .

٣٥٤ - وسمعت الشيخ أبا الحسن يقول : قال لى أبو بكر أحمد ابن المطلب بن عبد الله بن الواشق الهاشمى قال :

كنا يوماً عند القاسم بن زكريا المطرز ، وكان يقرأ عليه مسند أبى هريرة ، فمر فى كتابه حدث عن الكديمى فامتنع من قراءته ، فقام إليه محمد بن عبد الجبار ، وكان أكثر عنه ، فقال : أيها الشيخ أحب أن تقرأه فأبى ، وقال : أجاثيه بين الله عز وجل ، وأقول : إن هذا كان يكذب علىَّ ، يكذب على رسولك ، وعلى العلماء[٤٥] .

٣٥٥ - وسألته عن المَعْمَرِى[٤٦] ، وموسى بن هارون[٤٧] ؟ فقال :

---

(٣٩) انظر : الجرح والتعديل (١٩٦/٧) ، تاريخ بغداد (٢٤٨/١) ، التذكرة (٧٣١/٢) ، شذرات الذهب (٢٦٨/٢) .

(٤٠) انظر : تاريخ بغداد (٢٦/٦) ، السير (٤٨٩/١٣) ، المنتظم (١٦٢/٥) .

(٤١) انظر : المنتظم (١٩/٦) ، السير (٤٩٠/١٣) .

(٤٢) السير (٤٨٩/١٣ - ٤٩٠) .

(٤٣) انظر : الجرح والتعديل (١٢٢/٨) ، المجروحين (٣١٢/٢) ، الميزان (٧٤/٤) ، التهذيب (٥٤٢/٩) .

(٤٤) الميزان (٧٥/٤) ، التهذيب (٥٤٢/٩) .

(٤٥) التهذيب (٥٤٢/٩) .

(٤٦) انظر : تاريخ بغداد (٣٦٩/٧) ، التذكرة (٦٦٧/٢) ، الميزان (٥٠٤/١) ، الميزان (٢٢١/٢) .

(٤٧) انظر : تاريخ بغداد (٢٣/١٤) ، السير (١١٦/١٢) .

موسى بن هارون أتقى ، وأثبت ولا يدلس ، ولم ينكر عليه شيء .

٣٥٦ – وحدثت المعمرى عن أبى الأشعث عن الطفاوى عن أيوب عن أنس عن النبى ﷺ : « إذا قرأ الإمام فأنصتوا »[٤٨] .

٣٥٧ – حدثناه جعفر الخلدى ثنا المعمرى عن أبى الأشعث فأنكر عليه هذا ، فلم يرجع .

٣٥٨ – وسألته عن محمد بن غالب تَمْتَام[٤٩] ؟ فقال : ثقة ، لكنه وهم فى أحاديث منها[٥٠] :

أنه حدث عن محمد بن جعفر الوَرْكانى عن حَمَّاد بن يحيى الأبح عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمران بن الحصين أن النبى ﷺ قال : «شيبتنى هُودٌ وأخواتُها »[٥١] ، فأنكر عليه موسى بن هارون وغيره ، وأخرج أصله ، وجاء إلى إسماعيل بن إسحاق القاضى فأوقفه عليه ، فقال : ربما وقع على الناس الخطأ فى الحداثة ، ولو تركته لم يضرك ؟ فقال : أنا لا أرجع عما فى أصل كتابى[٥٢] .

---

(٤٨) **حديث صحيح** : أخرجه مسلم (٤٠٤) ، وأبو داود (٩٧٢) ، وأحمد (٣٩٣/٤) ، والنسائى (١٩٧/٢) ، وابن ماجه (٨٤٧) ، وعبد الرزاق (٣٠٦٥) ، وابن خزيمة (١٥٩٣) ، والبيهقى (١٤١/٢ – ١٤٢) فى سننه الكبرى من حديث أبى موسى الأشعرى .

(٤٩) انظر : الجرح والتعديل (٥/٨) ، تاريخ بغداد (١٤٣/٣) ، التذكرة (٦١٥/٢) ، الميزان (٦٨١/٣) .

(٥٠) السير (٣٩١/١٣) .

(٥١) **حديثٌ صحيحٌ** . أخرجه الترمذى (٣٢٩٣) ، وابن سعد (٤٣٥/١) فى طبقاته ، والحاكم (٣٤٣/٢) وصححه وأقره الذهبى ، وأخرجه أبو نعيم (٣٥٠/٤) فى الحلية كلهم من حديث ابن عباس عن أبى بكر .

● ومن حديث أنس أخرجه ابن سعد (٤٣٦/١) ، فى طبقاته ، ومن حديث عقبة ابن عامر عند الطبرانى (٢٨٦/١٧ – ٢٨٧) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى المجمع (٣٧/٧) : رجاله رجال الصحيح ، ومن حديث أبى جحيفة عند الترمذى فى شمائله (٤١) ، ومن حديث لسعد ، وعمران بن الحصين عند ابن مردويه .

(٥٢) تاريخ بغداد (١٤٥/٣) ، السير (٣٩٢/١٣) .

٣٥٩ – قال الشيخ : وذلك أن الوركانى حدث بهذا الإسناد عن عمران بن الحصين عن النبى ﷺ : « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق »[٥٣] .

وحدث على أثره عن حماد بن يحيى الأبح عن يزيد الرقاشى عن أنس[٥٤] أن النبى ﷺ قال : « شيبتنى هود » ، فيشبه أن يكون كتب إسناد الأول ومتن الأخير ، وقرأه على الوركانى فلم يثبته عليه ، فأما لزوم تمتام وكتابه وتتبعه فلا ينكر ، ولا ينكر طالبه ، وحرصه على الكتابة ، فلا بأس به .

٣٦٠ – وسألته عن محمد بن المُظَفَّر[٥٥] ؟ فقال : ثقة مأمون .

فقلت : يقال إنه يميل إلى الشيعة ؟ فقال : قليلاً ، بمقدار ما لا يضر إن شاء الله[٥٦] .

٣٦١ – وسألته عن أبى بكر محمد بن القاسم بن هاشم السمسار[٥٧] وعن أبيه[٥٨] ؟ فقال : لا بأسْ بهما[٥٩] .

٣٦٢ – وسألته عن محمد بن أحمد بن خالد البُورانى[٦٠] ؟ فقال : كان قاضياً لا بأس به ، إلا أنه كان يحدث عن شيوخ ضعفاء[٦١]

---

(٥٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٢٦/٤ – ٤٣٢ ، ٤٣٦) ، (٦٦/٥ ، ٦٧) ، وعبد الرزاق (٣٧٨٨) ، والطيالسى (٨٥٠) ، (٨٥٦) ، والحاكم (٤٤٣/٣) وصححه وأقره الذهبى ، والطبرانى (١٥٠/١٨ – ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٤) فى الكبير .

(٥٤) السير (٣٩٢/١٣) .

(٥٥) انظر : تاريخ بغداد (٢٦٢/٣) ، التذكرة (٩٨٠/٣) ، العبر (١٢/٣) ، البداية والنهاية (٣٠٨/١١) .

(٥٦) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى السير (٤٢٠/١٦) .

(٥٧) انظر : تاريخ بغداد (١٨٠/٣) .

(٥٨) انظر : تاريخ بغداد (٤٢٩/١٢ – ٤٣٠) .

(٥٩) نقلاً عن السلمى أورده الخطيب فى تاريخه (١٨٠/٣) .

(٦٠) انظر : تاريخ بغداد (٢٩٥/١) ، الأنساب (٤٠٩/١) .

(٦١) انظر السابق .

٣٦٣ – وسألته عن أبى موسى محمد بن المثنى[٦٢] ؟ فقال : أحد المحدثين الثقات[٦٣] .

٣٦٤ – وسألته من تقدم : من أبى موسى ، وبندار ؟ فقال : أبو موسى لأنه أسن وأسند[٦٤] .

٣٦٥ – وسئل : عمرو بن على عن أبى موسى وبندار[٦٥] ؟ فقال . ثقتان ، يقبل منهما كل شيء إلا ما تكلم أحدهما فى صاحبه .

٣٦٦ – قال : وكان أبو موسى فيه سلامة ، وكان يقول : لنا شرف . قيل له : أى شرف ؟ فقال : نحن من عنزة النبى ﷺ صلى إلينا يعنى به قول النبى ﷺ : « أنه صلى إلى عنزة »[٦٦] .

٣٦٧ – قال : ولد محمد بن غالب[٦٧] سنة ثلاث وتسعين .

٣٦٨ – قال : قال محمد بن عثمان بن أبى شيبة[٦٨] كان أكبر من أبى بكر بثلاث سنين ، وكان أبى أكبر من قاسم بعشر سنين .

٣٦٩ – وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة : مات عمى أبو بكر فى المحرم سنة خمس وثلاثين ، ومات عمى القاسم سنة سبع وثلاثين .

---

(٦٢) انظر : الجرح والتعديل (٩٥/٨) ، تاريخ بغداد (٢٨٣/٣) ، التذكرة (٥١٢/٢) ، الميزان (٢٤/٤) .

(٦٣) نقلاً عن السلمى أورده ابن حجر فى التهذيب (٤٢٧/٩) .

(٦٤) انظر السابق .

(٦٥) سبق ذكرهم .

(٦٦) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (١٣٣/١) ، ومسلم (٥٠٣) ، وأبو داود (٦٨٨) .

● العنزة : مثل نصف الرمح أو أكثر ، فيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة نحوٌ منها .

(٦٧) سبق ذكره .

(٦٨) انظر : تاريخ بغداد (٤٢/٣) ، التذكرة (٦٦١/٢) ، العبر (١٠٨/٢) ، الميزان (٦٤٢/٣) .

٣٧٠ – وسألته عن أبى عبيد محمد بن عَبْدَة بن حرب[٦٩] ؟ فقال : هو قاضى ، وكان ضعيفاً .

٣٧١ – وسألته عن أبى عُبَيْدة معمر بن المثنى[٧٠] ؟ فقال : لا بأس به ، إلا أنه كان يتهم بشيءٍ من رأى الخوارج ، واتهم أيضاً بالأحداث[٧١] .

٣٧٢ – وسألته عن محمد بن جعفر المَطِيْرى[٧٢]؟ فقال : ثقة مأمون[٧٣] .

٣٧٣ – وسألته عن أبى حذيفة صاحب الثورى[٧٤] ؟ فقال : تُكلم فيه[٧٥] .

٣٧٤ – وسألته إذا اجتمع قبيصة والفريابى فى الثورى[٧٦] من يقدم ؟ قال : يقدم الفريابى لفضله ونسكه .

٣٧٥ – وسألته عن أبى بكر النَّيسَابوريّ[٧٧] ؟ قال : لم نر مثله فى مشايخنا ، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون ، وكان أفقه المشايخ ، جالس

---

(٦٩) انظر : تاريخ بغداد (٣٧٩/٢) ، الميزان (٦٣٤/٣) ، لسان الميزان (٢٧٢/٥) ، السير (٤٠٨/١٤) .

(٧٠) انظر : تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣) ، معجم الأدباء (١٥٤/٩) ، الميزان (١٥٥/٤) ، التذكرة (٣٧١/١) .

(٧١) الميزان (١٥٥/٤) ، والتهذيب (٢٤٨/١٠) .

(٧٢) انظر : تاريخ بغداد (٤٢٧/٣) ، معجم الأدباء (١٠٩/١٩) ، العبر (٢٤١/٢) ، البداية والنهاية (٢١٩/١١) .

(٧٣) تاريخ بغداد (١٤٥/٢) ، السير (٣٠١/١٥) .

(٧٤) انظر : التاريخ الكبير (٢٩٥/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٦٣/٨) ، الميزان (٢٢١/٤) .

(٧٥) التهذيب (٣٧١/١٠) .

(٧٦) سبق ذكرهم .

(٧٧) انظر : التذكرة (٨٠٧/٣) ، السير (٦٠/١٥) ، شذرات الذهب (٢٨٦/٢) .

المُزَنىّ[٧٨] ، والرَّبيع[٧٩] ، وكان يعرف زيادات الألفاظ فى المتون ، ورعاً ، قعد للتحدث ، قالوا : حدث . قال : بل سلوا ، فسئل عن أحاديث فأجاب فيها وأملاها ، ثم بعد ذلك ابتدأ يحدث .

٣٧٦ – وسألته عن موسى بن هارون[٨٠] ؟ فقال : حافظ ، ثقة ، متقن .

٣٧٧ – وسألته عن محمد بن حسان السَّمْتى[٨١]؟ فقال : ليس بالقوى .

٣٧٨ – وسألته عن محمد بن عمرو بن سليمان بن أبى مذعور[٨٢] ؟ فقال : ثقة مأمون[٨٣] .

٣٧٩ – ومحمد بن عمر بن سليمان بن أبى مذعور ثقة[٨٤] ، وهما ابنى عم .

٣٨٠ – وسألته عن أبى حمزة السكرى[٨٥] ؟ فقال : ثقة أخرج عنه فى الصحيح .

---

(٧٨) انظر : الجرح والتعديل (٢٠٤/٢) ، العبر (٢٨/٢) ، البداية والنهاية (٣٦/١١) ، الشذرات (١٤٨/٢) .

(٧٩) انظر : الجرح والتعديل (٤٦٤/٣) ، التذكرة (٥٨٦/٢) ، العبر (٤٥/٢) ، التهذيب (٢٤٥/٣) .

(٨٠) سبق ذكره .

(٨١) انظر : الجرح والتعديل (٢٣٨/٧) ، الميزان (٥١٢/٣) ، التهذيب (١١١/٩) ، التقريب (١٥٣/٢) .

(٨٢) الميزان (٥١٢/٣) ، التهذيب (١١١/٩) .

(٨٣) انظر : تاريخ بغداد (١٣٠/٣) .

(٨٤) السابق .

(٨٥) انظر : تاريخ بغداد (٢٣/٣) .

٣٨١ – وسألته عن محمد بن على الورّاق حمدان[٨٦] ؟ فقال : ثقة[٨٧]

٣٨٢ – وسألته من تُقْدّم : محمد بن يحيى[٨٨] ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى[٨٩] ؟ فقال : محمد بن يحيى ، ومن أحب أن يعرف قصور علمه عن علم السلف فلينظر فى علل الزهرى لمحمد بن يحيى الذهلى[٩٠] .

٣٨٣ – وسألته عن محمد بن عبد الله بن المبارك المَخَرِّمىّ[٩١] ؟ فقال : جليل ، ثقة ، متقن[٩٢] .

٣٨٤ – سمعت ابن الجعابى يقول : سمعت عبد الله بن وهب الدينورى يقول : قدم علينا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى دينور قاضياً عليها ، فمر بى يوماً على حمير ، ومعى رجل من أصحاب الحديث ، ونحن جلوس على دكة نتذاكر فى شىءٍ من الحديث ، فلما رأى المحبرة والكتاب كأنه استأنس فسلم ، وقال : ما الذى يتم فيه ؟ فقلنا : نتذاكر شيئاً من حديث إسماعيل بن أبى خالد ،

---

(٨٦) انظر : التاريخ الكبير (٢٣٤/١/١) ، الجرح والتعديل (٨١/٨) ، التهذيب (٤٨٦/٩) .

(٨٧) انظر : تاريخ بغداد (٦١/٣) ، التذكرة (٥٩٠/٢) ، السير (٤٩/١٣ – ٥٠) .

(٨٨) السير (٥٠/١٣) .

(٨٩) انظر : الجرح والتعديل (١٢٥/٨) ، تاريخ بغداد (٤١٥/٣) ، التذكرة (٥٣٠/٢) ، العبر (١٧/٢) .

(٩٠) انظر : الجرح والتعديل (٩٩/٥) ، تاريخ بغداد (٢٩/١٠) ، التذكرة (٥٣٤/٢) ، العبر (٨/٢) .

(٩١) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى السير (٢٨٤/١٢) ، والتذكرة (٥٣١/٢) ، وابن حجر فى التهذيب (٥١٥/٩) .

(٩٢) انظر : تاريخ بغداد (٤٢٣/٥) ، الجرح والتعديل (٣٠٥/٧) ، التذكرة (٥١٩/٢) ، العبر (٦/٢) .

(٩٣) أخرجه الخطيب (٤٢٥/٥) فى تاريخه من طريق محمد بن إسماعيل البجلى عن الدارقطنى . وأورده ابن حجر فى التهذيب (٢٧٣/٩) ، والذهبى فى السير (٢٦٦/١٢) .

فقال للغلام : أمسك عليَّ فنزل وجلس إلينا ، وذكر نحو ثمانمائة حديث من مقطوع ، ومسندمن حديث إسماعيل بن أبى خالد أكثرها مقاطيع .

٣٨٥ – وسمعته يقول : مصعب بن مصعب[٩٤] يقال : إنه من ولد عبد الرحمن بن عوف ، له عن الزهرى حديثان ، كلاهما عن أبى سلمة عن أبيه .

أحدهما عن النبى ﷺ أنه قال : « تُرفعُ زينةُ الدُّنيَا سنة خمس وعشرين ومائة »[٩٥] .

والثانى عن النبى ﷺ : « خَيْرُكُم المدَافِعُ عَنْ قَوْمِهِ »[٩٦] .

وتفرد بهما عنه ابن أبى فديك عن عبد الملك بن زيد عنه .

---

(٩٤) انظر : التاريخ الكبير (٣٥٠/١/٤) ، الجرح والتعديل (٣٠٦/٨) ، الميزان (١٢٢/٤) ، اللسان (٤٥/٦) .

(٩٥) **حديث منكر** . أخرجه ابن عدى (٤٨٠/٢) فى الكامل ، وفيه بركة بن محمد الحلبى ، وهو متهمٌ بالوضع كما فى الميزان (٣٠٤/١) .

● وأخرجه ابن عدى (١٩٤٥/٥) ، وفيه مصعب بن مصعب ، وقد ضعفوه ، وقال ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٣٤٨/٢) : وفى الحديث علة أخرى ، وهى أن أبا سلمة لم يسمع من أبيه .

● ● وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٧/٧) ، وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه مصعب بن مصعب ، وهو ضعيف .

● ● ● وأخرجه ابن عساكر من طرق عن ابن أبى فديك ، وقال فى بعضها قال إسحاق بن البهلول قلت لابن أبى فديك ما معناه قال : زينتها نور الإسلام وبهجته .

(٩٦) **حديثٌ ضعيفٌ** . أخرجه أبو داود (٥١٢٠) ، والبغوى (٣٥٤٢) فى شرح السنة ، والطبرانى (٩١/٢) فى الصغير ، من حديث سراقة بن مالك ، وفيه أيوب بن سويد من الضعفاء .

● أخرجه الطبرانى (٤١٣٠) فى الكبير من حديث خالد المدلجى ، وقال الهيثمى فى المجمع (١١٠/٨) : فيه من لم أعرفهم ، قال الحافظ فى الإصابة (٢٤١/٢) قال العسكرى : حديث خالد مرسل ، ولم يلق النبى ﷺ ، وذكره فى التابعين البخارى ، وأبو حاتم ، وابن حبان وآخرون .

٣٨٦ – ومنهم من قال : هو من ولد زيد بن الخطاب ، ومنهم من قال : إنه من ولد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

٣٨٧ – قال : ووقع الحريق فى دار أبى موسى محمد بن المثنى فجمع كتبه ، وقعد عندها ، وقال : كبروا ، فإن النبى ﷺ قال : « إذَا رأيتُم الحَريقَ فكبرُوا »[٩٧] .

٣٨٨ – وسألته عن محمد بن إسحاق الصَّاغَانىّ[٩٨] ؟ فقال : ثقة ، وفوق الثقة ، وهو وجه مشايخ بغداد[٩٩] .

٣٨٩ – وقال : مسعر بن فدكى[١٠٠] ، أثبت علياً ، روى عنه أبو إسحاق .

٣٩٠ – ومسعر الخارجى[١٠١] ، روى عنه سعد بن إبراهيم .

---

(٩٧) **حديثٌ ضعيفٌ** . أخرجه ابن السنى (٢٨٩) فى عمل اليوم والليلة ، والعقيلى (٢٩٨/٢) فى الضعفاء الكبير ، وابن عدى (١٤٦٩/٤) فى الكامل من حديث عبد الله ابن عمرو .

● وفى سنده ابن لهيعة ، قال العقيلى : هذا الحديث سمعه ابن لهيعة من زياد بن يونس الحضرمى رجل كان يسمع معنا الحديث عن القاسم بن عبد الله ، وكان ابن لهيعة يستحسنه ، ثم إنه بعدُ قال : إنه يرويه عن عمرو بن شعيب .

ومن حديث عبد الله بن عمرو أخرجه الطبرانى (١٠٠٢)، (١٠٠٣) فى الدعاء ، وإسناد الثانى ضعيف جداً .

● ● وأخرجه الطبرانى (١٠٠١) من حديث أبى هريرة ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم ، انظر : مجمع الزوائد (١٣٨/١٠) .

● ● ● ومن حديث ابن عباس ، أخرجه ابن عدى (١٧٦٥/٥) ، وهو ضعيفٌ .

(٩٨) انظر : الجرح والتعديل (١٩٥/٧) ، تاريخ بغداد (٢٤٠/١) ، العبر (٤٦/٢) ، التهذيب (٣٥/٩) .

(٩٩) تهذيب الكمال (١١٦٥) ، السير (٥٩٣/١٢) ، التهذيب (٣٦/٩) .

(١٠٠) انظر : التاريخ الكبير (١٢/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٣٦٨/٨) .

(١٠١) انظر : التاريخ الكبير (١٢/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٣٦٩/٨) .

٣٩١ - ومسعر بن حبيب الجرمى البصرى[١٠٢]، سمع عمرو ابن سلمة، روى عنه: يحيى القطان، يكنى أبا الحارث.

٣٩٢ - ومسعر بن كِدام بن ظهير الهلالى[١٠٣] من قيس غيلان، كوفى.

٣٩٣ - وأبو مسعر أبان الصريمى[١٠٤] سمع عبد الملك بن يعلى، والحسن، روى عنه: المعتمر، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

٣٩٤ - وسئل عن مالك بن أنس[١٠٥] عن هانئ بن حرام؟ فقال: ليس هو بالإمام المدنى مالك بن أنس، إنما هو كوفى نخعى.

٣٩٥ - حدثنا أبو بكر النيسابورى ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن سفيان عن المغيرة بن النعمان عن مالك بن أنس عن هانئ بن حرام أن عمر كتب فى رجلٍ وجد مع امرأته رجلاً فقتله، فكتب فى العلانية: أن اقتلوه، وفى السر: أن خذوا منه الدية[١٠٦].

٣٩٦ - وقال: يقدم فى الموطأ: معن، وابن وهب، والقعنبى، وأبو مصعب[١٠٧] ثقة فى الموطأ.

---

(١٠٢) انظر: التاريخ الكبير (١٣/٢/٤)، الجرح والتعديل (٣٦٨/٨)، التهذيب (١١٢/١٠).

(١٠٣) انظر: التاريخ الكبير (١٣/٢/٤)، الجرح والتعديل (٣٦٨/٨)، السير (١٦٣/٧)، التهذيب (١١٣/١٠).

(١٠٤) انظر: التاريخ الكبير (٤٥٤/١/١)، الجرح والتعديل (٢٩٨/٢).

(١٠٥) انظر: التاريخ الكبير (٣١٠/١/٤)، الجرح والتعديل (٢٠٤/٨).

(١٠٦) **أثرٌ ضعيفٌ**. فى سنده هانئ بن حرام، فى عداد المجهولين كما فى الجرح والتعديل (١٠١/٩) وكذا مالك بن أنس.

(١٠٧) سبق ذكرهم.

٣٩٧ – وقال : مُهَنّأ بن يحيى الشامى[١٠٨] ، ثقة نبيل[١٠٩] .

٣٩٨ – وقال : مسلم بن أُكيس[١١٠] ، كنيته أبو جِسْبَة .

٣٩٩ – وقال : محمد بن عُقْبَة[١١١] أخو موسى بن عقبة .

٤٠٠ – وسألته عن محمد بن رجاء بن السِّنْدِى[١١٢] ؟ فقال : هو خراسانى ، ثقة ، حافظ ، وهو وأبوه ثقتان .

٤٠١ – وقال : عثمان بن خُرَّزَاذ[١١٣] : قال قيس بن حفص الدارمى : جزت .معه بالبصرة بموضع [وتم نساج][١١٤] فقال : ما اسمك ؟ قال : بشار . قال : ابن من ؟ قال : ابن عثمان . فقال : هذا أبو معدان أحفظ لا يدعى أنه عربى .

٤٠٢ – وقال : محمد بن عبد الله بن إدريس[١١٥] مات وهو شاب ، وهو ثقة ، عابد زاهد ، ولم يحدث .

٤٠٣ – وقال : عارِم أبو النعمان ثقة[١١٦] ، وتغير بآخره ، وما ظهر

---

(١٠٨) انظر : تاريخ بغداد (١٣/٢٦٦ – ٢٦٨) ، الميزان (٤/١٩٧) .

(١٠٩) نقلاً عن السلمى أورده الخطيب فى تاريخه (١٣/٢٦٧) ، وأشار إليه الذهبى فى الميزان (٤/١٩٧) .

(١١٠) انظر : التاريخ الكبير (٤/١/٢٥٤) ، الجرح والتعديل (٨/١٨٠) ، الميزان (٤/١٠١) .

(١١١) انظر : الجرح والتعديل (٨/٣٥) ، الميزان (٣/٦٤٩) ، التهذيب (٩/٣٤٥ – ٣٤٦) .

(١١٢) انظر : تاريخ بغداد (٥/٢٧٦ – ٢٧٧) ، الأنساب (٣/٣٢٠) .

(١١٣) انظر : الجرح والتعديل (٦/١٤٩) ، التذكرة (٢/٦٢٣) ، التهذيب (٧/١٣١) ، شذرات الذهب (٢/١٧٧) .

(١١٤) كذا بالأصل .

(١١٥) انظر : الجرح والتعديل (٧/٢٩٤) .

(١١٦) انظر : طبقات ابن سعد (٧/٣٠٥) ، الجرح والتعديل (٨/٥٨) ، التذكرة (١/٤١٠) ، التهذيب (٩/٤٠٢) .

منه بعد اختلاطه حديثٌ منكرٌ[117] .

٤٠٤ - وقال : لا أعلم أحداً أنبل من مَعْمَر[118] ، سمع من أهل البصرة : عن ثابت ، وأيوب السختيانى ، ومن أهل اليمامة : يحيى بن أبى كثير ، ومن أهل المدينة : الزهرى ، ومن أهل مكة : عمرو بن دينار ، ومن أهل اليمن : ابن طاووس ، ومن أهل الكوفة : أبو إسحاق ، والأعمش .

٤٠٥ - وقال : مجالد بن أبى راشد[119] أخو مكحول بن أبى راشد .

[آخر الجزء الأول من الأصـــل]

---

(١١٧) السير (١٠/٢٦٧) ، الميزان (٤/٨) ، التهذيب (٩/٤٠٤) .

(١١٨) انظر : طبقات ابن سعد (٥/٥٤٦) ، الجرح والتعديل (٨/٢٥٥) ، التذكرة (١/١٩٠) ، الميزان (٤/١٥٤) .

(١١٩) انظر : التاريخ الكبير (٤/٢/٩) ، الجرح والتعديل (٨/٣٦٠) ، الميزان (٣/٤٣٧) .

« بــاب النــون »

٤٠٦ – قال ابن سمكويه : قرأت على الشيخ الفقيه أبي عمر بن أبي أحمد في داره قال : قرأ على الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى – رحمه الله – بنيسابور فيما أجاز لى قال : سألت أبا الحسن على بن عمر الدارقطنى عن النضر بن محمد المروزى[1] ؟ فقال : ثقة[2] .

٤٠٧ – وسمعته يقول : قال أحمد بن حنبل رحمه الله : أول ما رأينا سمع المسند[3] : نُعيمُ بن حَمَّاد[4] .

٤٠٨ – وقال : اختلف الناس فى نُعَيم بن هَمَّار[5] ، فقال بعضهم : نعيم بن همار ، وقال بعضهم : نعيم بن هباز ، وقال بعضهم : نعيم بن حماد ، وقال بعضهم: نعيم بن حمار، والصواب: ابن همار، وهو غطفانى من أصحاب النبى ﷺ.

٤٠٩ – وسألته : هل يصح سماع أبي حنيفة[6] عن أنس ؟ فقال : لا يصح سماعه عن أنس ، ولا عن أحدٍ من الصحابة ، ولا تصح له رؤية أنس ، ولا رؤية أحد من الصحابة .

---

(١) انظر: التاريخ الكبير (٨٩/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٤٧٨/٨) ، التهذيب (٤٤٤/١٠ – ٤٤٥) .

(٢) التهذيب (٤٤٤/١٠) .

(٣) السير (٥٩٧/١٠) ، تاريخ بغداد (٣٠٧/١٣) ، تهذيب الكمال (١٤١٩) .

(٤) انظر : طبقات ابن سعد (٥١٩/٧) ، الجرح والتعديل (٤٦٢/٨) ، التذكرة (٤١٨/٢) ، الميزان (٢٦٧/٤) ، التهذيب (٤٥٨/١٠) ، شذرات الذهب (٦٧/٢) .

(٥) انظر : التاريخ الكبير (٩٣/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٤٥٩/٨) ، الاستيعاب (٢٦٣١) ، أسد الغابة (٣٥٠/٥) .

(٦) انظر : الجرح والتعديل (٤٤٩/٨) ، تاريخ بغداد (٣٢٣/١٣) ، التذكرة (١٦٨/١) ، الميزان (٢٦٥/٤) ، التهذيب (٤٤٩/١٠) ، شذرات الذهب (٢٢٧/١) .

« بـــاب الـــواو »

٤١٠ – سألته عن الوليد بن مَزْيَد[١] ؟ فقال : ثقة ثبت[٢] .

٤١١ – وقال : الوليد بن مُسْلم[٣] يرسل فى أحاديث الأوزاعى ، عند الأوزاعى أحاديث عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ أدركهم الأوزاعى مثل : نافع ، والزهرى ، وعطاء ، فيسقط الضعفاء ، ويجعلها عن الأوزاعى عن نافع ، والزهرى ، وعطاء[٤] .

٤١٢ – حدثنا ابن مخلد ثنا ابن ملاعب ثنا محمد بن على المدينى سمعت أبى ، وقيل له بشيء رواه إسحاق بن راهويه عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ : « كلكم راع »[٥] .

فقال : قال أبو طليق : وكان فى كتابه : عن معاذ عن أبيه عن قتادة عن الحسن ، وهو عندى الصواب .

---

(١) انظر : التاريخ الكبير (١٥٥/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١٨/٩) ، العبر (٣٤٣/١) ، التهذيب (١٥٠/١١) .

(٢) السير (٤١٩/٩) ، التهذيب (١٥٠/١١) .

(٣) انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) ، الجرح والتعديل (١٦/٩) ، العبر (٣١٩/١) ، التذكرة (٣٠٢/١) .

(٤) السير (٢١٦/٩) ، التهذيب (١٥٤/١١) .

(٥) **حديثٌ صحيحٌ** . أخرجه البخارى (٦/٢) ، (١٩٦/٣) ، (٦/٤) ، (٣٤/٧ ، ٤١) ، ومسلم (١٤٦٠) ، وأحمد (٥/٣، ٥٤ ، ١١١ ، ١٢١) ، وأبو داود (٢٩٢٨) ، والترمذى (١٧٠٥) ، وابن الجارود (١٠٩٤) فى المنتقى ، وابن حبان (١٢/٧) ، والبغوى (٦١/١٠) فى شرح السنة ، والخطيب (٢٢٨/٤) ، (٢٧٦/٥) ، (٤٠٢/١١) فى تاريخه من حديث ابن عمر ، وأنس ، وأبى موسى ، وعائشة .

٤١٣ – وقال : الوليد بن كثير[٦] ، كنيته أبو خباب .

٤١٤ – وقال : واسع بن حيان[٧] له أخوان يحيى[٨] ، وسعيد[٩] .

« بـــاب الهـــاء »

٤١٥ – وسألته عن الهَيْثم بن خلف الدُّورىّ[١] ؟ فقال : ثقة .

٤١٦ – وسألته عن هارون بن موسى الفروى[٢] ؟ فقال : ثقة ، وأبوه أيضاً ثقة[٣] .

٤١٧ – وسألته عن الهَيَّاج بن بِسْطَام[٤] ؟ فقال : ضعيف جداً .

٤١٨ – وقال : الهيثم بن جَمَّاز[٥] يقال له : هيثم البكاء ، روى عن يزيد الرقاشى ، وثابت البنانى .

---

(٦) انظر : الجرح والتعديل (١٤/٩) ، الميزان (٣٤٥/٤) ، العبر (٢١٧/١) ، التهذيب (١٤٨/١١) .

(٧) انظر : التاريخ الكبير (١٩٠/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٤٨/٩) ، التهذيب (١٠٢/١١) .

(٨) انظر : التاريخ الكبير (٢٦٨/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١٣٦/٩) .

(٩) انظر : التاريخ الكبير (٤٦٣/١/٢) ، الجرح والتعديل (١٣/٤) .

(١) انظر : تاريخ بغداد (٦٣/١٤) ، التذكرة (٧٦٥/٢) ، العبر (١٣٥/٢) ، البداية والنهاية (١٣١/١١) .

(٢) انظر : الجرح والتعديل (٩٥/٩) ، التهذيب (١٣/١١) ، الميزان (٢٨٧/٤) .

(٣) التهذيب (٢٨٨/٤) .

(٤) المجروحين (٩٦/٣) ، الميزان (٣١٨/٤) ، التقريب (٣٢٥/٢) ، والتهذيب (٨٨/١١) .

(٥) انظر : الجرح والتعديل (٨١/٩) ، المجروحين (٩١/٣) ، الضعفاء للنسائى (٦٠٩) ، وللعقيلى (١٩٦٤) .

٤١٩ – وقال : أبو العجفاء السلمى ، اسمه : هرم بن نسيب[٦] ، وهو ثقة[٧] .

٤٢٠ – وقال : الهُذَيل بن بلال[٨] بزال يكنى أبا البهلول ، وهو ضعيف[٩] .

« بـــاب اليـــاء »

٤٢١ – وسألته عن يحيى بن سعيد العطار[١] ؟ فقال : ضعيف[٢] .

٤٢٢ – وسألته عن يحيى بن عبد الصمد[٣] ؟ فقال : ثقة .

٤٢٣ – وسألته عن يزيد النحوى[٤] ؟ فقال : حسبك به ثقة ونبلاً[٥] .

---

(٦) انظر : الجرح والتعديل (١١٠/٩) ، التاريخ الكبير (٢٤٤/٢/٤٣) ، التهذيب (١٦٥/١٢) .

(٧) التهذيب (١٦٥/١٢) .

(٨) انظر : التاريخ الكبير (٢٤٥/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١١٣/٩) ، المجروحين (٩٥/٣) ، الميزان (٢٩٤/٤) .

(٩) الضعفاء للدارقطنى (٥٦٧) .

(١) انظر : الجرح والتعديل (١٥٢/٩) ، الميزان (٣٧٩/٤) ، التهذيب (٢٢٠/١١ – ٢٢١) .

(٢) التهذيب (٢٢١/١١) .

(٣) انظر : الجرح والتعديل (١٧١/٩) ، الميزان (٣٩٤/٤) ، لسان الميزان (٢٦٨/٦) .

(٤) انظر : التاريخ الكبير (٣٣٩/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٢٧٠/٩) ، التهذيب (٣٣٢/١١) .

(٥) التهذيب (٣٣٢/١١) .

٤٢٤ – وسألته عن يحيى بن صاعد[٦] ؟ فقال : ثقة ، ثبت ، حافظ[٧] ، وبنو صاعد ثلاثة : يوسف[٨] ، وأحمد[٩] ، ويحيى ، يوسف عن خلاد بن يحيى ومن دونه ، وأحمد يحدث عن أبى بكر ، وعثمان ابنى أبى شيبة ، وله تصنيفات فى الكلام ، ويحيى بن محمد بن صاعد أكثرهم حديثاً ، وأعرفهم به[١٠] .

٤٢٥ – وسمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : سمعت أبا الحسن على ابن موسى الرزاز يقول : سمعت موسى بن هارون يقول :

« بنو صاعد ثلاثة : يحيى أثبتهم ، ويوسف كان أكبرهم ، وأحمد كان أوسطهم ، ولهم عم يقال له : عبد الله بن صاعد[١١] يحدث عن سفيان بن عيينة، وكان له مسائل سأل عنها الثورى فى التصوف والزهد وغير ذلك »[١٢] .

٤٢٦ – وقال : مات يحيى بن معين[١٣] قبل وفاة ابنه بعشرة أشهر .

٤٢٧ – وسألته : من تقدم من يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدى[١٤] ؟ فقال: يقدم يحيى بن سعيد، فإنه كان أسمح الناس ، إذا كان فى نفسه شيء من الحديث تركه .

---

(٦) انظر : تاريخ بغداد (٢٣١/١٤) ، التذكرة (٧٧٦/٢) ، العبر (١٧٣/٢) ، البداية والنهاية (١٦٦/١١) .

(٧) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى السير (٥٠٣/١٤) .

(٨) انظر : تاريخ بغداد (٣٠٧/١٤) .

(٩) انظر : المنتظم (٤٩/٩) ، العبر (٢٩٩/٣) ، السير (٧/١٩) ، شذرات الذهب (٣٦٦/٣) .

(١٠) أخرجه الخطيب فى تاريخه (٢٣٢/١٤) عن حمزة السهمى عن الدارقطنى به.

(١١) انظر : تاريخ بغداد (٤٨٢/٩) .

(١٢) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى السير (٥٠٣/١٤) .

(١٣) انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٤/٧) ، تاريخ بغداد (١٧٧/١٤) ، التذكرة (٤٢٩/٢) ، العبر (٤١٥/١) ، الميزان (٤١٠/٤) ، التهذيب (٢٨٠/١١) .

(١٤) سبق ذكرهما .

٤٢٨ – حدثنا أبو بكر النيسابورى ثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبى يقول : « ما رأينا مثل يحيى بن سعيد القطان »[١٥] .

فقلت : ولا هشيم ؟ قال : هشيم ! وما رأينا مثل يحيى .

٤٢٩ – وذكر له يعقوب بن إبراهيم الجرجانى[١٦] ؟ فقال : أقام بمكة مدة ، وبالرملة مدة ، وبمصر مدة ، وكان من الحفاظ ، المصنفين ، المخرجين ، الثقات ، لكن كان فيه انحراف عن على بن أبى طالب – رضى الله عنه –[١٧] .

اجتمع على بابه أصحاب الحديث ، فخرج إليهم ، وأخرجت جارية له فروجة لتذبح ، فلم يجد أحداً ، فقال : سبحان الله ! لا يوجد من يذبحها ، وقد ذُبح على بن أبى طالب فى ضحوة نيف وعشرين ألفاً[١٨] .

٤٣٠ – وقال : يحيى بن شعيب ، هو أبو اليسع المكفوف[١٩] .

٤٣١ – وسئل عن الماجَشُون ؟ فقال : هو يعقوب بن أبى سلمة[٢٠] ، ومن ولده : يوسف بن يعقوب[٢١] ، وعبد العزيز بن يعقوب[٢٢] ، فأما يوسف

---

(١٥) السير (١٧٧/٩) .

(١٦) انظر : الميزان (٤٤٨/٤) ، اللسان (٣٠١/٦) .

(١٧) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى الميزان (٤٤٨/٤) ، وابن حجر فى لسان الميزان (٣٠١/٦) وقال ابن حجر : هذا هو الجوزجانى شيخ النسائى ، وهذا هو من الأوهام العجيبة ، وهو غلطٌ نشأ عن تصحيف وانقلاب ، والصواب : إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى لا الجرجانى ، وهو شيخ النسائى المشهور ، وهو الموصوف بهذه الصفات ، وقصة الدجاجة مذكورة فى ترجمته .

(١٨) نقلاً عن السلمى أوردها ابن حجر فى التهذيب (١٨٢/١) .

(١٩) انظر : التاريخ الكبير (كنى/٨٢) ، الجرح والتعديل (٤٥٨/٩) ، أسد الغابة (٣٣٣/٦) ، .

(٢٠) انظر : التاريخ الكبير (٣٩٢/٢/٤) ، التهذيب (٣٨٨/١١) ، التقريب (٣٧٥/٢) .

(٢١) انظر : التاريخ الكبير (٣٨١/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢٣٤/٩) ، التهذيب (٤٣٠/١١ – ٤٣١) .

(٢٢) انظر : الجرح والتعديل (٣٩٩/٥) .

فروى عن الزهرى ، وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وصالح ابن كيسان ، وابنه يعقوب .

وأما أخوه عبد العزيز بن يعقوب فيروى عن محمد بن المنكدر أحاديث مراسيل ، حدث عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمود بن خراش ، والحسن الزعفرانى ، وعبد العزيز هذا يكنى أبا الأصبغ .

٤٣٢ – وعبد الله بن أبى سلمة الماجشون(٢٣) ، أخو يعقوب يروى عن عبد الله بن عبد الله ابن عمر ، وعبد الله بن عبد الله بن رافع ، وهو صريح أخوه ، وهو مولى أبى قتادة وغيرهم .

٤٣٣ – وابنه عبد العزيز بن أبى سلمة الفقيه(٢٤) ، يروى عن زيد ابن أسلم، ومحمد بن المنكدر، والزهرى وغيرهم، وابنه مالك بن عبد العزيز الماجشون ، كان فقيهاً ، كان من أصحاب مالك .

٤٣٤ – ويوسف بن عبد العزيز(٢٥) حدث عنه : الزبير بن بكار ، وهذا ما حضرنى فى أولادهم فى الوقت ، وإنما لقب الماجشون لحمرة وجهه .

٤٣٥ – وقال : يحيى بن معين هو ابن عون بن زياد بغدادى .

٤٣٦ – وقال : يحيى بن هسَّام السِّمسار أبو زكريا(٢٦) ، ضعيف .

٤٣٧ – يوسف بن السَّفْر(٢٧) ، شامى كنيته أبو الفيض ، متروك عن

---

(٢٣) انظر : الجرح والتعديل (٧٠/٥) ، التهذيب (٣٤٣/٥) ، التقريب (٤٢٠/١) .

(٢٤) انظر : التاريخ الكبير (١٣/٢/٣) ، التهذيب (٣٤٣/٦) الميزان (٦٢٩/٢) .

(٢٥) انظر : الضعفاء للنسائى (٦٣٨) ، وللعقيلى (٢٠٦٣) ، الجرح والتعديل (١٩٥/٩) .

(٢٦) انظر : الضعفاء للدارقطنى (٥٩٩) ، وللعقيلى (٢٠٨١) ، الجرح والتعديل (٢٢٨/٩) ، المجروحين (١٣٣/٣) .

(٢٧) الميزان (٤٦٦/٤) ، اللسان (٣٢٢/٦) .

الأوزاعى ، روى عنه : عبد الله بن عمران العامرى ، وقال : يوسف بن الفيض أخطأ فيه .

٤٣٨ – وقال : يمان بن المغيرة[٢٨] ، كنيته أبو حذيفة ، وهو عندى بصرى ضعيف[٢٩] .

حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحى ثنا الحباش سمعت عبد الله بن الحكم القطوانى يقول : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول :

« انتهى علم الناس إلى أربعة : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو بكر ابن أبى شيبة ، وعلى بن المدينى ، فأما أحمد بن حنبل فكان أفقههم ، وأما يحيى فكان أجمعهم له ، وأما أبو بكر بن أبى شيبة ، فكان أحفظهم له ، وأما على فكان أعرفهم به » .

---

(٢٨) انظر : الضعفاء للنسائى (٦٥٣) ، وللعقيلى (٢٠٩٧) ، الجرح والتعديل (٣١١/٩) ، المجروحين (١٤٣/٣) .
(٢٩) الميزان (٤٦١/٤) .

« ومن عـرف بكنيتـه »

٤٣٩ – وسألته عن أبى حبيب البرقى[١] ؟ فقال : ثقة مأمون .

٤٤٠ – وسألته عن أبى العباس بن أعين[٢] ؟ فقال : لين[٣] .

٤٤١ – وسألته عن أبى هشام الرفاعى[٤] ؟ فقال : تكلموا فيه ، وإنما تكلم فيه أهل بلدته[٥] .

٤٤٢ – وسألته عن أبى الربيع السمان[٦] ؟ فقال : تكلموا فيه .

٤٤٣ – وسألته عن أبى حماد الحنفى[٧] ؟ فقال : ثقة .

٤٤٤ – وسألته عن أبى شُعَيْب الحَرْانى[٨] ؟ فقال : ثقة[٩] .

٤٤٥ – وسألته عن أبى على ابن الصَّوّاف[١٠] ؟ فقال : ثقة .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) انظر : الميزان (٤/٥٤٤) ، لسان الميزان (٧/٧١) .

(٣) انظر السابق .

(٤) انظر : الجرح والتعديل (٨/١٢٩) ، الميزان (٤/٦٨) ، التهذيب (٩/٥٢٦ – ٥٢٧) .

(٥) التهذيب (٩/٥٢٧) .

(٦) انظر : التاريخ الكبير (١/١/٤٣٠) ، الجرح والتعديل (٢/٢٧٢) ، الميزان (١/٢٦٣) ، التهذيب (١/٣٥١) .

(٧) انظر : الجرح والتعديل (٨/٣١٥) ، الميزان (٤/١٦٨) ، اللسان (٦/٨٠ – ٨١) .

(٨) انظر : تاريخ بغداد (٩/٤٣٥) ، الميزان (٢/٤٠٦) ، العبر (٢/١٠١) ، البداية والنهاية (١١/١٠٧) .

(٩) السير (١٣/٥٣٧) .

(١٠) انظر : تاريخ بغداد (١/٢٨٩) ، العبر (٢/٣١٤) ، البداية والنهاية (١١/٢٦٩) ، شذرات الذهب (٣/٢٨) .

٤٤٦ – وسألته عن أبى هشام الأهوازى[١١] ؟ فقال : اسمه محمد ابن الزبرقان ، وهو ثقة[١٢] .

٤٤٧ – وسألته عن أبى عمرو بن المسيب[١٣] ؟ فقال : شيخٌ من أهل نيسابور جليل ، يحدث عن الحسن بن عرفة ، وابن عيينة ، وغيرهم ، وكان يسكن بغداد ، وكان من الثقات .

٤٤٨ – وسألته عن ابن أبى عوف[١٤] ؟ فقال : ثقة .

٤٤٩ – وسألته عن أبى بكر الجِعَابىّ[١٥] هل تكلم فيه إلا بسبب المذهب ؟ فقال : خلَّط[١٦] .

٤٥٠ – وسألته عن أبى الحسن بن العطار الرصافى[١٧] ؟ فقال : سكت وسكتنا .

٤٥١ – وسألته عن أبى مروان العُثْمَانىّ[١٨] ؟ فقال : ما أحكم فيه بشىء .

---

(١١) انظر : التاريخ الكبير (٨٧/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٦٠/٧) ، التهذيب (١٦٦/٩) .

(١٢) التهذيب (١٦٦/٩) .

(١٣) لم أقف عليه .

(١٤) انظر : التاريخ الكبير (٣٣٦/١/٣) ، الجرح والتعديل (٢٧٤/٥) ، التهذيب (٢٤٦/٦) .

(١٥) انظر : تاريخ بغداد (٣٦/٣) ، العبر (٣٠٢/٢) ، التذكرة (٩٢٥/٣) ، الميزان (٦٧٠/٣) .

(١٦) نقلاً عن السلمى أورده الخطيب فى تاريخه (٣١/٣) ، والذهبى فى السير (٩٠/١٦) .

(١٧) انظر : تاريخ بغداد (٤٢٨/١٤) .

(١٨) انظر : الجرح والتعديل (٢٥/٨) ، تهذيب الكمال (١٢٣٩) ، الميزان (٦٤٠/٣) ، التهذيب (٣٣٦/٩) .

٤٥٢ – وسألته عن أبى سلمة الخزاعى[١٩] ؟ فقال : اسمه منصور ابن سلمة، وهو أحد الأئمة الحفاظ[٢٠]، كان أحمد بن حنبل يأخذ عنه ، ويقول : سمعت أبا سلمة .

٤٥٣ – وقال : أبو عبد الرحيم الذى يروى عن أبى السمان ، يقال له : أبو عبد الرحيم الجوزجانى[٢١] .

٤٥٤ – قال : واسم أبى كثير الغنوى ، يزيد بن عبد الرحمن[٢٢] .

٤٥٥ – وأبو خالد الدالانى يزيد بن عبد الرحمن[٢٣] .

٤٥٦ – وقال : كان أبو داود الحفار[٢٤] من الثقات الصالحين[٢٥] .

حكى أنه أبطأ يوماً من الخروج إلى أصحابه ، ثم خرج فقال : أعتذر إليكم ، فإنه لم يكن لى ثوب غير هذا ، صليت فيه ، ثم أعطيته بناتى حتى صلين فيه ، ثم أخذته ، وخرجت إليكم .

٤٥٧ – وقال : أبو العنبس : حجر بن العنبس[٢٦] سمع على بن أبى طالب ، ووائل بن حجر ، وروى عنه : سلمة بن كهيل .

---

(١٩) انظر : التاريخ الكبير (٣٤٨/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٧٣/٨) ، طبقات ابن سعد (٣٤٥/٧) .

(٢٠) تاريخ بغداد (٧٠/١٣ – ٧١) ، السير (٥٦١/٧) ، التهذيب (٣٠٨/١٠) .

(٢١) لم أقف عليه .

(٢٢) انظر : الجرح والتعديل (٢٧٦/٩) ، التهذيب (٢١١/١٢) ، التقريب (٤٦٥/٢) .

(٢٣) انظر : التاريخ الكبير (٣٤٦/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٢٧٧/٩) .

(٢٤) انظر : التاريخ الكبير (١٥٨/٢/٣) ، الجرح والتعديل (١١٢/٦) ، التهذيب (٤٥٢/٧) .

(٢٥) السير (٤١٦/٩) .

(٢٦) انظر : التاريخ الكبير (٧٣/١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٦٦/٣) ، التهذيب (٢١٤/٢) .

٤٥٨ – وأبو العنبس : عمرو بن مروان[٢٧] ، يحدث عن أبيه عن علي ، روى عنه : حفص بن غياث ، ووكيع .

٤٥٩ – وأبو العنبس : عبد الله بن صُهْبَان الأسدى[٢٨] عن عطية ، روى عنه : عمار بن محمد بن أحمد الثورى .

٤٦٠ – وأبو العنبس : غنيم بن قيس[٢٩] ، ذكره مسلم بن الحجاج فى الكنى ، وإنما هو أبو العنبر .

٤٦١ – وأبو العنبس[٣٠] جد إبراهيم بن أبى العباس .

٤٦٢ – وقال : أبو الغادية يسار بن سبع[٣١] له صحبة ، روى عن النبى ﷺ : « لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض »[٣٢] .

وقيل : هو بصفين مع عمار بن ياسر .

---

(٢٧) انظر : الجرح والتعديل (٢٦١/٦) ، التهذيب (١٨٩/١٢) ، التقريب (٤٥٧/٢) .

(٢٨) انظر : الجرح والتعديل (٨٥/٥) ، التهذيب (٢٦٦/٥) ، التقريب (٤٢٤/١) .

(٢٩) انظر : الجرح والتعديل (٥٨/٧) ، التهذيب (٢٥١/٨) ، التقريب (١٠٦/٢)

(٣٠) لم أقف عليه .

(٣١) انظر : التاريخ الكبير (٤٢٠/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٣٠٦/٩) ، أسد الغابة (١٧٢/٥، ٥١٦) .

(٣٢) حديثٌ صحيحٌ . أخرجه البخارى (٤١/١) ، (٢١٦/٢) ، (٥ ٢٢٣) ، (١٣٠/٧) ، ومسلم (٦٥) ، وأحمد (٢٣٠/١) ، (١٠٤/٢) ، (٧٦/٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣) ، (٣٩/٥ ، ٤٤ ، ٧٣) ، وأبو داود (٤٦٨٦) ، والترمذى (٢١٩٣) ، والنسائى (١٢٦/٧ – ١٢٧) ، وابن ماجه (٣٩٤٢) ، (٣٩٤٣) ، والدارمى (٦٩/٢) ، من حديث جرير ، وابن عمر ، وأبى بكرة ، وابن عباس رضى الله عنهم .

٤٦٣ – وقال : أبو خيرة محمد بن حزام[٣٣] روى عن موسى ابن وردان .

٤٦٤ – وسئل عن أبى طيبة[٣٤] الذى يروى عنه : على بن الأقمر ؟ فقال : سلمة بن صهيب ، روى عن على ، وعبد الله بن مسعود .

٤٦٥ – أبو عَذَبة[٣٥] الذى يروى عن نافع عن ابن عمر حديث الغسل سئل عنه ؟ قال : لا أعرفه إلا فى هذا الحديث ، ولا أعرف له حديثاً غيره .

٤٦٦ – اسم أبى حية الوداعى[٣٦] : عمرو بن نصر ، ويقال : عامر ابن الحارث .

٤٦٧ – وقال : أبو خلف الأعمى اسمه حازم بن عطاء[٣٧] .

٤٦٨ – وسأله الشيخ أبو سعيد رحمه الله عن أبى حازم ؟ فقال : الذى يحضرنى أبو حازم الأشجعى اسمه سلمان مولى عزة الأشجعية[٣٨] .

٤٦٩ – وأبو حازم التمار ، واسمه دينار مولى أبى رهم الغفارى[٣٩] .

---

(٣٣) انظر : التاريخ الكبير (٢٨/كنى) ، الميزان (٥٢١/٤) ، واللسان (٤٣/٧) ، وفيه محمد بن حدله ، ولعله تحرف ، والله أعلم .

(٣٤) انظر : الميزان (٥٤٢/٤) ، ولسان الميزان (٦٩/٧) .

(٣٥) انظر : الجرح والتعديل (٤٢٠/٩) ، الميزان (٥٥١/٤) ، لسان الميزان (٨٠/٧) .

(٣٦) انظر : الجرح والتعديل (٣٦٠/٩) ، التهذيب (٨١/١٢) ، التقريب (٤١٥/٢) .

(٣٧) انظر : التاريخ الكبير (١٠٩/١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٨/٣) ، التهذيب (٨٧/١٢) .

(٣٨) انظر : التاريخ الكبير (١٣٧/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢٩٧/٤) ، التهذيب (١٤٠/٤) .

(٣٩) انظر : التاريخ الكبير (كنى/٨٩) ، الجرح والتعديل (٤٣١/٣) ، التهذيب (٦٥/١٢) .

٤٧٠ – وأبو حازم الأحمسى : عبد عوف[٤٠] ، له صحبة ، وهو أبو قيس بن أبى حازم .

٤٧١ – وأبو حازم نبتل[٤١] يحدث عن ابن عباس .

٤٧٢ – وأبو حازم : عبد الرحمن بن حازم[٤٢] سمع مجاهداً .

٤٧٣ – وأبو حازم : صخرة بن العيلة الأحمسى[٤٣] ، له صحبة ، ورواية عن النبى ﷺ .

٤٧٤ – وأبو حازم : ميسرة بن حبيب النهدى[٤٤] ، الكوفى ، يحدث عن المنهال بن عمر ، وهذا ما حضرنى فى الوقت ، وهو مستوفى إن شاء الله .

٤٧٥ – وقال : اسم أبى أسيد : مالك بن ربيعة[٤٥] ، وكان من أهل بدر ، وأهل البصرة يقولون : أبو أسير .

٤٧٦ – وقال : أبو جرى : اسمه جابر بن سليم[٤٦] ، ويقال : سليم ابن جابر .

٤٧٧ – وقال : أبو الثورين اسمه محمد بن عبد الرحمن القرشى[٤٧] .

---

(٤٠) انظر : أسد الغابة (٢٧/٢) ، (١٠/٣) ، (٦٣/٦) ، التهذيب (٦٥/١٢ – ٦٦) .

(٤١) انظر : التاريخ الكبير (كنى/٩١) ، الجرح والتعديل (٥٠٨/٨) ، الكنى للدولابى (١٤١/١) .

(٤٢) لم أقف عليه .

(٤٣) انظر : التاريخ الكبير (٣١٠/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٤٢٦/٤) .

(٤٤) انظر : التاريخ الكبير (٣٧٦/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢٥٣/٨) .

(٤٥) انظر : التاريخ الكبير (٢٩٩/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢٠٨/٨) ، التهذيب (١٥/١٠) .

(٤٦) انظر : التاريخ الكبير (٢٠٥/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤٩٤/٢) ، التهذيب (٥٤/١٢) .

(٤٧) انظر : الكنى للدولابى (١٣٣/١) ، التهذيب (٢٩٢/٩ – ٢٩٣) ، التقريب (١٨٢/٢) .

٤٧٨ – وسألته عن أبى القاسم بن الثَّلاَّج[٤٨] ؟ فقال : لا يشغل به ، فوالله ما رأيته قط فى مجلسٍ من مجالس العلم إلا بعد رجوعى من مصر رأيته أولاً فى مجلس أبى حامد الهمدانى المروزى ، ورأيت له سماعاً فى كتاب أحد ، ثم لا يقتصر على هذا حتى يضع الأحاديث والأسانيد ، ويركب ، فقد حدث بأحاديث فأخذها وترك اسمى ، واسم شيخى ، وحدث عن شيخ شيخى[٤٩] .

٤٧٩ – وسألته عن مكى بن بُندار الزنجانى[٥٠] ؟ فقال : مثله أو قريباً منه إلا أن مكياً كتب الحديث .

– وقال : أبو طيبة المروزى : عبد الله بن مسلم ، ليس به بأس .

– وأبو طيبة الشامى : ليس به بأس .

---

(٤٨) انظر : الميزان : (٤٩٧/٢) ، لسان الميزان (٣٥٠/٣) .
(٤٩) نقلاً عن السلمى أورده ابن حجر فى لسان الميزان (٣٥٠/٣) .
(٥٠) انظر : الميزان (١٧٩/٤) ، لسان الميزان (٨٧/٦) .

بـــاب [خاتمـــة]

٤٨٠ - وسمعت الشيخ أبا الحسن يقول :

« ما فى الدنيا شىء أبغض إلىَّ من علم الكلام »[1] .

٤٨١ - وقال : دخل المنكدر أبو محمد بن المنكدر[2] على عائشة أم المؤمنين فقالت له : مالك لا تتزوج ، ولا تتسرى ؟ فقال : لا أجد ما أتزوج به . فقالت : مه ، والله لو كان عندى عشرة آلاف درهم رأيتك بها موضعاً .

فخرج المنكدر من عندها ، فورد عليها من جهة زياد بعشرة آلاف درهم ، فدعت المنكدر وقالت : خذ هذا المال ، فإنه لك .

فقال : يكفينى منه بعضه . قالت : خذه كله ، فأخذه المنكدر ، واشترى بها أو ببعضها جارية ، فولدت له ثلاثة لم يكن بالمدينة أعبد منهم : أبو بكر ابن المنكدر ، وعمر بن المنكدر ، ومحمد بن المنكدر .

٤٨٢ - وقال : قال لى أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى ابن الحسن بن جعفر بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب - وما رأيت شريفاً أحفظ لأيام الناس منه - سمعته يقول :

أخذ بيدى جدى طاهر ، يطيف بى فى المدينة فيرينى آثار منازل أصحاب النبى ﷺ فيقول : هذا المنزل كان لفلان إلى أن جاء إلى منازل خربة ، فقال : هذه المنازل تراها خراباً ، إنما خربها سب أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان عبيد الله بن طاهر أبو على ، وهو والد مسلم ، كان من أزهد الناس وأورعهم ، وكان ليلة فى رمضان فى مسجد النبى ﷺ ، وكان يصلى التراويح ، فمر به

---

(١) السير (٤٥٧/١٦) .

(٢) انظر : التاريخ الكبير (٣٥/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٤٠٦/٨) ، أسد الغابة (٢٧٥/٥) ، والإصابة (١٤٣/٦) .

أبو طاهر فقال : ارجع سريعاً ، فإن عندنا قوماً من أعمامك ، فأشار إليه فى الصلاة بيده لا ، فرجع طاهر إلى العقيق ، فما كان بأسرع أن لحق به الابن عبيد الله ، فدق الباب ، فقال : افتحوا له ، ثم قال : لابُدّ أن تضع رجلك على حرّ وجهى ، فلم يزل به حتى فعل ، ثم قال : إن أحببت أن ترضى عنى ، وتأذن لى فى الرجوعَ إلى حزبى ، فأذن له ، وأمر بالشموع فحمل بين يديه ، ورجع إلى المسجد .

٤٨٣ – وسئل عن الحديث إذا اختلف فيه الثقات ، مثل أن يروى الثورى حديثاً ، ويخالفه فيه مالك ، والطريق إلى كل واحدٍ منهما صحيح ؟

قال : ينظر ما اجتمع عليه ثقتان ، يحكم بصحته ، أو جاء بلفظٍ زائدة مثبت ، يقبل منه تلك الزيادة ، ويحكم لأكثرهم حفظاً ، ويبنى على من دونه .

٤٨٤ – سمعت أبا عمرو بن السَّمَّاك[٣] يقول :

وجه إلى الحسين بن على بن العباس النُّوبختى فقد كنت قضيت له حاجة ، أو حوائج ، فقال : « ابعث إلى أبى الحسين بن أبى عمر ليقبل شهادتك ؟ فقلت : لا أنشط لذلك ، أنا أشهد على رسول الله ﷺ وحدى فتقبل شهادتى ، لا أحبُّ أن أشهد على العامة ، ومعى آخر[٤] .

٤٨٥ – وسمعت أبا على الصواف يقول : سمعت عبد الله بن أحمد يقول : سمعت أبى رحمه الله يقول : « قولوا لأهل البدع بيننا وبينكم يوم الجنائز »[٥] .

٤٨٦ – وسمعت أبا سهل بن زياد يذكر ذلك .

---

(٣) انظر : تاريخ بغداد (٣٠٢/١١) ، العبر (٢٦٤/٢) ، الميزان (٣١/٣) ، البداية والنهاية (١٢٢/١١) .

(٤) السير (٤٤٥/١٥) .

(٥) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى السير (٣٤٠/١١) ، وانظر : البداية والنهاية (٣٤٢/١٠) .

٤٨٧ – وقال النصريون : عبدة بن حزن النصرى[٦] ، وسالم مولى النضريين[٧] .

– وقال : البرجميون ينسبون إلى البرجم فى بنى تيم بن مرة .

٤٨٨ – سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المعدل النسوى بمصر يقول : سمعت أبا بكر الحَدَّاد[٨] وذكره بالفضل والدين والاجتهاد فقال : أحدث نفسى لما رواه الربيع عن الشافعى – رحمه الله – أنه كان يختم فى رمضان ستين ختمة ، سوى ما يقرأ فى الصلاة ، وفى غير رمضان ثلاثين ختمة[٩] .

فأما فى شهر رمضان فلم أقدر على تمام الستين ، ولكن ربما قدرت على تسعة وخمسين ختمة ، وأتيت فى غير رمضان بثلاثين ختمة[١٠] .

٤٨٩ – قال الشيخ : وكان الحداد كثير الحديث ، ولم يحدث عن أحدٍ غير أبى عبد الرحمن النسائى فقط ، وقال : رضيت به حجة بينى وبين الله عز وجل[١١] .

٤٩٠ – قال الشيخ أبو الحسن : قرأت بخط أبى بكر الحداد عن أبى عبد الرحمن النسائى قال :

ذكر المدلسين : الحسن ، وقتادة ، وحميد الطويل ، ويحيى بن أبى بكر ، والتيمى ، ويونس بن عبيد ، وابن أبى عروبة ، وهشيم ، وأبو إسحاق السبيعى ،

---

(٦) انظر : التاريخ الكبير (١١٢/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٨٩/٦) ، التهذيب (٤٥٧/٦) .

(٧) انظر : التهذيب (٤٣٨/٣) ، التقريب (٢٨٠/١) .

(٨) انظر : التذكرة (٨٩٩/٣) ، العبر (٢٦٤/٢) ، البداية والنهاية (٢٢٩/١١) ، شذرات الذهب (٣٦٧/٢) .

(٩) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى السير (٤٤٧/١٥) .

(١٠) الخير كل الخير فى اتباع السنة التى تحدد أن أقل ما يختم فيه القرآن ثلاث ليال ، وإلا لم يتدبر القارىء فى قراءته .

(١١) طبقات الشافعية (٨٠/٣) ، السير (٤٤٨/١٥) .

وإسماعيل بن أبى خالد ، والحكم ، والحجاج بن أرطأة ، ومغيرة ، والثورى ، وأبو الزبير المكى ، وابن أبى نجيح ، وابن عيينة .

٤٩١ — وقال الشيخ : دخل عطاء بن السائب[١٢] البصرة ، وجلس ، فسماع أيوب ، وحماد بن سلمة فى الرحلة الأولى صحيح ، والرحلة الثانية فيه اختلاط[١٣] .

آخر ما كان فى النسخة المنقول منها من السؤالات

الحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

---

(١٢) انظر : الجرح والتعديل (٣٣٢/٦) ، معرفة الثقات (١٢٣٧) ، التهذيب (٢٠٥/٧) .

(١٣) التهذيب (٢٠٦/٧) .

تم بحمد الله تعالى التحقيق والتعليق على يد أفقر العباد إلى رب العباد مجدى بن فتحى ابن السيد ، والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات .

الفهـــارس العلميـــة

١ - فهرس الآيات القرآنية .

٢ - فهرس الأحاديث النبوية .

٣ - فهرس الأعلام .

٤ - فهرس الموضوعات .

فهرس الآيـات القرآنيـة

الآيـة الكريمـة	السورة ورقمها	رقم النص بالكتاب
﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ .	الفاتحة : ٦	٢٨٧
﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾	الحجرات : ٥	٣١٧
﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ ﴾ .	الممتحنة : ٨	٦١
﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾	صٓ : ٢٦	٦٢
﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ .	النور : ٣٧	٢٢١

فهرس أطراف الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوى	رقم النص بالكتاب
« أبوك حذافة » .	عبدالله بن حذافة	١٢٨
« إذا رأيتم الحريق فكبروا » .	—	٣٨٧
« إذا قرأ الإمام فأنصتوا » .	أنس	٣٥٦
« أنه صلى إلى عنزة » .	—	٣٦٦
« ترفع زينة الدنيا » .	—	٣٨٥
« خيركم المدافع عن قومه » .	—	٣٨٥
« شيبتنى هود وأخواتها » .	عمران بن الحصين	٣٥٨
« كان يحتجم فى المسجد » .	موسى بن عقبة	٢٣٠
« كلكم راع ... » .	أنس	٤١٢
« نهى عن اقتناء كلباً » .	—	٣٦
« لا ترجعوا بعدى كفاراً » .	يسار بن سبع	٤٦٢
« لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » .	عمران	٣٥٩
« اليمين حنث » .	ابن عمر	٨١

فهـــرس الأعـــلام

حــرف الألــف

الكنى من الرجـال

الأنساب والألقاب

الفهـرس